

**لبن خاشر**  
كامل الحشمة  
من المصنع  
للمستهلك يوميا

لبن خاشر  
BUTTER MILK  
1 LITRE

مع تحيات  
شركة باليان الكويتية للمواد الغذائية



# الرأي العام



**شركة الصّوّان**  
الكلية العامرة والمرتفعة  
للصحة والعلاج الطبيعي  
في  
تشيكو سلافيا

1985-1986  
1987-1988

AL RA' AL AAM THURSDAY 11 JULY 1986 25th YEAR NO. 776

وسط انتقادات حادة مجلس الأمة أقر ميزانية البكّة ومعهذا الإحصاء ص ٤-٥-٦-٧-٨

## النيران تلتهم ٦٠ مصنعا بالمسيلة و٦٠ فرق تشارك في اخماد النيران



وزير الداخلية أثناء تقدة لواقع الحريق



النيران غطت سماء المسيلة

حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية كانت عدة فرق إطفاء مدنية وعسكرية وخاصة تكافح الحريق الهائل الذي شب بأحد المستودعات في منطقة المسيلة. فقد واصل رجال المطافئ جهودهم المضنية لمحاصرة النيران المشتعلة في مخازن علي أكبر احتجى وعدد من المخازن القريبة في المنطقة المذكورة.

وقد تسبب سوء التخزين وعدم وجود ممرات وحرارة الجو والفيار في عرقلة جهود رجال الإطفاء في مكافحة الحريق إلى جانب اتساع رقعة.

كما تسبب وجود أنابيب الغاز وبراميل الديزل المستخدمة في تغذية المعدات الكهربائية وانفجارها المتتالية في زيادة حدة اشتعال النار.

كما يوجد في المنطقة مصانع للفيبرجلاس التي يضم مواد تساعد على الاشتعال وأكوام من الخشب ومخازن أخشاب. (تفاصيل أخرى ص ٩)

وقد غطت سحب الدخان منطقة المسيلة واستمرت النار في امتدادها إلى أماكن متفرقة نتيجة سرعة الرياح.

والتهمة النيران العديد من مخازن الأخشاب ومصانع الفيبر غلاس والبيوت الجاهزة والسيارات المتوقفة مما يزيد من قيمة الخسائر التي تتجاوز قيمتها ملايين الدنانير.

(البقية على ص ٢٥)



رجال الإطفاء يكافحون النيران

### اغتيال عائلة ابن عم المفتي يهز المسلمين

#### حرب كواتم الصوت في بيروت تهدد بإفشال قرارات دمشق هل كان المغدور "أمير التوحيد"؟

بيروت - الرأي العام -  
السؤال الذي يطرحه المسلمون والمواطنون في بيروت الآن هو هل بدأت حرب كواتم الصوت؟ وهل بدأت العملية لأشغال ما توصل إليه اللقاء الإسلامي الوطني الموعود الذي عقد قبل ٤٨ ساعة في دمشق واتخذ القرارات القاضية برس الصف الوطني والاسلامي وترتيب الأوضاع الأمنية في بيروت؟ (طالع ص ٢٤)

هذه الاسئلة التي يطرحها الآن المواطنون اللبنانيون بعد وقوع عدد من الاحداث الأمنية عاشتها بيروت الغربية عقب اجتماع دمشق. إذ ان الصدمة التي أصابت المنطقة الغربية من بيروت هي أقدام مجهولين على اغتيال سفير الشيخ وهو صاحب مجلة - الفهرس - الفلسطينية وزوجته وولديه حيث أطلق مجهولون النار عليهم في منزلهم هذا ولم تعرف حتى الآن الجهات التي نفذت هذه العملية الاجرامية، ومن المعروف ان المغدور سفير الشيخ هو عضو في لجنة الزكاة التابعة لدار الافتاء الاسلامي كما نعت المغدور عدة تنظيمات اسلامية وخاصة حركة التوحيد الاسلامي التي يتزعمها الشيخ سعيد شعيان في طرابلس وايضا اتحاد العلماء المسلمين وحزب الله كما توقفت المصادر الرسمية والمهتمة في بيروت امام البيان الذي صدر عن السفارة الايرانية في بيروت حول اغتيال المغدور.

سفير الشيخ حيث اعتبرت السفارة ان عملية الاغتيال هذه من قبل عملاء اسرائيل وأمريكا وانها من اجل تأثر الثقة بين المسلمين.

وكانت بيروت قد شهدت بعد ظهر امس الاول انفجور سفير الشيخ وعائلته من مسجد الامام علي بالطريق الجديدة.

هذا ولم تكشف سلطات الأمن اللبنانية القاتل عن الفاعلين الا انها أكدت بان التحقيقات لا زالت جارية وان المعلومات الأولية افادت بان ثلاثة (البقية على ص ٢٥)

## اللجنة المالية توصي بإلغاء الدعم للدول العربية وتخفيض ٥٨ مليون دينار من أبواب الميزانية العجز سيصبح ٥٨٧ بدلا من ٦٤٥ مليون دينار

كتب عبدالله القاق  
أوصت اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الأمة بإلغاء الدعم المالي والتي تشمل حصة الكويت في الدعم الذي تقرره في مؤتمر القمة العربي في بغداد وقدره مائة مليون دينار، جاء ذلك في تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية الذي سيناقش في مجلس الأمة يوم السبت المقبل أثناء مناقشة الميزانية العامة. وأوصت اللجنة ان يقوم ديوان المواطنين بتكثيف جهوده مع وزارات الدولة المختلفة من أجل الاستفادة من الطاقات الكويتية المخططة تمهيدا لبدء مرحلة التأهيل، وأجراء الدراسات اللازمة لاحتلال

الشباب الكويتي المأهول في مختلف الوظائف بالتنسيق مع الجهات المختصة، وتحسين مرافق الطرق للمجاري ومياه الصرف بصورة سريعة تتماشى مع التطور العمراني وإعادة تقييم اداء الطرق السريعة وبنائها ودراسة مشاكل المرور والحوادث الناتجة عنها بالتنسيق مع البلدية ووزارة الداخلية، وإعادة أسلوب المراقبة والمتابعة مع مختلف المشاريع وتحديد المسؤولية.

وقالت اللجنة في تقريرها لدى دراسة باب الإيرادات انها لاحظت ان الاعتماد شبه الكلي على الإيرادات النفطية يشكل مجازفة كبيرة امام

أوصت اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الأمة بإلغاء الدعم المالي والتي تشمل حصة الكويت في الدعم الذي تقرره في مؤتمر القمة العربي في بغداد وقدره مائة مليون دينار، جاء ذلك في تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية الذي سيناقش في مجلس الأمة يوم السبت المقبل أثناء مناقشة الميزانية العامة. وأوصت اللجنة ان يقوم ديوان المواطنين بتكثيف جهوده مع وزارات الدولة المختلفة من أجل الاستفادة من الطاقات الكويتية المخططة تمهيدا لبدء مرحلة التأهيل، وأجراء الدراسات اللازمة لاحتلال

تدرس الشخصيات الفلسطينية في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ إمكانية تشكيل حزب عربي سيطر عليه اسم «الاتحاد» لغرض الانتخابات المقبلة للكيست الاسرائيلي. وأكدت الشخصيات الفلسطينية انها لن تقبل اي عضو يهودي في هذا الحزب.

### غارة جوية على المواقع الإيرانية العراقية أحبط هجومين وكبد إيران ١٦٣ قتيلًا

بغداد - وكالات - دمرت القوات العراقية محاولتين تعرضيتين للقوات الإيرانية في القاطنين الجنوبي والوسط من ساحة العمليات وقتلت ١٦٣ عسكريا إيرانيا بينهم أربعة أميين. وقال بيان عسكري عراقي ان الطائرات العراقية شنت ٦٦ غارة ناجحة على مواقع إيرانيين في القطاع الشمالي.

وأشار البيان الى ان قوات إيرانية حاولت التفرس على قطعات الفيلق الرابع في الجنوب فيما حاولت قوة أخرى التفرس على قطعات الفيلق العراقي الثاني بالوسط.

وأجل البيان خسائر الإيرانيين يقتل ١٦٣ عسكريا وتدمير ثلث دبابات ٢٢ عجلة و ٢٣ رشاشة و ١١ كدسا للعناد وستة مواقع للملحاة ومدفع ومجرا لأشخاص.

(البقية على ص ٢٥)

### بريطانيا وسلطنة عمان وقعتا اتفاقية تعاون عسكري

لندن - كونا - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان بريطانيا وسلطنة عمان قد وقعتا على اتفاقية التعاون العسكري بينهما بموجب اتفاقية وقعت «بأنا ذات جوانب مهمة خصوصا على الصعيد التقني».

ونصت مجلة الحوادث التي تصدر هنا باللغة العربية الى مصادر خليجية لم تسمح قولها ان التعاون العسكري البريطاني - العماني في مختلف الحقول ليس جديدا فهناك شبكات خبراء ومدربين بريطانيين يعملون لدى القيادة الامانية وفي اسلحة الجو والبر والبحر بالإضافة الى ان سلطنة عمان تزود قواتها بأسلحة متطورة من السلاح البريطاني.

وقالت المجلة ان الدوائر العسكرية تتوقع ان ترفع سلطنة عمان الى المؤتمر المقبل لوزراء الدفاع في مجلس التعاون الخليجي «مذكرة عن الاتفاق».

### استنفار في الشرقية بعد أنباء عن اغتيال قائد عسكري كبير

بيروت - «الرأي العام» -  
سادت المناطق الشرقية من العاصمة اللبنانية يوم امس حالة استنفار قصوى خاصة بالقرب من المستشفى العسكري، وقال شهود العيان ان العناصر الكتائبية وعناصر من الجيش قد انتشرت في الشوارع المحيطة بمنطقة العدل وهي المنطقة الجاذبة لمنطقة المتحف، وعلمت «الرأي العام» من مصادر لبنانية انه ربما هناك شخصية عسكرية كبيرة في الجيش اللبناني قد تعرضت لمحاولة اغتيال فجرى نقلها الى المستشفى العسكري في المنطقة الشرقية حيث قامت عناصر من الجيش اللبناني بالانتشار حول المستشفى ومحاصره. إلا انه لم يكشف القاتل حتى الآن عما يجري في الشرقية لانه وكما هو معروف فإن الأجهزة الأمنية في المنطقة الشرقية تقدر شكايا على مثل هذه الحوادث الأمنية التي تكاثرت مؤخرا في المنطقة الشرقية بسبب الصراعات المتتالية ما بين ائصار الرئيس اللبناني أمين الجميل وخاصة الجيش اللبناني الموجود هناك وبين القوات اللبنانية. هذا وقد ذهب ضحية هذا الصراع قبل اسبوع حوالي ١٥ قتيلًا.

### بعد ٢٠ سنة ٠٠ اسرائيل تكشف وصية كوهين

عمان - «الرأي العام» -  
كشفت مجلة «هاصولام هازيه» الاسرائيلية القاتل عن رسالة كان قد كتبها الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين في نفس اليوم الذي اعدم فيه شنقا في دمشق وكانت رغبته الاخيرة من السلطات السورية قبل اعدامه ان تصل على ايميل رسالته الى زوجته نادية في فلسطين المحتلة وقد كتب بالجاسوس كوهين الى زوجته يقول بالحرف الواحد:

قلت مجلة المصور المصرية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك عرض خلال زيارته قصيرة قام بها للخرطوم الشهر الماضي إلغاء مهادنة الدفاع المصرية السودانية وبشأن التكامل بين البلدين غير ان هذا العرض قوبل بالرفض.

(طالع ص ٢٥)

وأوضحت المجلة ان الرئيس مبارك عرض على رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق اول سوار الذهب إلغاء المهادنة والحياتك اذا اعتبر السودان ان بؤدهما تشكل خرقا لاستقلاليته في وضع قراراته او هويته المستقبلية.

(البقية على ص ٢٥)



البابا مع الوفد المشترك  
البابا يوحنا بولس الثاني أثناء استقباله الوفد المشترك الفلسطيني في الفاتيكان. والوفد برئاسة وزير الخارجية الأردني السيد طاهر المصري، ويثيل الجانب الفلسطيني فيه خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

(صورة خاصة من غانا)

### ٧٥ شهيداً وجريحاً بغارات اسرائيلية مفاجئة على الجيحات الفلسطينية بشمال لبنان

طرابلس - شمال لبنان - وكالات - سقط ١٧ شهيداً واصيب ٤٠ شخصاً بجراح في غارات اسرائيلية مفاجئة على الجيحات الفلسطينية بشمال لبنان، وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية كانت الجرافات مستمرة في إزالة الانقاض وسطاً عن شهداء وجرحى فيما طوق جنود سوريون ومقاتلون فلسطينيون المواقع التي استهدفها الغارات قنصاً لانتفاخ عبوات موقوتة القنابل والفتيات بمسدسات سياريات. وكانت الطائرات الصهيونية قد شنت غارات مفاجئة على مخيمي نهر البارد والداوي الفلسطيني بشمال لبنان. وقالت مصادر أمنية لبنانية ان ٦ طائرات حربية اسرائيلية شوهدت الساعة الثالثة ١٥ خمس دقائق فوق منطقة الشمال فاطلقت باتجاهها المصادات لكنها قامت بفرار وهيمت فوق مدينة طرابلس مختربة جدار الصوت فيما قامت ٤ طائرات أخرى بتشكيل غطاء جوي لها عندما عادت الطائرات الست وقصفت المخيمات بعنف مما أدى لسقوط عدة شهداء وجرحى واشتعال حرائق كبيرة وقد تم نقل الاصابات الى مستشفيات طرابلس. وقالت المصادر الأمنية ان قاعدة للجبهة الشعبية القيادة العامة قد أصيبت خلال الغارة كما أصيبت مجلة للوقود. وقال المتحدث عسكري صهيوني ان الطائرات الاسرائيلية قصفت ٣ قواعد للفدائيين. وأضاف المتحدث قوله ان الطيارين الاسرائيليين قالوا انهم سدوا ضربات دقيقة لقاعدتين تبتمان جناح

الى زوجتي نادية واخفاي الاعزاء. عرفكم في هذه الكلمات بانني اضطررت للقيام بهذا العمل الجاسوسي تحت الضغط الشديد والتهديد من قبل المسؤولين في اسرائيل وذلك بعد ان قطع عني كل مورد للجيش وانني الان وبعد ان عرفت الحقيقة جلية وعرفت نهاية كل باغ ومسد أقول لكم: اخرجوا من اسرائيل وعيشوا خارجها وتمتعوا بالحريّة كما تتمتع بها الشعوب لا كما تحيا اسرائيل.

احذروا من تكرار العمل الذي قمت به لان العاقبة سيئة والسلام عليكم.

ايلي كوهين ١٩٦٥/١٨

والوقت الذي انتهى فيه المجلس الوزاري لمجلس التعاون دورته الحالية، حيث قراراته، وان تضمنت حلولاً لبعض المشكلات، وعالجت بعض السبلات التي تشهدها الساحة العربية، فانها ركزت، وبشكل واضح وصريح، على استنزاف بذل الجهود لوقف الحرب وانهاء النزاع بين البلدين المسلمين بالوسائل السلمية، فليأخذ إذن، هذا المخطط - المكافأة للسلطة الخليجية، ومضى صار الجنود للنيل يقابل بالتخريب والانفجارات والقتلات؟ وكيف يقابل مسمى الخير بالشر والاثام؟

(البقية على ص ٢٥)

(الرأي العام)























# د. حياتي يدعو الى تشكيل لجنة لتقويم أعمال المعهد

## د. ناصر صرخوه: يجب إعطاء الفرصة للعلماء والباحثين

### مدير معهد الأبحاث: لم ندخر وسعاً للتدريب وتأهيل الكويتيين

هذا المبلغ لانه وفر على الدولة الشيء الكثير... بالنسبة للباحثين، ذكر ان هناك ارباباً للباحثين، والمؤسسات العلمية تترك الباحثين عدم نشر اي بحثا بعد الحصول على اذن كتابي، والاذن متوفر اذا لم يكن هناك سر في بعض المعلومات.

المعرب وليسا من الاميركيين، واي شخص يقصر نحن نحاسبه وفقاً للقواعد المتبعة.

ورد على مدير المعهد النواب المقرر ناصر البناي ومبارك الدويلة واحمد باقر وعباس الخضاري ود. يعقوب حياتي.

الرئيس: انتهى النقاش... فهل يوافق المجلس على الايوب؟ النواب: موافقون.

أزمة المناخ خلف العنزي: للسنة الرابعة على التوالي اتحدث عن ميزانية المعهد، واعلن احتجاجي، الاخ مدير المعهد يقول كلاماً حلو... ولكن الانتاج غير سليمة.

ولكن لاسف ان اختصاصات المعهد لم يطبق بجهاز المعهد وبإدارته، حتى انتاجيته على المستوى العلمي غير سليمة. نحن انما الى ان البحث العلمي لم يتوصلوا الى النتائج، فأرجو معالجة أزمة المناخ. فالمعهد انشئ لتدريب الكويتيين، ولكن مدير المعهد يردد العلماء العرب، فالعلماء العرب يكتفون فترة ثم يغادرون، والمطلوب الاهتمام بالابناء. فعندما ندفع ١٢ مليون دينار، فكم بقي للبحث العلمي... وهذا شيء مبالغ به. اطلب من الحكومة بالنفاه هذا المعهد لانه اوجد توزيع مرتبات، ولدى التصويت على الخزانة وافق ٢٥ وامتنع ١٨ وعارضها واحد. الرئيس موافقة وتعال للمعونة. والبنك المركزي. التي قدمت من الحكومة.

وقد وافق المجلس على الخزانة بالاغلبية. وتلي اقتراح بمناقشة الخزانة اليوم امس.

صالح الفضالة: هل يجوز مناقشة الخزانة اليوم، بل يجب ان تناقش وبعد الدراسة.

مشاري العنجري: الخزانة وزعت منذ شهرين والتقرير النهائي، قد وزع.

وزير الدولة: اننا لم اتسلم الخزانة، ونحن نطلب التأجيل. ووافق المجلس على تأجيل مناقشة الخزانة حتى يوم السبت المقبل.



د. عدنان شهاب الدين



عباس الخضاري



مبارك راعي الفحاء



سالم الحصاد



غيس عقاب

يدعي المعهد ان هذا حقه في الاختراع اقول ان صاحب الاختراع هي الشركة الاميركية وصاحبها خالد ذياب الاميركي الجنسية. وقام المعهد بموجب عقد موقع بين المدير العام وصاحب الشركة وصرفت عليه بمبلغ كبير دون تنفيذ واسأل اين الاجهزة.

التكليس العربي واين تستخدم هذه الاجهزة: ان الرئيس: ان التكليس العربي الان قد طور من قبل شركات اجنبية ويستخدم في مجالات مختلفة في البلاد العربية.

اذن ما هي البرامج والاهداف التي ستحققها الخطة الخمسية للمعهد سؤال مجير واعتقد ان لا اجد الجواب عليه.

الاخ الرئيس: ان الكويتيين المؤهلين والذين يتطلعون الى مستقبلهم بحسرة يهين عليهم مجموعة من المستشارين الذين يمثلون جيل وقتهم لمحاربة اهل البلد ويحاولون

على الباحث الكثير ويعيش نصف عمره في الاغتراب ويأتي الى وطنه ويواجه بالاغتراب الداخلي وهذا يحزن بالنفس. اعجبتني دراسة قام بها احد المسؤولين بالمعهد حول نزوح العقل العربي للفرد ولوكالات مكان هذا الشخص الكريم لاجريت مقارنة وحيدا لو تكون دراسة ثانية تركز على نزوح الكويتي من معهد

الكويتيون يشاركون بالمؤتمرات من قبل المعهد بنسبة ٢٠ الى المائة وهذه الاسور مجزئة ٨٠ و ٨٠ بالمائة يشاركون بالمؤتمرات من غير الكويتيين وهذا يعني ان هؤلاء سوف يعودون الى بلادهم وهم مشغولون بسلام العلم والخبرة من الكويت، وقال: اننا نجد ان الاداريين لهم الاولوية من حيث ضخامة الحوافز فالطلب الامتياز بالبحث العلمي.

ان معهد الابحاث يقوم ببعض الابحاث لكنها تهيء في باب الترف العلمي ونحن نريد ان نترك الابحاث لواقمتنا وحاجتنا فهناك مخالفات بند الاجازات وبرامج مزاي العالمين ففي هذا البرنامج تقوم بدفع الاقتساط عن الموظفين غير الكويتيين.

وتساءل: لماذا لا نعمل هذه الفكرة على كل الموظفين بينما يستأجر المعهد ذلك. وقال: ان المدير العام له ٤ نواب بقي منصب دون ان يشغله احد. لقد وجدت منصب مساعد المدير: ولنا بحثت في كل القوانين لم اجد له بالقانون وهو غير كويتي... والتس واضح هو ان يكون هناك مدير ونواب وهذه مخالفات قانونية. وتساءل هل هناك موظف يحصل على علاوة بتقدير ٨٠ دينار ارجو ان اضرب السب في مثل هذه الصلاوات السلوات ٢ وقال ان التنازلات والاطفاء يكمن في ضعف مجلس الامانة والمطلب تشكيل فريق كويتي لتقويم هذا المعهد وبالمسلة المقبلة لجنة تحقيق.

الجبل الناشي عباس الخضاري: اشكر الاخ الدكتور عدنان شهاب الدين مدير معهد الكويت للابحاث العلمي... الاخ الرئيس: ما ورد في المرسوم الخاص بإنشاء المعهد بنادى اساسيان: اولاً قيام المعهد بالبحوث التطبيقية وثانياً تشجيع انشاء الكويت على ممارسة البحث العلمي وتثنية روح البحث لدى الجيل الناشي.

ومع ايماني العميق بالعمل والبحث العلمي واهيتي في رقي المجتمع ولكن التسلية شيء وما يدور في اروقعة المعهد شيء يختلف تماماً ويعيد كل اليد عن روح البحث العلمي في ظل مناسبات خاطئة واساليب متخلفة متخلفة. الاخ الرئيس: تعني الادارة العليا للمعهد في بروج عاجية شديدة يصعب على الخوف هذا المعهد وخاصة الكويتي منهم ان يعرف هذا توجهه كما ان الادارة العليا بتركيتها الحالية تبعد كل اليد عن مبدأ تكافؤ الفرص ووضع الرجل القاسم في المكان المناسب.

اخ الرئيس: هذه الدورات كانت اغلبية لغير الكويتيين وصرف عليها بمبالغ طائلة الان لاسعة من تقام هذه الدورات ولذا كانت ليست ضمن احتياجات المعهد لماذا تقام ومن هو المستفيد اذا كان هذا هو مسار المعهد وبهذه العقلية يدرك المعهد المنسحب ان لا شك ان برامجه وخطته غاشلة والادليل واضح اولاً برنامج الطاقة الشمسية في الصليبية من عليه سنوات وكلف الدولة ٣ ملايين دينار ومردوده صفر وسوف يقلق ابوابه قريباً.

ثانياً: مشروع التكليس العربي الذي

مشروع قانون بربط ميزانية بلدية الكويت للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥	
مادة اولى	تقدر الإيرادات للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ بمبلغ ٩١٨١١٠٠٠ دينار
مادة ثالثة	تقدر المصروفات للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ بمبلغ ٩١٨١١٠٠٠ دينار

مشروع قانون بربط ميزانية بنك الكويت المركزي للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥	
مادة اولى	تقدر الإيرادات بميزانية بنك الكويت المركزي للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ بمبلغ ١٠٢٩٥٠٠٠٠ دينار
مادة ثالثة	تقدر المصروفات بميزانية بنك الكويت المركزي للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ بمبلغ ٨٨٣٣٠٠٠ دينار

ان يقتلوا فيهم روح الامل والبحث العلمي. قام المدير العام بتعديل لمقد المراسق الجديدة وبالنسبة للسكن الحكومي تسمى لائحة السكن في الاحكام العامة عند

## أخبار الأندية الصيفية

النشاط الثقافي والمكتبي قامت طابرات النشاط الثقافي بنادي الرميثة للنبات باعداد بعض المقالات الخاصة «صوت الشباب» كذلك اجرت الجامعة اختصاراً في البط العربي ونقلت لقاباً مفتوحاً لامهات الطالبات المشاركات في جميع الانشطة حيث ابدن رغبتهن في الاطلاع على هذه الانشطة وتضمن اليوم المفتوح ايضا اجراء مسابقة بين الطالبات المشاركات بالمهاجن. جرت تصفية اولية بين الطلاب المسجلين لمسابقة حفظ وثلاوة سورة الواقعة بنادي الرميثة للبنين - كما تقوم جماعة النشاط الثقافي ايضا بعمل مجلة خاتمة لاشروعات مختلفة.

تقوم جماعة النشاط في نادي صباح السالم للنبات برحلة الى جزيرة فيلكا حيث تتبارى مع بقية الاندية هناك في المسابقات الترفيهية المختلفة.

قامت جماعة النشاط الاجتماعي بنادي الدسم للنبات في المسابقة التي جرت في لعبة البيس فوت بنادي ابو حليفة الترويحي.

انتهت بطولة البيس فوت التي نظمتها نادي الرميثة للبنين يوم السبت الماضي وقد بلغ عدد الفرق المشاركة الى فريقين داخل النادي نفسه.

تقديم فقررة عن الوعي الاستهلاكي بالاضافة الى اوبريت عن النظافة وكذلك تستعد الجامعة ايضا لتقديم عمل بالاذاعة الكويتية يتضمن

انتهت جماعة النشاط الموسيقي بنادي الدسم للنبات من التدريب على القطعة المقررة وعزفها وظهر ذلك في المسابقة التي شاركت فيها بنادي ابو حليفة حيث فازت الجماعة بالمسابقة التي نظمت هناك.

كذلك قدمت الطالبات بنفس النادي مشروفاً ترفيهياً في ابو حليفة بعنوان «كل قطر اغنية».

النشاط الاجتماعي تقوم جماعة النشاط في نادي صباح السالم للنبات برحلة الى جزيرة فيلكا حيث تتبارى مع بقية الاندية هناك في المسابقات الترفيهية المختلفة.

قامت جماعة النشاط الاجتماعي بنادي الدسم للنبات في المسابقة التي جرت في لعبة البيس فوت بنادي ابو حليفة الترويحي.

انتهت بطولة البيس فوت التي نظمتها نادي الرميثة للبنين يوم السبت الماضي وقد بلغ عدد الفرق المشاركة الى فريقين داخل النادي نفسه.

# سعد

## مجلة الجيل الجديد في المكتبات



هكذا من الأصل

## أعضاء جماعة الصحافة

بمركز شباب الشامية زاروا متحف الكويت الوطني الآثار الاسلامية

ضمن الخطة العامة للنشاط الثقافي ببرازك الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قام

اعضاء جماعة الصحافة بمركز شباب الشامية بزيارة لمتحف الكويت الوطني ودار الآثار الاسلامية وقد طاف الاعضاء بارحاء المتحف واعجبوا بكل ما شاهدوه من آثار وصور عن الحياة القديمة بالكويت وبعض آثار من جزيرة فيلكا.

كما اتى الجميع على مجموعة الآثار الاسلامية التي تعتبر من اسرار المتاحف الاسلامية التاريخية. وفي نهاية الزيارة شكر الاعضاء المسؤولين لاتاحة الفرصة لهم للزيارة التي حققت اهدافها. اعد للزيارة واشرف على تنفيذها مشرف نشاط الاذاعة بمركز شباب الشامية بالتعاون مع موجه النشاط الثقافي بقسم التوجيه والمتابعة.







# سوسن اللوزي

## بين يدي سلاح العلم وسلاح الثورة وهدي تكوين جيل عربي مثل ابن الوليد



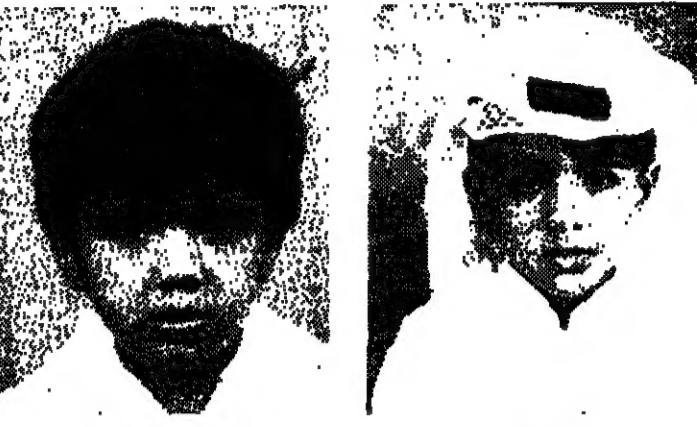
كتبت حليمه الفراء  
عيناها السوداوان الحانية - الطالعة  
المعوية الرقيقة وهي تتساقط برفق  
تداعب الحشايش الخضراء في  
السهول وعلى سفوح الجبال ..  
وهي تطعم البحرية والكرامة في عهد  
صلاح الدين والفتوحات الاسلامية ..  
انها بسمه الفداء وتناجى المتضررين  
على رؤوس الابطال ..  
... تقول والبسمة تملأ الوجه  
الناعم الرقيق ذي القسمات الحلوة،  
نعم انا فلسطينية من غزة احن الى  
كل رملة من رمال القطاع والى كل  
رصيف وشارع وبسمة طفل ..  
... انني فتاة جامعية احمل سلاح  
العلم بيدي وفي قلبي احمل سلاح  
الثورة والصف على كل من فرق  
الفتريات في وطني ودمر بيستي  
وشردني في بقاع الارض .. واغضب  
البسمة من حياتي وسلبني السعادة  
كبقية الفتيات في سني ..  
... تعلمت الفداء والصديق في زمن  
غاب فيه الوفاء واصبحت هذه  
الاشياء من المستحيلات او الامور  
المحزنة في الحياة او شربا من الخيال  
او الجنون ورغم ذلك بقيت كما انا  
اتغير مهما كانت رياح الحرب  
والصالح ببقية لكل ما في داخل  
نفسي من قيم ومثل وحسب لهذا  
الوطن ..  
... القراءه والاطلاع واخبار  
السياسة بالذات لانه تحديني الى

كل ما يدور حولي من مؤامرات  
وخطط ترمي الى تزيق وطني  
ولا تفرق على تطورات الاحداث  
المتطرفة بلادي وبلاية العربية ..  
وتقول :  
اقسم طموحاتي .. ان اتعلم  
واحصل على شهادة الدكتوراه  
لتكون سلاحا اعلم به الشباب  
الطاشي المهور الذي يجري وراء  
الصراعات المجنونة من الغرب كيف  
كان خالد بن الوليد وعمر بن  
العباس .. كيف يستطيع الانسان  
حماية وطنه ويمر ارضه ويشور  
لكرامته ..  
... ثم عادت لتقول :  
... ان لي احلاما وردية كقيري في  
بناء عشي سعيد ملو بالحب  
والكرامة والحرية التي تشعني  
بالسنان في وقت بدأت تسلب فيه  
حرية الانسان ..  
وعن وقت الفراغ تقول :  
... اقضي وقت فراغي  
بالقراءة والاطلاع والرياسة وترتيب  
البيت وتنظيمه لان المرأة الخطة  
ستعرف كيف تعلم ابنتها الحياة  
الخطة والافكار السليمة التي  
تساعد على العمق والجدية ..  
والانها المفضلة .. الاخضر  
والابيض والازرق لانه يكرها  
بشجرة بلدها وزرقة بحرها وصفاء  
سمائها ..  
احب الفصول عندها فصل الصيف  
والخريف والربيع لان لها في قلبها  
المفجر ذكرى الليالي الساحرة

## افراح زهير وعصام مصلح



● الدكتور زهير وعروسه بسمة  
● المهندس عصام وعروسه ناديا  
● الشقيقان الدكتور زهير والمهندس عصام نجالا السيد توفيق مصلح  
احتلا بزفافهما الاسبوع الماضي بحضور عدد كبير من الاهل والاصدقاء  
الذين تمنوا لهما حياة راقية بالسعادة مع زوجتيهما بسمة وناديا ..



● الطفلة سالم ومشاري نجالا السيد محمد القندي اقام لهما الاهل  
والاقارب احتفالا بهييجا بمناسبة نجاح سالم في الصف الاول الابتدائي  
ودخل مشاري الروضة وقد تلقيا الهدايا القيمة بهذه المناسبة،  
مبارك ..

## وكيل وزارة الدفاع المساعد يشيد بنجاح الفرقة ويؤكد كفاءتها العالمية

فرنسا - من الملام  
اول سيف الشريدة



يعود الى البلاد مساء اليوم الخميس  
الوفد الموسيقي العسكري الكويتي  
المشارك بالمهرجان الدولي العاشر  
للموسيقى الذي اقيم بمدينة  
البرتغال برئاسة العقيد الركن  
سليمان البرجس وقائد الموسيقى  
العسكرية الرائد مصطفى العوضي  
بعد ان انتهى الوفد من المشاركة في  
المهرجان ، وقد اقام عدة البرتغال  
حفلا شادا للمشاركين في المهرجان ..  
وكذلك رئيس بلدية المدينة حيث  
لقى سفير الكويت في فرنسا كلمة  
باسم الوفود الزائرة ..  
هذا وسيكون في وداع الوفد الكويتي  
سكرتير عام المهرجان السيد كوليار  
وعدة مديفة البرتغال ورئيس  
بلديتها وسفير الكويت لدى فرنسا  
والرائد مساعد الهولي نائب ضابط  
الارتباط العسكري بسفارة الكويت في  
فرنسا وعدد من كبار ضباط القوات  
الفرنسية ..  
من جهة ثانية ، ادلى وكيل وزارة  
الدفاع المساعد للشؤون المالية  
والادارية السيد فيصل الداود  
بشريح حول المهرجان اثناء تواجده  
في فرنسا قال فيه : مما يشعني  
بالفخر والاعتزاز هو ما قدمه ابناؤنا  
في هذا المهرجان من عرش ناجح  
وشيق نال استحسان اللجنة المنظمة  
والجواهر حيث تجد ردة الفعل  
لدهم واضحة سواء كانوا فرنسيين  
او اجانب او جاليات عربية ..



فرقة الموسيقى الكويتية امام القصر البلدي في البرتغال

### معرض الحريات المائية والسيرك لعلي

## FLORIDA SHOW

### فلاور شو

يقدم لكم  
أكبر العروض المائية الحرة المشرقة  
أفاني عملاقة من شرق آسيا

الساحية ، المتقف ، الفيحاء ،  
الشيخ الصناعية ، الاحمدي ،  
الفروانية ، الصليبيات ، اطفا  
الحركة واطفا شركة نفط الكويت  
بالاضافة الى مطافء الجيش  
بالاضافة الى مساعدة المواطنين  
هذا وقد تعرض العديد من رجال  
الاطفاء لبعض الجروح والاصابات  
بالمختلفة بالاضافة الى احد رجال  
الجيش ..

الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر  
الصباح ومدير الاطفاء العام السيد  
احمد البدر ونائب المدير العام  
عبد العزيز عبد الرحمن ومدير المجلس  
البلدي يتقدم مكان الحادث ..  
وقد تعرض العديد من رجال  
الاطفاء لبعض الجروح والاصابات  
بالمختلفة بالاضافة الى احد رجال  
الجيش ..

### بسم الله الرحمن الرحيم

## وزارة المواصلات

### اعلانت

يسر وزارة المواصلات ان تطلعت  
للمجهول الكريم عن اصدار نسخة جديدة  
من الدليل التجاري (الصفحات الصفراء)  
فعلى الراغبين في الحصول على  
الدليل المذكور مراجعة قسم الدليل بالوزارة  
على ان يكون ثمن النسخة الواحدة ديناران  
كويتيان فقط .  
كل الوزارة

### تحت إشراف

## رئيس المهندسين والمهندسون وجميع العاملين في

## شركة العامر الكهربائية المحدودة

يتقدمون بالتهاني الحارة للسيد :  
أسعد علي أسعد المدير العام  
على تخرج نجله الشاب المهندس  
الكهربائي

## علاء

من مائة باء في بريطانيا لينضم الى اعضاء الشركة ليشترك في البناء  
والطاول لخدمة وطنه الثاني الحبيبة الكويت  
والفخر ببرول

الدخان الاسود يغطي المكان

احد العمال ينقل اتمته خوفا من النار

رجال الاطفاء يحاولون اخماد الحريق

## في اكبر حريق من نوعه ٦٠ مصنعا لصناعات متنوعة تلثمها النيران الجناساتر بالملايين .. والسبب مجهول

كتب حسن الشمري

كما اعتقد المصد أنه قد يعود سبب

شب حريق كبير صباح امس في  
مستودعات ومصانع عديدة بمنطقة  
المسيلة وتهدت النيران على مساحة  
تقارب الثلاثة كيلومترات وقد هزمت  
قوات الاطفاء من مراكز مختلفة الى  
الموقع منذ الصباح . وكان الحريق  
الذي اعتبر من اكبر الحرائق التي  
شهدتها البلاد مشتعل حتى ساعة  
متأخرة من ليلة امس ، حيث أعلن  
رجال الاطفاء انهم لن يتمكنوا من  
اخماده نهائيا حتى نهار اليوم رغم  
انهم استطاعوا حصره بعد ما يزيد  
عن عشر ساعات من الدلاء ، وقد  
ساعد على امتداد الحريق واتساعه  
شدة الرياح التي اجتاحت البلاد  
امس ..  
وقد بدأ الحريق في مصنع صغير  
يعود للسيد علي اكبر حسين ثم امتد  
الى المنشآت والمصانع المجاورة  
والتي اتي عليها الحريق بكاملها  
والتي قدر عددها بحوالي ستين  
مصنعا ومنشأة ، وقد ذكرت مصادر  
الاطفاء ان سبب الحريق ربما يعود  
الى تظليل شرار من لحام الحديد او  
شملة غاز حيث يعتقد ان احد  
العمال كان يستخدمها وانفجرت  
عليه ..

الكهربائية وانفجاراتها المتتالية في  
زيادة حدة اشتعال النار ..  
ويوجد في المنطقة مصانع للمفبرجاس  
ومخازن لاختشاب وبعض المواد  
الخرى وقد تهتت النيران العديد  
من البيوت الجاهزة والسيارات  
المتوقفة مما يزيد من قيمة الخسائر  
والتي تتجاوز قيمتها ملايين  
الدنانير ..

### بسم الله الرحمن الرحيم

## وزارة المواصلات

### اعلانت

يسر وزارة المواصلات ان تطلعت  
للمجهول الكريم عن اصدار نسخة جديدة  
من الدليل التجاري (الصفحات الصفراء)  
فعلى الراغبين في الحصول على  
الدليل المذكور مراجعة قسم الدليل بالوزارة  
على ان يكون ثمن النسخة الواحدة ديناران  
كويتيان فقط .  
كل الوزارة

### تحت إشراف

## رئيس المهندسين والمهندسون وجميع العاملين في

## شركة العامر الكهربائية المحدودة

يتقدمون بالتهاني الحارة للسيد :  
أسعد علي أسعد المدير العام  
على تخرج نجله الشاب المهندس  
الكهربائي

## علاء

من مائة باء في بريطانيا لينضم الى اعضاء الشركة ليشترك في البناء  
والطاول لخدمة وطنه الثاني الحبيبة الكويت  
والفخر ببرول



# البورصة

حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء ١٠/٧/١٩٨٥

**السوق الموازية**  
حركة تداول الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٥/٧/٩

١٥	اسامي چلاس
١٥	كانون
١٥	سانيو
١٥	فوجيستر
١٥	هياضي
١٥	هوندا
١٥	كاجيا كورب
١٥	مالسوييا اليكتريك
١٥	نيشن سيلينج
١٥	ميشونريسي هفتي استري
١٥	ميشونريسي كورب
١٥	نيبون اليكتريك كاجيا
١٥	نيبون اوپل
١٥	نيبون استيل
١٥	بايوپل
١٥	تاكيدي كيبيكال
١٥	ت . د . ك
١٥	توري
١٥	سايگاوا اليكتريك
١٥	سوسي
١٥	سيميوني اليكتريك
١٥	اقبال نيكاو دام جونز
١٥	حريم التعميل بالنيون
١٥	اسمر اليون مقابل البور
١٥	اسمر اقبال بورصة
١٥	١٩٨٥/٧/٩
١٥	بريتني بتروليم
١٥	بيشام
١٥	پوتر
١٥	اميرال كروب
١٥	اي سي اي
١٥	نات وست
١٥	رانك اورجانيزيشن
١٥	راكال
١٥	سن اليانسي
١٥	فيشتر اوفل
١٥	ملم اقبال مقابل الدولار









● لحظة شاملة لاجتماع وزراء النفط

## الأوبيك ... ورحلة العودة !

نتيجة لمجز الأوبيك عن تخفيض إنتاجها إلى حد يكفي لاستمراره مدة طويلة تكفي للتخلص من الفائض الحالي في السوق الدولي، إضافة إلى ضعف الطلب على النفط واستمرار إنتاج الدول غير الأعضاء في المنظمة وييري فياكوس أن هذين العاملين يقفان حائلاً وراء تحريك الأسعار باتجاه الانخفاض .

ويقول محللون آخرون أن الوضع الحالي يترك الأوبيك مع خيار خفض إنتاجها رغم ما تعانيه بعض الدول الأعضاء من أزمات مالية وعجزها عن التصرف ككارتل قوي في وقت وصلت فيه قوتها إلى أدنى حد لها .

ويضيفون أن المشكلة الآن تتمثل في أنه لا يوجد أي عضو في الأوبيك يستطيع أن يخفض الإنتاج أكثر مما خفضه وأن معظم الأعضاء يريدون رفع الإنتاج إلى معدلات عالية . ويرى معلق آخر أن وضع الأوبيك الحالي ناجم عن خطايا استراتيجيين هما :

السماح لارتفاع الأسعار بشكل كبير عام ١٩٧٣ والثاني هو عملية تأميم شركات النفط التي بدأت عام ١٩٧٣ . أما الخطأ الأول فقد أدى إلى إعادة النظر في استخدام الطاقة ومعدلات الطلب التي أخذت المحللين على حين غرة . وأما الثاني فلم يترك لدى الدول المستقلة الرئيسية أية مصلحة في دعم الأوبيك مما ترك الحرية لهذه الدول في البحث عن أي مكان يدرج فيه نفط رخيص .

\*\*\*

ومهما يكن من أمر ومهما كانت نتائج قرارات وزراء الأوبيك المجتمعين حالياً في فيينا فإن هذه القرارات ستكون ذات طابع تكتيكي مؤقت في ضوء انقسام الدول الأعضاء بين مطالب برفع الإنتاج ومطالب بخفضه . وبين مطالب بتثبيت الأسعار ومطالب بخفضها . ولذلك فإن عملية الاندفاع التراجعي للوضع النفطي للمنظمة سيقتضي خاضعاً لاعتبارات وتطرف الدول الأعضاء المالية والاقتصادية والسياسية الخاصة . ومع استمرار الضغوط من جميع الأطراف والظروف التي لا تريد للأوبيك إلا الدمار والانهيار . ويمكن القول ، أنه إذا لم تتخذ الأوبيك قرارات استراتيجية حاسمة فإن العد التنازلي أو رحلة العودة إلى وضع السبعينات وأوائل السبعينات قد بدأت .

كما يمكن القول دون الذهاب إلى الامعان في التفاصيل ، أن بصمات الحالة السياسية شرق الأوسطية تبدو واضحة على ملامح المرحلة الحالية الخيرية التي تمر بها منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وأن الأوضاع السياسية التي خلطت للوصل إلى الوضع السياسي في المنطقة هي نفسها التي خلطت وتطورت في شياخ الأوبيك الذي يبدو أنه قد أصبح أحد حقائق السنوات القليلة القادمة الأليمة .

أسعار نفطها وإنما متى تخفض وحجم هذا التخفيض في ضوء افتقار تضامن الأوبيك الدول وفي ضوء هذه الظروف تجد نفسها الآن مضطرة لزيادة إنتاجها لتعويض الخسائر التي تركتها الحرب كما هو حاصل مع العراق وإيران أو لتخفيف الضغوطات المالية والاقتصادية وإبعاد الدين كما حدث مع دول أخرى في المنطقة .

واضح وبعد ثلاثة أيام من الاجتماعات غير الرسمية لدول المنظمة في العاصمة النمساوية إنهم لم يتوصلوا حتى الآن إلى قرار بشأن الأسعار والإنتاج الأمر الذي يعكس حجم الخلاف والنزاع داخل المنظمة والخلل والضعف الذي تعاني منه وتوقعه المحلل النفطي الأمريكي المشهور وليام راندول يصل سعر البرميل من النفط إلى عشرين دولار خلال السنة أو الستين القادمين . ويرى المحلل النفطي تيمونستين فياكوس الذي يعمل لحساب شركة ميريل لنش التكمباني ، أن انخفاضاً حاداً سيطرأ على أسعار النفط بحيث يصل إلى عشرين دولاراً للبرميل وذلك

في أزمة أسعار مستمرة في محاولة للإسك بالانخفاض القائم ومنع حدوث تدهور جديد في السوق الدولية . والأهم من هذا كله هو تصاعد حدة الخلافات بين الدول الأعضاء على موضوعي الأسعار والإنتاج إلى حد بدأت بعض الدول الأعضاء تهدد بغرق السوق الدولية بالنفط الأمر الذي سيؤدي إلى انخفاض مخزون النفط الذي يصل إلى عشرين دولاراً للبرميل الواحد بدلاً من السعر الرسمي للمنظمة وهو ثمانية وعشرون دولاراً للبرميل الواحد ، وهو ما قد يترك أثراً مدمراً على كيان الأوبيك كمنظمة . ولقد أضافت ظروف بعض الدول الأعضاء ، المالية كالدول المعزجة في موازينها التجارية والمالية مثل ليجيريا ونزوليا ، أو الظروف العسكرية مثل الحرب التي أثرت على إنتاج ومداخل العراق

الدول من قصد أو عن غير قصد . وليس شك أن دول المنظمة أو عدداً منها مسؤولة مباشرة عن التدهور النفطي في السوق النفطية الدولية والتي كانت تتطلع من منطلقات سياسية لها ارتباطاً بالمعادلة السياسية شرق الأوسطية ولا نريد أن نشعر هنا بأصبع الاتهام إلى دول بينها لأسباب معروفة .

الحاضر إذا ما نلنا ذكر أن وزراء نفط عدد من دول المنظمة كانوا خلال مؤتمرات المنظمة يدافعون عن المصالح الغربية أو مصالح الدول الصناعية الغربية وكانت مصالح بلادهم أو كانهم وزراء نفط أو صناعة تلك الدول التي توجه المؤامرة قبل عقد من الزمان على رفع الأسعار حتى من أجل أهداف سياسية أصبحت الآن في مرحلة تضي الوقت

البحاين يوجد فيه ممثلون عن الشركات الكبرى التي هي عصب الصناعة الأمريكية وبالتالي عصب المصالح الأمريكية في الداخل والخارج وبالتالي أيضاً عصب السياسة الأمريكية .

البحاين يوجد فيه ممثلون عن الشركات الكبرى التي هي عصب الصناعة الأمريكية وبالتالي عصب المصالح الأمريكية في الداخل والخارج وبالتالي أيضاً عصب السياسة الأمريكية .

البحاين يوجد فيه ممثلون عن الشركات الكبرى التي هي عصب الصناعة الأمريكية وبالتالي عصب المصالح الأمريكية في الداخل والخارج وبالتالي أيضاً عصب السياسة الأمريكية .

بقلم د. عقل منصور

## الدراسات الاستراتيجية والأطر العامة لسياسات الدول العظمى

قد كاف من التأييد وقدر كبير من المرونة في التحرك ومحاولة الفوز بالهيمنة على العالم وفرض الأمر الواقع الذي يقيق لهذه الدولة أو تلك مركز الصدارة في العالم .

ان هذه النظرية - الأمن القومي والمصالح الاستراتيجية - اتحت لتقوى الاستمرار العالمي الغرض المؤاتية لمحاربة الضغوط والثورات عند شعورها بأن هناك خطراً ما يهدد مصالحها ونفوذها في البلدان المختلفة فيعبر حدوث بوادر عصيان أو تردد تقوم به الجاهيل في هذا البلد أو ذلك والذي يسير في أحد محاور الاستقطاب الدولي ، لتسارع القوة العظمى المعنية إلى محاربتها أو محاصرتها وتبديد المؤامرات ضده لاسقاطه وإرجاعه إلى حوزة النفوذ ، وإذا لم تلحق تسمى إلى استقراره وأمنه تهديداً أحتوائه وضربه عسى أن تتكامل جهودها بالنجاح . ان جميع التحركات المنددة للحدود والتي تقوم بها الدول الكبرى إنما تقوم بها من وحي هذه الأفكار - حياة المصالح والأمن القومي والضغط عن الاصطفاء وحماية النظام السياسي القائم - بالنظم الديمقراطية بالنسبة للغرب والاشتراكية بالنسبة للروس .

السمة والهيمنة الدولية : فالنفوذ الأمريكي والسوفييتي اللذان يحاولان فرض سلطتهما على العالم ان رخصت لهما مثل هذه الصور وأصبحت تقضي الرخي لا يألون جهداً في الحفاظ على النظام الربطية بهما سواء أكان هذا الارتباط قريباً أو اقتصادياً أم عسكرياً فكل منهما يحاول فرض مخطته على الدنيا ليستأثر بالموارد والطاقت اللازمة للحفاظ على قوته وهيئته . ويتبادر هذان النفوذان بشتى الوسائل لنيل الصدارة في قوة الهيبة والسمة على حساب الشعوب بحيث أنهما لا يسمحان بتعرض هذه السمة ولو للحدوث ، فحينما تتناول إحدى الدول الصغيرة مثلاً على أحد الألاع الاستعمارية يجن جنون ذلك الاستعمار لرد الاعتبار لنفسه وغالباً ما يكون رد الاعتبار هذا مسرحاً لحرب اقليمية أو مواجهة مسلحة أو اعتداء عسكري أو اغتيال . ان الحرب التي اعطتها امريكا بها باغضب الخسائر كانت من قبل المثلث التي تلطعت بالاحوال . ان التسابق في الحفاظ على السمة والهيمنة تذهب ضحية الشعوب لان ميدان النزاع والتفكك بين الجبابرة غالباً ما تجري رحاه على رؤوس المحرومين ، وهذا الاطر - السلام - مكن المستعمرين من ضرب انتفاضات الشعوب علماً بأن الرد غالباً لا يتم مباشرة بأيدي القوى العظمى بل يتم عبر القنوات المحلية المحلية . ان هذه الاطر الاستراتيجية أصبحت الضرورة التي تشبث بها الدول العظمى وتستعملها كسلاح لها الحق في ان تشهره بوجه الذين يريدون الفكك والتفكس من عيورها .

الذي يؤثر في التوازن القائم تدريجياً . ان الناظر إلى خريطة السياسة العالمية يلحظ كيف ان أطراف التوازن الدولي - القوى العظمى - قد حدثت لنفسها خطوطاً حمراء حول مناطق نفوذها في بقاع العالم المختلفة لا ينبغي لاحد منها تجاوزها والتوسع والانداد بها على حساب الأطراف الأخرى ، وإذا ظهر ان طرفاً ما قد تجاوز هذه الخطوط وتوسع في منطقة نفوذ ليست له ، يسارع الطرف الآخر المحني إلى تقوية وتثبيت المواقع المقابلة أو فتح جبهة خلفية في جانب ذلك الطرف وهذا ما ظهر جلياً عندما فاجأ السوفييت العالم باحتلال افغانستان ، فقد سارعت امريكا إلى تسخير بولندا كما سمت إلى تقوية ودعم نظم كل من باكستان وتركيا وتكثيف وجودها ان هذه الصيغة المتبعة عالمياً في حصر النفوذ وحفظ التوازن ، ومحاربة تسرب أي من القوى إلى مناطق نفوذ القوى الأخرى ، تذهب ضحية الشعوب الضعيفة اذ تدفع الكثير من مواردها وطاقتها لحساب الصراخ الاستعماري وما هذه الامانة التي تتبناها شعوب العالم الا ضريبة للتنافس الاستعماري حول المصالح والذي اسماه التوازن الدولي ، هذه السياسة تتخذ ذريعة لضرب الثورات وتدابير الشعوب التي تحاول الخروج مع ريقه النفوذ ، فعلاً ما ان تقوم ثورة في بلد ما او يثار شعب من قوة عظمى حتى تسارع هذه القوة إلى اتهام الثورة بأنها من تدبير الدول الكبرى المنافسة وذلك كغطاء لمحاربة الثورة واجهاضها .

● الأمن القومي والمصالح الاستراتيجية : وهذه الاستراتيجية تتضمن مجموعة من المفردات منها ما يتعلق بالنواحي العسكرية والنواحي الاقتصادية والسياسية وحتى الديموقراطية ، وقد وضعت الدول الكبرى هذه المقررات كاسس يتعدد بموجبها شكل التحرك السياسي مثل إقامة العلاقات السياسية والاقتصادية وأنشاء وتدعيم الحلفاء وتأسيس الحلاف العسكرية والاقتصادية وما شابه . ومن الواضح ان مجمل تحركات الدول العظمى يتركز حول الوصول إلى أكبر قدر ممكن من المصالح وتثبيت موطئ اقدامها في أكبر مساحة متبصرة من العالم والوصول إلى

الاتحاد السوفياتي سواء في مسألة سباق التسلح أو على معيد الاستعداد الروسي ، يجعل المرء يقطع بأن كل فكرة استراتيجية أمريكية محددة لا تعدو كونها واحدة من تلك الاستراتيجيات الثلاث او مزيجاً منها . فهي الخطوط العامة لاستراتيجية بارز الروس ليس ثمة جديد والجديد هو فيما يتعلق بمنطقت حركة الأحداث العالمية الناتجة أو التي سوف تنتج من انفلات بعض مناطق العالم من ضوابط التوازن الدولي الراجح حالياً لصالح هيمنة امريكا نسبياً . غير ان السعي وراء التفكس من ريقه الدول العظمى والانفلات من ضوابطها قد صار ظاهرة عالمية لدى الشعوب المحرومة ، فقد أخذت هذه الشعوب تحت خطاها بتساوت في هذا الطريق ، فهذه الحالة السائدة في كل البلاد تقريباً سواء أكان البلد اسلامياً أم مسيحياً ام بؤدياً ام وثنياً اوجدته حالة التفاهل لدى الدول العظمى التي شرعت في مواجهة هذه الحالة العامة ضد هذا الانفلات .

ولقد ضمنت لهما دراستها الاستراتيجية صيغة معتبرة تبرر لها قمع الشعوب وردّها إلى حظيرتها والحفاظ على الوضع السياسي العالمي لصالحها . وهذا من خلال اطر الاستراتيجية العامة التي تتبناها واعلتها كاسس لتحركاتها السياسية العالمية بعد ان البستها ثوب الشرعية العرفية التي تستمد مبررها من مبدأ القوة المتفطرة . اما هذه الاطر الاستراتيجية فهي التالك مع شيء من التوضيح :

● التوازن الدولي وتوزيع مناطق النفوذ : وهو يرمي إلى ضرورة حفظ علاقات القوى في حالة تمايش متكافئة نسبياً ، وهو بالطبع غير ثابت بل متغير بتغير الظروف الدولية . ان طرفي هذا التوازن يكمن في الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية كاحد الاطراف والولايات المتحدة وحلفائها الغربيين كطرف آخر ، فيما يحاول العالم الثالث تظاهرة الوقوف كطرف محايد من خلال كتلة عدم الانحياز . غير ان هذا التوازن لم يكن احتلاله من خلال نشوب حرب عالمية تدمر الوضع السياسي القائم أو عن طريق توسيع نفوذ احد الاطراف توسعاً كبيراً على حساب الآخر أو بواسطة التقدم العلمي التكنولوجي

النظريات الاستراتيجية الأمريكية تجاه الاتحاد السوفياتي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية يجدها قد تبلورت وتحددت وصارت في مبادئها أقرب إلى الثبات منها إلى التواء ، والتفاصيل هي التي تتغير تبعا للظهور التكنولوجي عامة والنووي خاصة وللتغيرات في الخريطة السياسية العالمية .

ومن أمثلة هذه الاستراتيجيات - سياسة الحصر - التي كان أكبر الماهدين فيها جورج كيتان وبولوزها الرئيس ترومان وهي تتلخص في حصر الاتحاد السوفياتي داخل مناطق نفوذه وتثبيد الضغوط عليه ، كذلك سياسة الانتقام الشامل التي هندسها دالاس ، واستراتيجية القوة المخادة - وقد تبنتها ادارة كينيدي الذي قال : ان هذه الاستراتيجية تتميز بأنها مرنة وحاسمة في الوقت نفسه وهي تكفل القدرة على التصرف في أي نوع من أنواع الحروب سواء أكانت عالمية أم محدودة ، نووية أم تقليدية ، كبيرة أم صغيرة .

وفي هذا الباب نصف بقوات الانتشار السريع» التي انشأها الرئيس ريفان . ان الاطلاع على ابعاد هذه الاستراتيجيات ازاء

المحافظين يوجد فيه ممثلون عن الشركات الكبرى التي هي عصب الصناعة الأمريكية وبالتالي عصب المصالح الأمريكية في الداخل والخارج وبالتالي أيضاً عصب السياسة الأمريكية .

اهتمام بمنطقة الشرق الأوسط والملفت في الدراسات الاستراتيجية سواء منها ما يصدر في النشرات والمجلات المتخصصة أو يكون خلاصة مؤتمرات أو ندوة ، ان اهتمامها بمنطقة الشرق الأوسط ازداد وتركز ذلك الاهتمام خصوصاً بعد المد الشاعري والفكري والاسلامي أو ما يسمى بظاهرة - الصحوة الاسلاميه - وذلك بالرغم من محاولات التغطية والادعاء بأن هذه الجهود الدراسية قديمة في وجودها وذات طبيعة دورية .

وبالرغم من العمومية المقصودة كان يدرس المد الاسلامي تحت عنوان مشكلة الشرق الأوسط وبالرغم من بقاء التركيز في هذه الدراسات على أن الخطر الأول على المنطقة يأتي من الاتحاد السوفياتي . ان المتكامل في



● قوات الانتشار السريع

الدراسات الاستراتيجية التي تصدر في نشرات ومجلات وكتب متخصصة أو من خلال ندوات ومؤتمرات دورية وغير دورية ، يمكن للمتأمل في واقعها ان يكون لنفسه مجموعة من الملاحظات الاساسية :

فمثلاً تتفاوت الدول الكبرى في مستوى حرصها على سرية مثل هذه الدراسات ، فنتعتبر بريطانيا والاتحاد السوفياتي من أكثر الدول حرصاً على سرية التقاطع بهذه الدراسات ، غير أنه من الممكن لمراقب سياسي يتبع بعين اية بل بالخطوط العامة لاستراتيجيات مع التحفظ بأن ما يتوصل اليه لا يرقى للمستوى الوثائقي من حيث صحتة ووقته . والملاحظة الهامة في الدراسات الاستراتيجية المحتلة أنها تتناول الخطوط العامة في التفكير الاستراتيجي وتتحدث بمعمومية مقصودة مع تجنب التفاصيل وتضييق النقاط التي يسبب الكشف عنها أثراً سلبياً على الهدف المنشود . ويعتقد الأمر كلياً الدراسات الاستراتيجية السرية حيث تتحدث حول الأمور السياسية والمؤسسات والأشخاص بالتفصيل والارقام ويصراحة الأمر الذي يفسر سبب الضجيج الاعلامي الذي صاحب اكتشاف اسرار مثل هذه الأفكار الاستراتيجية من خلال افتراش وتثاقف وخروجها إلى العلنية بسبب من الأسباب . ولا شك ان كثيراً ما يعلن من هذه الدراسات الاستراتيجية هي دراسات تقليدية في اطار الحرب النفسية بين القوى العظمى أو تضليل الشعوب وذلك بالرغم من صبروها عن مراكز دراسات استراتيجية معتبرة أو معاهد أكاديمية متخصصة تابعة لجامعات مرموقة . وبالرغم من ان الباحثين في هذه الدراسات ذوو أسماء معروفة في المجال العسكري أو السياسي ، الا أنه يمكن القول بأن بعضاً من هذه الدراسات المحتلة قريب من التوجه الحقيقي لادارة السياسة التي تتبع هذه الدراسات توجهاتها أو تخطط لها . يصدق ذلك على بعض الدراسات المصدرة في الولايات المتحدة وفرنسا الا ان هذا البعض على قلته لا يخلو من التقليل وتعمد العمومية .

والحقيقة ان الولايات المتحدة هي أكثر دولة تنتشر على أرضها معاهد ومراكز الدراسات الاستراتيجية . ومن هذه المراكز ما هو تجاري في الظاهر ومنها الأكاديمي الذي يرتبط بالمؤسسات العلمية ومنها ما تؤسسه الصناعات الرأسمالية الكبيرة مثل - مركز أبحاث المؤسسة الاميريكية الذي أسس بمساهمة كبرى من الشركات الصناعية والاقتصادية والمالية في الولايات المتحدة . وهذا المركز يختلف عن مركز الأبحاث الأكاديمية المحضة التي تقوم بدراساتها بدافع البحث الأكاديمي الصرف وأغراض الآراء النظرية بأنه رغم توفر الخبرات الأكاديمية العالية فيه ورغم اعتباره للدراسات الأكاديمية المحضة ، الا ان هذا كله مربوط بالمارس العملية الواقعية ، لانه إلى جانب



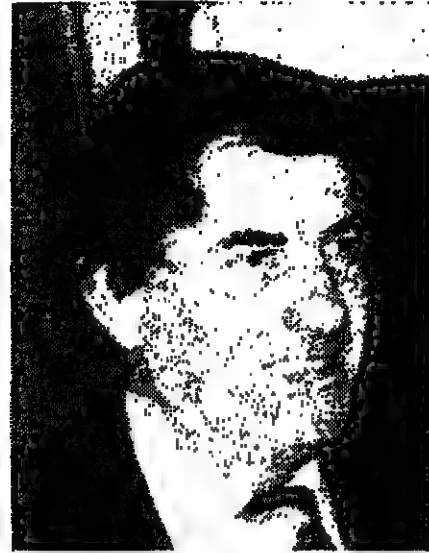
## قضايا عالمية : فرنسا : معركة التنافس بين قهر الليزية والجمعية الوطنية الفرنسية

الرسالة ، فيمكن ان يوافق الهولنديون على عملية النشر بنفس طيبة .  
ويشير الهولنديون ايضا ، الى ان تاريخ هولندا الطويل كدولة تدافع عن السلام وتتخذ موقفا حياديا امر مفروغ منه ومؤكد . غير انه يبدو ان يوم الحساب قد اتى ، وان نشر الصواريخ النووية في اراضي مثل هذه الدولة بات الرد الأكثر احتمالا على ما يشير اليه الهولنديون .

### معارضة قوية في تركيا

خلال الثانية عشر شهرا ونصف الماضية ، وهي المدة التي تولت فيها حكومة اوزال السلطة في تركيا حتى الآن ، ظلت هذه الحكومة تواجه معارضة محدودة ، وذلك بالرغم من الاغلبية العظمى التي تمتع بها في الجمعية الوطنية العليا . غير ان اقالة زعيم الحزب الشعبي نجداث قلب من منصبه في الاسبوع الماضي واحلال اياديين غوفسين غوركان البالغ من العمر ٤٨ عاما محله ربما تؤدي الى تغيير هذا الوضع تماما . ولا يمكن تصديق القول ان شخصية قلب الهادئة تشكل السبب الوحيد في ضعف الحزب الشعبي التركي . ذلك ان هذا الرجل يعتبر احد الزعماء السياسيين القلائد في تركيا الذي يلقى ترحيبا وقبولا عاما عند كافة

ميرله . ومن المتوقع ايضا ان يستقل الاتحاد السوفياتي في مؤتمر القمة الذي سيعقد في نوفمبر القادم بين غورباتشوف وريغان . ويمكن افتراض القول ان حزب العمال الهولندي المعارض ، الذي يعارض بشدة نشر صواريخ نووية في الاراضي الهولندية ،



رود لويز « هولندا »

ضرورت توفير الحد الأدنى من الأمن لحلف شمال الاطلسي والجيران الاوروبيين . ولكن ، أخيرا ، يبدو ان هولندا ، الشريك الاوروبي ، وجدت انه يتعين عليها الوفاء بالتزامات او تعهدات سابقة حيال اتفاقية القاتل التي جرى توقيعها في عام ١٩٧٩ والتي تقضي بقبول نشر ٤٨ صاروخا نوويا امريكيا



جورج بوش « امريكا »

جاءت اول دالة واضحة عن كيفية اعتزام ميرتان على التنسك بنصب الرئاسة الفرنسية حتى نهاية فترة الرئاسة السياسية ، ايا كانت نتائج الانتخابات البرلمانية التي ستجري في مارس القادم ، اثناء جولة قام بها الى منطقة في جنوب غرب فرنسا في بداية هذا الشهر ، وهناك ظهرت عليه علامات الشعور بالضيقة ، ودعا الفرنسيين الى الائتلاف حول كزعيم

«الاعتدال» . وفي كاركاسون ، وهي بلدة اشبه بالقلمة تقع عند الحدود الفرنسية - الاسبانية ، ذهب ميرتان الى ابعاد من ذلك ، وهناك ارتفع صوت على اصوات مؤيديه ومناصريه في الائتلاف الحكومي السابق ، وذلك حينما انظر ميلا واضحا نحو المحافظين الفرنسيين ويدافع من رغبته في ترك التنافس السياسي جانباً ، وتأكيد المظاهر غير الحزبية التي يقوم عليها اهم منصب في فرنسا - قال ميرتان : ان الخلافات بينه وبين المحافظين اشبه بتلك القائمة بين فريشين وريشين بارعين . فالفريقان يبدلان كل ما في استطاعتها لظهور فنون اللعبة ، ويتنافسان من اجل الفوز ، ثم يتصافحان في نهاية المباراة . واثار ميرتان ايضا الى ان احد هؤلاء اللاعبين قد يعتذر عن لعبة خشة ، ولكنه سيظل في النهاية ان المباريات الرياضية هكذا وهكذا ولكنها تنهت بالتصنيف عن الروح الرياضية ذاتها .

وتشير استطلاعات الرأي التي تجري في فرنسا في الوقت الحاضر الى ان احزاب اليمين ستولي امر السيطرة التامة على الجمعية الوطنية الفرنسية من الاشتراكيين في مارس المقبل ، ولذلك فان ميرتان يبدو الان كشخصية وحيدة تجلس في السلطة ولا تجد من يدافع عن اراءها . والسبب في ذلك ان استطلاعات للرأي نشرت صحيفة يومية في ٢٠ يونيو الجاري اثار الى ان الشعب الفرنسي يعتقد ان ميرتان لم يلتزم بتحقيق وعده ، ولاسبب انتخابه واضحة ، فمن غير المحتمل ان تكون احزاب اليمين رافعة الان في الالهامك بعلايات تدل على توفير الروح الرياضية قبل الانتخابات ، ويصر ريمون بار ، رئيس وزراء سابق ، على القول انه سيحاول اقله الرئيس ليقترح من منصبه حتى لا يفار اليمين . واذا ما حدث هذا ، فستستقبل فسيكون ميرتان من تولى هذه المناصب . ومنذ يشير الى ان مثل هذه الاحتمالات ان هناك تقاسما . وقع بين لوران فابريوس ، رئيس الوزراء ، وليويس جوسبين ، سكرتير الحزب . وكذا ان ميرتان يريد ان يكون منصب الرئاسة «الرئاسة الوطنية» في اوقات العواض السياسية ، يعني فايوس لو يكسب حلفاء من اليمين في انتخابات العام القادم . اما جوسبين ، فعلى التفتيش من محتفظ بهويته حتى لو ادى هذا الى هزيمة ميرتان .

وهناك نقطتان لهما علاقة وثيقة ببقاء ميرتان رئيسا لجمهورية فرنسا . وهاتان النقطتان : هما : السياسة الاقتصادية ، والارضية . فالاستعداد الفرنسي لا يدل ابداعا لاجاج السياسة الاقتصادية التي يتبناها ميرتان . ولكن الرئيس ميرتان يستطيع القول ان حديث المحافظين عن الكارثة الاقتصادية يطوي على كثير من المبالغة ثم ان ميرتان يملك ان يرد على ذلك من خلال الاشارة الى النتائج الاقتصادية الجيدة التي تحققت في عام ١٩٨٣ حينما امكن تقليص معدل التضخم في التضخم المالي وجعله في اثنى الحدود .

واذا ما استطاع اليمين الفرنسي تحقيق فوز انتخابي في مارس المقبل ، فلن يكون من السهل انتقاد او تجاهل ميرتان . فالرئيس الفرنسي يبدو شخصية باقية ، وقد برهن على ذلك من قبل حينما خاض تجربة الرئاسة ثلاث مرات خلال ١٦ عاما . وقد برهن ميرتان على انه في هذا العصر الكفيل ليس من الخطا في نشر التحالف مع الشيوعيين قبل الانتخابات العامة ثم التخلي عنهم في وقت المناسب .

واذا كان الامر عبارة عن اختيار لثلية او الارادة بين الرئيس والبرلمان فان تجربته في الجمهورية السياسية ستساعد في تحقيق اغراضه . ويقول رئيس وزراء سابق رئيسه بلينين ميرتان : ان ميرتان ليس بالرجل السهل الذي يمكن تجاوزه او تجاهله .

### يوم الحساب في هولندا

بعد ست سنوات تقريبا ، ظلت الحكومات قادرة على مقاومة الضغوط الامريكية والاوربية الغربية الزائدة الى نصب صواريخ نووية متوسطة المدى من طراز كروز ويرشلف في هولندا تحت اشراف حلف شمال الاطلسي « الناتو » . ولقد قدرته ناهية في حقيقة الامر من ان الحكومات الهولندية المتتالية اختارت ان تلتزم في طريق حذر يقوم على التوفيق بين الاهداف الاستراتيجية الناهية من مناهج دينية وتاريخية وبين

متوسط المدى من طراز كروز ويرشلف - ٢ في الاراضي الهولندية . واذا كان لم يبق الان غير ثلاثة اشهر على الموعد النهائي للتصويت البرلاني على نشر هذه الصواريخ ، فيبدو من الواضح ان الضغوط الخارجية بدأت في التعامل بصورة خاصة لحمل هولندا على الوفاء بالتزاماتها تجاه هذا التحالف .

وبما يؤكد هذا القول ان جورج شولتر ، نائب الرئيس امريكي ، قام بزيارة رسمية الى هولندا في جولة وصفها المراقبون الاوروبيون بأنها ممارسة ضغوط مكثفة على الزعماء الحكوميين في هولندا . وما يزيد هذا التأكيد ويجعله يفتضا ان السوردر كار يفتسون ، السكرتير العام الجديد لحلف شمال الاطلسي ، قام في اليوم التالي لزيارة بوش بزيارة مماثلة وللفرض ذاته . وفي اقطاب اجتماعها مع المسؤولين الهولنديين ردد كل منهما عبارات او تصريحات مماثلة تنيد بان الصواريخ النووية سيتم نصبها في مواقعها المينة من قبل بالقرب من الحدود البلجيكية اذا لم تحدث تغييرات في السياسة الدفاعية السوفياتية . وكانت الحكومة الهولندية قد وافقت في يونيو ١٩٨٤ على قبول نصب او نشر هذه الصواريخ في حالة مواصلة السوفيات نشر المزيد من الصواريخ النووية متوسطة المدى من طراز « اس اس - ٢٠ » مع حلول الاول من نوفمبر ١٩٨٥ وارتفع بوش هذه الصواريخ عن الرقم المسموح في يونيو ١٩٨٤ ، ويذكر هنا ان عدد الصواريخ السوفياتية بلغ ٢٧٨ صاروخا في يونيو ١٩٨٤ . ولكن الذي حدث هو ان الاتحاد السوفياتي نشر صواريخ نووية جديدة متوسطة المدى في جاني جبال الاورال السوفياتية ، وكشف جورج بوش أثناء زيارته الى هولندا ان ان للسوفيات ٤٢٣ صاروخا نوويا منتشرة في انحاء الاتحاد السوفياتي وموجهة نحو دول اوربية الغربية . وهذا الرقم يزيد بقدر ٥٠ صاروخا عن الرقم الذي كان معروفا في يونيو من العام الماضي . وهذه الصواريخ تنشرها الاتحاد السوفياتي بالرغم من اعلان الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل غورباتشوف عن تجديد نشر الصواريخ النووية في ابريل الماضي .

وفي مواجهة هذا الامر قالت هولندا وحلف الناتو انهما سيتدان على ارقام الامريكية لعدم توفر ارقام اخرى من عدد الصواريخ النووية السوفياتية . ولم يحاول الاتحاد السوفياتي تكذيب صحة هذه الارقام التي كشفت عنها الولايات المتحدة ، وذلك بالرغم من نداءات حزب العمال الهولندي المعارض في ان يفعل ذلك .

ومع هذا فالسوفيات لم يتخذوا موقفا سلبيا ازاء هذا كله . ذلك ان زعيم الحزب الشيوعي اللاني يعتبر من اشد حلفاء الاتحاد السوفياتي الذي يجمع بين وزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك في برلين الشرقية لكي يحث على عدم وفاء هولندا بتعهدات سابقة حيال حلف الناتو . ويقول الامان الشرقيون ان تجديد نشر الصواريخ السوفياتية ، الذي يستمر حتى الاول من نوفمبر القادم ، امر يجعل قرار هولندا بالموافقة على نشر الصواريخ النووية الامريكية غير ضروري ولا

## هولندا : ضغوط اميركية لحمل لاهياي على نشر صواريخ نووية في اراضيها

سيطالب بتأجيل اتخاذ قرار بهذا الشأن ، وذلك بالرغم من حقيقة ان حكومة الديمقراطيين المسيحيين والليبراليين الائتلافية تريد قرارا في موعده بسبب قرارات سابقة بالتأجيل .  
وربما يقوم الزعيم السوفياتي غورباتشوف بزيارة قصيرة الى هولندا خلال فترة زيارته الى فرنسا المقررة خلال الفترة الواقعة بين ٢ و ٥ أكتوبر القادم . وهذه الملاحظات التي ادلى بها كل من بوش والرئيس امريكي ، قام بزيارة رسمية الى هولندا في جولة وصفها المراقبون الاوروبيون بأنها ممارسة ضغوط مكثفة على الزعماء الحكوميين في هولندا . وما يزيد هذا التأكيد ويجعله يفتضا ان السوردر كار يفتسون ، السكرتير العام الجديد لحلف شمال الاطلسي ، قام في اليوم التالي لزيارة بوش بزيارة مماثلة وللفرض ذاته . وفي اقطاب اجتماعها مع المسؤولين الهولنديين ردد كل منهما عبارات او تصريحات مماثلة تنيد بان الصواريخ النووية سيتم نصبها في مواقعها المينة من قبل بالقرب من الحدود البلجيكية اذا لم تحدث تغييرات في السياسة الدفاعية السوفياتية . وكانت الحكومة الهولندية قد وافقت في يونيو ١٩٨٤ على قبول نصب او نشر هذه الصواريخ في حالة مواصلة السوفيات نشر المزيد من الصواريخ النووية متوسطة المدى من طراز « اس اس - ٢٠ » مع حلول الاول من نوفمبر ١٩٨٥ وارتفع بوش هذه الصواريخ عن الرقم المسموح في يونيو ١٩٨٤ ، ويذكر هنا ان عدد الصواريخ السوفياتية بلغ ٢٧٨ صاروخا في يونيو ١٩٨٤ . ولكن الذي حدث هو ان الاتحاد السوفياتي نشر صواريخ نووية جديدة متوسطة المدى في جاني جبال الاورال السوفياتية ، وكشف جورج بوش أثناء زيارته الى هولندا ان ان للسوفيات ٤٢٣ صاروخا نوويا منتشرة في انحاء الاتحاد السوفياتي وموجهة نحو دول اوربية الغربية . وهذا الرقم يزيد بقدر ٥٠ صاروخا عن الرقم الذي كان معروفا في يونيو من العام الماضي . وهذه الصواريخ تنشرها الاتحاد السوفياتي بالرغم من اعلان الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل غورباتشوف عن تجديد نشر الصواريخ النووية في ابريل الماضي .



تورغوت اوزال

ومن الثالث في هذه الايام ان حركة السلام الهولندية المنظمة جيدا فشلت في تعبئة الجماهير على نطاق واسع والقيام باحتجاجات عداية كما كان متوقفا في اعقاب القرار الوزاري ، والاكثر من ذلك ، فان قرار بلجيكا بالموافقة على نشر ٤٨ صاروخا نوويا في امريكا في اراضيها في مارس الماضي لم يجعل على تغيير مشاعر الغضب في هولندا . وبينما تبدو ، استطلاعات الرأي متناقضة ، او لا تدل على حقيقة التوجه العام في الرأي ، فهي تشير الى حدوث هدوء في المشاعر المعادية لنشر هذه الصواريخ . ويقول البيض ان الهولنديين زهقوا من التنازل ضد نشر الصواريخ بعد تجربتين مريتين معاديتين لنشر مثل هذه الصواريخ . ومن بين اسباب القرار الحكومي بتأجيل نشر الصواريخ النووية ان الحكومة ارادت البرهنة الى العالم بان هولندا ، على الرغم من انها دولة صغيرة ومنسية ، الا انه ينبغي ان يؤخذ لها في حساب . واما وقد جرى نقل هذه

تركيا لاول مرة منذ عام ١٩٨٠ . ونتيجة لذلك ، حشد الحزب الديمقراطي الاجتماعي ٤٠ ألف شخص في ميدان سراسان في اسطنبول في ٩ يونيو الماضي للاستماع الى ايتينو ومتحدثين آخرين . وبسبب هذا جرى اعتقال ١٧ شخصا بتهمة التحريض بشعارات يسارية لم يوافق عليها الحزب ، كما ان رئيس الجمهورية كنعان ايفرين اعرب عن شموه بالقلق الى الصحافة المحلية ازاء احتمالات العودة الى المناخ السياسي الذي كان قائما قبل تدخل الجيش في عام ١٩٨٠ . والاهم من هذا كله هو ان نائل غورمان ، نائب سكرتير عام الحزب الديمقراطي الاجتماعي ، واحد المتحدثين الرئيسيين في الحزب ، وضع تحت الاقامة الجبرية بعد ثلاثة

اسباح وربما تكون السلطة قد اعتمدت الان ، ومع هذا ، فلم تتحدث الصحف المحلية التركية عن هذا الامر على الاطلاق . وبالطبع ، فما كان يمكن ان يتنقل غورمان لو انه كان نائبا في البرلمان يتنح بصراحة برلمانية . ولكن الذي يحدث في تركيا الان هو ان عددا كبيرا من حزب الام الحاكم من المشهورين يخشون للمراقبة التلفزيونية بموجب نص صريح في قانون البوليس . وفي حقيقة الامر ، فان السياسة الاقتصادية ودور الاسلام قضيان مركزيان توجدان حاجزا كبيرا بين الحكومة والمعارضة . وليس لاهتمام الدولي بحقوق الانسان في تركيا ادنى حظ من الاهتمام عند الاثراك . والسبب في ذلك ، ربما ، هو ان ذكريات الاضطرابات العنيفة التي وقعت قبل عام ١٩٨٠ ما زالت ماثلة في الازهان . ويعتقد كثير من المراقبين بان في حالة تولي الديمقراطيين الاجتماعيين السلطة في عام ١٩٨٨ عن طريق الانتخابات العامة فسوف يحرمون على الفساء سياسات اوزال الاقتصادية والسماح بارتفاع الاجور وتشجيع القطاع العام على حساب الكميات الصغيرة . والجدير بالملاحظة ان النداءات باستعادة حقوق نقابات العمال كانت امرا ملحوظا في مؤتمر الحزب الشعبي .

حزب الام ، وهو حزب تورغوت اوزال الحاكم ، ان يقبل المعادلة ويحقق فوزا سابقا . فلم يحصل الفوزان الشعبي والديمقراطي الوطني ، وهما الحزبان اللذان جاء بهما العسكريون كمرشحين لتولي السلطة في حكومة مدنية جديدة ، الا على ١٣٪ من عدد اصوات الناخبين . ولان العسكريين حصلوا على ١٠٪ من الاصوات كحاجز تشبيلي في البرلمان ، فقد ادى هذا الى التقليل من شأن المعارضة البرلمانية في الجمعية الوطنية العليا . ولم تكن المعارضة خارج البرلمان في وضع افضل من ذلك . ذلك ان الحزب الديمقراطي الاجتماعي حصل على اقل من ربع الاصوات في الانتخابات المحلية ، وهذه النتيجة كافية لدخول مزاعم الحزب الشعبي بانه الصوت الرئيسي الذي يعبر عن تيار الوسط - اليسار ، وعدم تمكنه بان يصبح الحكومة البديلة . وزعيم هذا الحزب هو ايرال اينونو ، وهو سياسي هادئ الطبع كما قال ولا يطبق الطغوس في الغرف التي يتواجد فيها دخان السجائر حتى لو كان هذا الجلبوس ضروريا للحملة الانتخابية . ومن خلال محاولة الانقلاب على ضعف المعارضة البرلمانية قرر قلب واينونو التوصل الى اتفاق بدمج الحزبين ، وهي عملية تؤدي

الى اتفاق بدمج الحزبين ، وهي عملية تؤدي

الى اتفاق بدمج الحزبين ، وهي عملية تؤدي



ميرتان عند الحدود الاسبانية

ومع هذا ، فالشعب التركي يبدو كانه يصدق اوزال حينما يقول انه ليست هناك اية بدائل لسياسته الاقتصادية التي تقوم على تشجيع القطاع الخاص على تصدير انتاجه الى الخارج . ولكن هذا القول يتناقض مع حقيقة ان الالاس الوطني اصبح وشيكا نتيجة انخفاض القيمة الشرائية للنقود . وهذه الصورة الواقعية عن حقيقة ما يجري الان في فكر الازراك تزداد تعقيدا بسبب رغبة بولنت اجاويد رئيس الوزراء السابق الممنوع من ممارسة اي نشاط سياسي ، كزعماء السياسيين الاخرين ، في تأسيس حزب خاص به . وفي نظر بعض الديمقراطيين الاجتماعيين ، وبخاصة في نظر هؤلاء الذين يحملون اجاويد مسؤولية الاضطرابات التي وقعت في نهاية السبعينات ، فان تأسيس حزب ثالث يعتبر غاية الغيابة الوطنية . ويقول احد المراقبين ان مثل هذا الحزب سيعمل على اضعاف مركز حزب اليسار - الوسط وان اجاويد يعتبر افضل طيف للحزب الحاكم ، ومن المحتمل ان يحصل على اقل من ١٠ بالمائة من الاصوات ولكن هذه الاصوات ستجعل الحزب الديمقراطي الاجتماعي يحصل على ما هو اقل من ٢٥ بالمائة من الاصوات ، وهذا يعني في غاية الامر بقاء المعارضة ضعيفة في الانتخابات البرلمانية القادمة مع ما يصاحب ذلك من تعرض الديمقراطيه في تركيا للاخطار .

ولكن اجاويد يرى الامر غير ذلك ويقول : « لنستطيع الانتظار لكثير من شهر سنوات ، ولن تحصل احزاب اليسار - الوسط على اغلبية مطلقة ، ولا اعتقد ان التنافس بين الحزب الديمقراطي الاجتماعي وحزب اليسار الديمقراطي سينتهي حتى في منتصف التسعينات .

### محاولة انقلاب في شيليا

استطاعت قوات من الجيش موالية للرئيس الفيني « لارا كوني » احباط المحاولة الانقلابية التي وقعت في نهاية الاسبوع الماضي . وقد اكدت هذا التقرير مصادر حكومية في هذا البلد الواقع في الشرق الغربي من القارة الافريقية وفي هذا الاسبوع او تعديدا في الايام الاولى منه ، اعتقد المتظاهرون في الشوارع في وقت استمر فيه القتال بالقرب من محطة اذاعة كوناكري . وذكرت التقارير ان هناك عدة ضحايا في ارواح . وقالت المحاولة الانقلابية هو الكولونيل « ديارا تراور » القائد السابق للرئيس الوزراء والرجل الثاني في النظام العسكري الفيني . وجاء تدبير هذه المحاولة الانقلابية بعد ساعات قليلة من ذهاب الرئيس كوني بالطائرة الى لوم ، العاصمة التوغولية ، لحضور مؤتمر قمة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا . وبعد الاستيلاء على محطة اذاعة كوناكري ، قال الكولونيل تراور للشعب ان حكومة كوني « خيبت الامل » وقال ان هذا البلد يعاني من أزمة اقتصادية رئيسية ويواجه مرحلة من التثكك ولذلك فقد اقتضى الابدخال عملية

تصحيح ضرورية . واتهم الحكومة بعدم معرفة ما تريد منذ توليها السلطة قبل ١٥ شهرا في اعقاب وفاة الرئيس السابق احمد سيكوتوري .

وتكسب هذه المحاولة الانقلابية الفاشلة شعورا بالاحباط عند الفينيين ازاء عدم ظهور اية دلائل توحى بإمكانية تصحيح الاحوال الاقتصادية بعد ٣٦ عاما من الحكم الدكتاتوري الذي اقامه سيكوتوري . وخلال هذه الفترة هرب ٢٥ بالمائة من السكان البالغ عددهم ٥٥٠ مليون نسمة من البلاد ، واصبحت بلد الذهب في غرب افريقيا على وشك التعرض لانهايار اقتصادي تام . ولما تولى الرئيس كوني السلطة اطلق سراح السجناء السياسيين واعاد حقوق الانسان ، ولكنه كان يفتضا في معالجة المشاكل الاقتصادية . ولم تظهر الحكومة الفينية استعدادا لتخفيض قيمة العملة المحلية «السيلي» غير القابلة للتحويل الى نقود صعبة . ويرغم الظروف الاقتصادية القاسية ، جعلت فيينا على قرض دائم من صندوق النقد الدولي كخطوة اولى من شأنها التهديد لعملية اعادة جدولة الدين الخارجية التي تقدر بحوالي ٥٠٠ مليون دولار . كما وقعت الحكومة على قرض اخر من البنك الدولي للانشاء والتعمير لاقامة ثلاثة مشاريع اقتصادية بحيث اعطيت الاولوية الى تشييد الانتاج الزراعي واقامة وسائل جديدة للاتصالات غير ان المستثمرين الاجانب من الافراد فضلوا الانتظار حتى يتم تطبيق هذا

الاصلاحات الاقتصادية .

## فينا : العسكريون يحبطون محاولة انقلابية فاشلة



# اميركا.. والارهاب

## «الارهاب» وسيلة غير مكلفة وفعالة وتحقق اقصى قدر من الأثر الاعلامي في عصر التكنولوجيا والاتصالات



«٣» الذي خص فيه الرئيس وزارة الخارجية بالدور الرئيسي المشترك فيما بين الوكالات في مكافحة الارهاب. وفي هذا الدور يقتصر مكتب تخطيط مكافحة الارهاب والطوارئ بمسؤولية كفالة تنسيق أنشطة جميع الوكالات الحكومية الاميركية في مكافحة الارهاب الدولي وتوضيح المجموعة المشتركة بين الوزارات المعنية بالارهاب محلا بقضايا للهيئة للوزارات والوكالات الرئيسية المشتركة اشتراكا نشاطا والوكالات في مكافحة الارهاب للقائه بانتظام وتبادل الافكار واستخلاص النتائج ووضع التوصيات بشأن السياسة والبرامج وضمان الأعضاء الدائمين مكتب نائب الرئيس ومجلس الأمن القومي وزارة العدل التي تختص بمسؤولية مشتركة بين الوكالات من «الارهاب الجلي» ومكتب التحقيقات الفيدرالي (ف.بي.اي) وزارة الخزانة ووزارة الدفاع والاركان المشتركة ووزارة الطاقة ووكالة المخابرات المركزية وإدارة الطيران والتكنولوجيا وشركات ادارات أخرى حين يكون هناك بلد من بلدان جدول الاعمال مهما بصورة مباشرة.

وتشكل المجموعة المشتركة بين الوزارات المعنية بالارهاب ومقوما واحدا يمكن لمختلف الوزارات والوكالات توجيه الاستلة له وطرح المبادرات. وبعد ذلك تذهب توصيات المجموعة المشتركة بين الوزارات المعنية بالارهاب إلى مجلس الأمن القومي ومختلف الوكالات المشتركة.

أهداف أنشطة الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب

بعد ان اوضحنا الطبيعة العامة لانشطتنا اعتقد انه ربما يكون من المفيد ان نحدد بعض الاهداف التي نوجهها في انشطتنا اليومية:

اولا: الوصول الى عمل منسق فعال في نطاق وزارة الخارجية لكل من سايزر وكيل والوزارة والوزير شولتز وكذلك بين جميع وكالات حكومات الولايات المتحدة المشتركة في مكافحة الارهاب.

ثانيا: التكامل الفعال بين الاجراءات الأكثر سلبية لامن وحماية منشأتنا وإفرانها في الخارج والوزير شولتز وكيل لتحقيق أو اجراض هجوم اراهي ما.

ثالثا: التوصل الى تعاون دولي في مكافحة الارهاب. واننا نعتقد باننا لا يمكن تخفيض مشكلتنا الارهاب الا من خلال عمل دولي تعاوني طويل الاجل. وسيب العقائق السياسية التي تواجهنا فان هذا العمل حين يتم على اساس ثنائي يكون أكثر فعالية منه حين يتم على اساس متعدد الأطراف.

وأخيرا: فان هناك ضرورة لاستفادة من جهود الحكومة في مجال الاستخبارات ضد الارهاب الى أقصى حد. اننا نذكر أهمية الاستخبارات الجيدة على ان تكون في صورة يمكن توظيفها واستعمالها بسرعة. وإشراك حلفاء متقنين فيها حين يكون ذلك ملائما.

العمل التتبعي الفعال

دعوني اتناول بعض انشطتنا التي تصل بهذه الاهداف حيث نجد الازمات الدولية التي تستلزم ان نلتفت اليها تتشكل بمدة جيدة. ماذا يحدث حين تختطف طائرة أو تجر قنبلة أو يتم خطف شخص خارج الولايات المتحدة؟ كيف ترد وزارة الخارجية وكيف نعمل مع الوكالات الأخرى؟ فبهذه من الغرض في موجبات ربما يكون اعطاء أمثلة أورا أكثر تفصلا:

حين اختطفت طائرة الخطوط الجوية الكويتية الرحلة ٢٢١ إلى طهران في ٤ ديسمبر عام ٨٤ شكلت وزارة الخارجية مجموعة عمل شارك في رئاستها مكنتي ومكتب شؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا ومكتب المشاركين الآخرين: مكتب الشؤون القنصلية ووكالة التنمية الدولي وذلك بمجرد ان عرفنا ان العديد من موظفي وكالة التنمية الدولية كانوا على متن الطائرة. وقد قامت مجموعة العمل بالتنسيق مع السلطات العراقية للتحقيق في الحادث. وفي وقت لاحق، تم تحرير الطائرة والركاب.

عن آخر الرهائن، يكسبنا سبوعا قريبا. وقامت مجموعة العمل بتسليم القمل في نطاق حكومة الولايات المتحدة وباحتاطة كبار المسؤولين بالتطورات وبإلزام بإبادة مع الحكومات الأخرى. وحين انتهت عملية الاختطاف قامت مجموعة العمل بتنظيم سفر الرهائن الاميركيين المفرج عنهم الى الولايات المتحدة وإجراء استجوابات سريعة حتى يتسنى لنا الانتفاع بالدروس المستفادة في الحوادث التي تحدث في المستقبل.

... عندما نسفط سفارتنا في بيروت في ٢٠ سبتمبر قامت الوزارة بتنظيم مجموعة عمل مكثفة قامت برصد الاحداث وتنسيق الانشطة (التي على ص ١٧)

جهدا حكوميا شاملا لتتبع الوضع والتعاون الدولي للتصدي للتهديد المشترك ولتفادي الآخرين بالعمل بصورة وثيقة معنا للتصدي للارهاب وتوقيفه وفي نهاية المطاف وضع نهاية له.

ويقوم رون سايزر وكيل الوزارة لشؤون الادارة بالاعتماد على هذا النشاط كافي وتنشئة نيابة عن وزير الخارجية. وتقوم نحن جميعا «سبوعا لامب» مساعد الوزير لشؤون الادارة «بوديني غلينز» نائبه الاول «وانا» بتقديم التقارير لوكيل الوزارة ومع ان لكل منا دوره المستقل فاننا نبدل كل جهد لتنسيق أعمالنا داخليا.

وسوف يقدم لكم لأمب مساعد الوزير في وقت لاحق - التنظيم الشامل الذي وضعت وزارة الخارجية للعمل الامني - ومع ذلك فربما يكون من المفيد الإشارة هنا إلى ان مكتب الأمن «اس واي» الذي يقع تحت إشرافه مسؤوليته شاملة عن أمن جميع المسؤولين الاميركيين والمنشآت الاميركية في الخارج وبالطبع عن معلومات الأمن القومي في الخارج واستثناء المنشآت العسكرية الاميركية والموظفين التابعين للقيادة العسكرية الاميركية طبعاً.

وبالإضافة إلى ذلك فإن وضع سياسات الأمن الدبلوماسية بالخارج وتنفيذها هي مسؤولية مكتب الأمن بالوزارة. وراسس ينبغي أن يكون واضحاً أن الوزير لشؤون الأمن مجموعة سياسة الأمن الخارجي التي تشكلت في عام ٨٢، وهذه المجموعة التي تشكلت من مديري الأمن في الوكالات الاساسية للشؤون الخارجية تتجسد

الولايات المتحدة الاميركية ..  
٢ - ان حملة ريفان هذه رغم مظهرها المخادع ترمي الى القضاء على بعض الحكومات الوطنية المناهضة للاميرالية - نيكاراغوا على سبيل المثال - تحت شعار مكافحة الارهاب رغم معرفة الجميع بعدم وجود أية صلات بين حكومة نيكاراغوا وما يشهده العالم من عمليات تدخل في اطار العنف الثوري الفردي.

٣ - وإذا ما تابعتنا السياسات الاميركية والاعلام الاميركي سنلاحظ حجم التحريض الذي مورس ضد منظمة التحرير باعتبارها من القوى الاساسية المحرصة على الارهاب والمصدرة له الى انحاء العالم. وفي اطار متابعة هذا الموضوع ننشر فيما يلي وثيقة في غاية الأهمية صادرة عن مكتب العلاقات العامة في وزارة الخارجية الاميركية وهي عبارة عن مداخلة تقدم بها السفير روبرت ب. اوكللي مدير تخطيط مكافحة الارهاب والطوارئ أمام اللجان الفرعية الخاصة بالأجند من الاسلحة والامن الدولي والعلوم والعمليات الدولية التابعة للجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب.

الوثيقة تشرح بشيء من التفصيل الخطط الاميركية لمواجهة «الارهاب» المزعم، واساليب هذه المواجهة والمؤسسات التي تم تشكيلها لهذه الغاية. وغني عن التوضيح ضرورة قراءة هذه الوثيقة بالكثير من التحسن والحدز لادراك طبيعة توجهات الادارة الاميركية بهذا الخصوص. وفيما يلي نصها:

### جهود الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب

هذه الخلفية توضح ان جهدا هائلا أصبح لازما لكي نحافظ على أنفسنا وذلك اقل بكثير من ان يضع نهاية للارهاب الدولي، وان المطلوب هو جهد دولي وليس فقط جهد من حكومتنا. وإياها كان التزاما وقدرتنا فليس باستطاعتنا ان ننجح وحدها في الوقت الذي ينشأ فيه التهديد في الخارج ويضرب في الخارج حيث تكون المسؤولية الاساسية هي بالضرورة مسؤولية حكومات أخرى. وفي هذا

الاجتماعي والاقتصادي والسياسي اطلالة امد الانباط القائمة من العيمان والارهاب الدولي والحلي في العديد من البلدان ولا سيما في السلفادور وجواتيمالا وشيلي ويهو وقد قوي التأييد الشعبي الخارجي هذه الانباط وواصلت كويبا تشجيع الارهاب وتأييده في أماكن أخرى من نصف الكرة الغربي بالاسلحة والمخدرات والخبرة. ويبدو معقل الارهاب في امريكا اللاتينية موجها ضد حكومات مرتبطة بالولايات المتحدة وضد منشآت حكومية الولايات المتحدة والموظفين الاميركيين والاعمال الخاصة الاميركية.

منذ اواخر عام ٨٢ والرئيس الاميركي رونالد ريفان يخوض معركة ما يسميه بـ «مكافحة الارهاب» على الصعيدين الاميركي والدولي. اميركا بمحاولاته المستمرة اقناع الكونغرس الاميركي ببنيت خطته وبرامجه في هذا الخصوص، ورصد الاموال اللازمة لذلك، ودوليا بمحاولة ابتزاز شركائه في حلف الناتو بشكل خاص والعالم الغربي بشكل عام، وذلك عبر تحميلهم قسما كبيرا من المسؤولية ليس فقط في المشاركة العملية بهذه الخطط وانما وقبل ذلك بتحمل التبعات السياسية المترتبة على هذا النهج.

الا ان ريفان، وان يكن قد حقق نجاحات ملموسة على الصعيد الداخلي عبر تبني الكونغرس لمعظم خطته فانه قد مني بالفشل على الصعيد الدولي لمجموعة من الاسباب من بينها:

١ - ان خطة ريفان لا تهدف فقط الى مكافحة «الفعل الارهابي» وانما هي بالاساس عملية سياسية كاملة تدخل في اطار الصراع مع الدول والقوى المصطفة في الطرف الاخر المناهض للاميرالية العالية والمعسكر الراسمالي عموما. ان الهدف الاساسي لريفان من وراء هذه الحملة انما يستهدف ضرب حركات التحرر الوطني في العالم واضعاف الدول التقدمية والاشتراكية.

ولا يخفى ان هذا التوجه لادارة ريفان انما يصيب في خاتمة تصعد التوتر العالمي والحرب الباردة بين المعسكرين وهو ما يرفضه بعض حلفائنا في المعسكر الغربي وخاصة بعض دول اوروبا الغربية نظرا لما يمكن ان يترتب على هذا النهج من اضرار بالغة تصيب الدول الاوروبية اكثر بكثير مما تصيب

يعملون في ومن الشرق الاوسط بها في ذلك لبيبا لقد شارك اراهيي الشرق الاوسط في أكثر من ٣٠٠ حادث - نحو ٥٠٪ من الاجمالي العالمي - حيث كثير منها في اوروبا الغربية وهناك طائفتان من اراهيي الشرق الاوسط.

الفلسطينيون المتصون الذين انشقوا عن منظمة التحرير الفلسطينية الاساسية التي يتزعمها عرفات وهم يحصلون عادة على الدعم المباشر من ليبيا وسورية وايران - المتدينون الشيعة من مختلف البلدان

ان سعي المرء الى فرض ارادته السياسية على الآخرين من خلال التهديد باللعنف او استعمال العنف امر قديم قدم الازل. ومع ذلك فالتد كاه هناك اعتقاد على مدى القرون القليلة الماضية ان الممارس المتحضر قد احرز تقدما في الصراع فاعاد غير عتيدة السلوك السياسي فالقواعد الدولية للحرب وقرارات حقوق الانسان وعلى وجه التأكيد المقولات الاساسية وراء انشاء الامم المتحدة تقوم كلها على افراض ان العنف السياسي والحريه السياسية لا يمكن ان يتعمسا فالترتيب السياسي الذي هو هدف استئصال الارهاب امر يتناقض مع حرية التعبير السياسي التي هي حجر الزاوية للديمقراطى.

واللاسف فالتد كان هناك تيار متنام في العقدين الماضيين من الافراد والجماعات واحيانا من الحكومات للجوء الى الارهاب على نطاق دولي سعي وراء تحقيق اهدافهم السياسية. ففي مصر الديموقراطية العالية والاتصالات الجماهيرية تكون هذه التكتيكات رخيصة نسبيا وفعالة وتحقق اقصى قدر من الأثر الاعلامي. وهي كذلك تنحني بطريقة لا انسانية بحياة ورقاية الابرياء وتفضي على الخيارات السلبية للوقاي والدبلوماسية. وإذا ما ترك الارهاب وشأنه دون تد تد فإن زائدته سوف تقوض اركان نظام العلاقات السياسية والاقتصادية العسكرية الذي اصبح تمتد عليه الولايات المتحدة وحلفاؤها في الحفاظ على مصالحهم القومية والمتبادلة وحمايتها وتعزيزها بطريقة منظمة وسلمية ولا بد لنا خلال السنوات القادمة من ان تكون مستعدين لتهديدات خطيرة مستمرة من جانب الارهاب الدولي - في اوروبا الغربية وفي الشرق الاوسط وفي امريكا اللاتينية بسمة خاصة. ومعظم هذه التهديدات تدعها او تشجعها حقة من الحكومات التي لا تسرف الرحمة والتعدي مطروح بوضوح امامنا.

الغشاقط الارهابي في عام ١٩٨٤  
خلال عام ٨٤ كان العدد الاجمالي لحوادث الارهاب الدولي على الاقل حسبما احصته حكومة الولايات المتحدة اعلى بنسبة ٣٠٪ تقريبا - تجاوز المجموع ٦٥٠ قاتل و٥٠٠ وهو رقم حوادث عام ٨٢ ومتوسط السنوات الخمس السابق. خص ارضي العربية ما يزيد عن ٢٥٠ حادثا اي بزيادة الثلث وخمس الشرق الاوسط نحو ٢٠٠ حادثا اي بزيادة الثلثين وخمس امريكا اللاتينية بصورة ثابتة ما بين ١١٠ و١٢٠ حادثا في حين انخفض مجموع الاصابات البشرية الى ١٣٠٠ «٥٠ قتيلا» من ١٩٠٠ «٥٦٠ قتيلا» في عام ٨٢ ويرجع هذا اساسا على عدم وقوع حادث في عام ٨٤ مثل ذلك الذي ادى الى خسارة بشرية ضخمة بين الاميركيين والفرنسيين في بيروت عام ٨٢ حين تسببت ثلاث عمليات اعتناحية بالقنابل كما يرجع ايضا جزيا الى تحسن امني بحيث انه حتى قصف سفارتنا في بيروت في ٢٠ سبتمبر عام ٨٤ لم ينجم عنه سوى عدد قليل من الضحايا البشرية ومع ذلك فان اجمالي عدد الحوادث المميتة او التي قصت بها ان تكون مميتة في عام ٨٤ ازداد على الاقل بالنسبة لاجموع عدد الحوادث حيث كانت نسبة ٥٠٪ منها تقريبا هجمات مسلحة ومن الناحية الأخرى كان عدد الحوادث الأقل خطرا مثل حوادث الخطف واحتجاز الرهائن ونسبتها المئوية في هيو. وقد ظهرت في كل من امريكا اللاتينية واوروبا الغربية اتجاهات الى زيادة الهجمات المميتة وهي لم تستقر بالقليل في الشرق الاوسط. فمن هم الجناة الاصليون وماذا كانت اهدافهم؟ ما زال اشد اراهييين ترعا

## ٥٠٠ موظف من ايطاليا، مصر، تركيا، بريطانيا، كوستاريكا،

## الأكوادور، هندوراس، كولومبيا يعملون في برنامج مكافحة الارهاب

وقد لما في العام الاخير تهديد جديد الا وهو ارباب المخدرات وهو ارباب خطورتهم مضاعفة لانه عادة يجمع بين مجرمي المخدرات والارهابيين ورجال حرب المصائب السياسيين. فبالنظر الى ما اصاب الملياردات من زعماء تجارة المخدرات في امريكا اللاتينية من اضرار من جراء الخطف الذي تعرض له عملياتهم بسدوا في ضرب الى الولايات المتحدة بسدوا في ضرب المسؤولين الاميركيين ورجال الاعمال والمسؤولين في حكومتهم هم وذلك باستئجار عناصر اجرامية للقيام بالعمليات وتجميع القنابل واختطاف الاشخاص وغير ذلك من الانشطة الارهابية. ولقد كانت كويبا نيكاراغوا تخطط في تهريب المخدرات وكذلك في الارهاب حيث ان كلا النوعين من النشاط يشعش البنية الاجتماعية والسياسية للحكومات الديموقراطية في نصف الكرة الغربي.

البلد فان زعامة الرئيس ريفان ووزير الخارجية شولتز والتأييد القوي من الكونغرس وخاصة لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب يؤمنون بالوسائل والارادة السياسية بما يحاكي الارهاب. ولكن ما لم تكن الحكومات الاخرى راغبة في القيام بالاتزام ذاته وقادرة على ذلك فلا يمكننا عكس حركة الاتجاه غير الموت الذي عانينا منه في العام الماضي. وبدون هذا الجهد التعاوني الدولي سوف يواصل الارهابيون ومن هم وراءهم نجاحهم وهو ما سوف يشجع آخرين على الاستفادة من الارهاب لتحقيق اهدافهم السياسية والايدولوجية.

لدينا قيادة قوية في وزارة الخارجية في الصراع من اجل مقاومة الارهاب وتحسين الاستعدادات الاساسية في الخارج. فبهذه المؤتمرات شديدة الحضور في ذهن وزير الخارجية وهو يوضح يوما لكل امري في وزارة الخارجية انها يجب ايضا ان تكون حاضرة في ذهنه وهو يفعل الشيء نفسه مع سفرائنا وديبلوماسينا في الخارج وهو يتصدر

وقد لما في العام الاخير تهديد جديد الا وهو ارباب المخدرات وهو ارباب خطورتهم مضاعفة لانه عادة يجمع بين مجرمي المخدرات والارهابيين ورجال حرب المصائب السياسيين. فبالنظر الى ما اصاب الملياردات من زعماء تجارة المخدرات في امريكا اللاتينية من اضرار من جراء الخطف الذي تعرض له عملياتهم بسدوا في ضرب الى الولايات المتحدة بسدوا في ضرب المسؤولين الاميركيين ورجال الاعمال والمسؤولين في حكومتهم هم وذلك باستئجار عناصر اجرامية للقيام بالعمليات وتجميع القنابل واختطاف الاشخاص وغير ذلك من الانشطة الارهابية. ولقد كانت كويبا نيكاراغوا تخطط في تهريب المخدرات وكذلك في الارهاب حيث ان كلا النوعين من النشاط يشعش البنية الاجتماعية والسياسية للحكومات الديموقراطية في نصف الكرة الغربي.

البلد فان زعامة الرئيس ريفان ووزير الخارجية شولتز والتأييد القوي من الكونغرس وخاصة لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب يؤمنون بالوسائل والارادة السياسية بما يحاكي الارهاب. ولكن ما لم تكن الحكومات الاخرى راغبة في القيام بالاتزام ذاته وقادرة على ذلك فلا يمكننا عكس حركة الاتجاه غير الموت الذي عانينا منه في العام الماضي. وبدون هذا الجهد التعاوني الدولي سوف يواصل الارهابيون ومن هم وراءهم نجاحهم وهو ما سوف يشجع آخرين على الاستفادة من الارهاب لتحقيق اهدافهم السياسية والايدولوجية.

لدينا قيادة قوية في وزارة الخارجية في الصراع من اجل مقاومة الارهاب وتحسين الاستعدادات الاساسية في الخارج. فبهذه المؤتمرات شديدة الحضور في ذهن وزير الخارجية وهو يوضح يوما لكل امري في وزارة الخارجية انها يجب ايضا ان تكون حاضرة في ذهنه وهو يفعل الشيء نفسه مع سفرائنا وديبلوماسينا في الخارج وهو يتصدر

وقد لما في العام الاخير تهديد جديد الا وهو ارباب المخدرات وهو ارباب خطورتهم مضاعفة لانه عادة يجمع بين مجرمي المخدرات والارهابيين ورجال حرب المصائب السياسيين. فبالنظر الى ما اصاب الملياردات من زعماء تجارة المخدرات في امريكا اللاتينية من اضرار من جراء الخطف الذي تعرض له عملياتهم بسدوا في ضرب الى الولايات المتحدة بسدوا في ضرب المسؤولين الاميركيين ورجال الاعمال والمسؤولين في حكومتهم هم وذلك باستئجار عناصر اجرامية للقيام بالعمليات وتجميع القنابل واختطاف الاشخاص وغير ذلك من الانشطة الارهابية. ولقد كانت كويبا نيكاراغوا تخطط في تهريب المخدرات وكذلك في الارهاب حيث ان كلا النوعين من النشاط يشعش البنية الاجتماعية والسياسية للحكومات الديموقراطية في نصف الكرة الغربي.

البلد فان زعامة الرئيس ريفان ووزير الخارجية شولتز والتأييد القوي من الكونغرس وخاصة لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب يؤمنون بالوسائل والارادة السياسية بما يحاكي الارهاب. ولكن ما لم تكن الحكومات الاخرى راغبة في القيام بالاتزام ذاته وقادرة على ذلك فلا يمكننا عكس حركة الاتجاه غير الموت الذي عانينا منه في العام الماضي. وبدون هذا الجهد التعاوني الدولي سوف يواصل الارهابيون ومن هم وراءهم نجاحهم وهو ما سوف يشجع آخرين على الاستفادة من الارهاب لتحقيق اهدافهم السياسية والايدولوجية.

لدينا قيادة قوية في وزارة الخارجية في الصراع من اجل مقاومة الارهاب وتحسين الاستعدادات الاساسية في الخارج. فبهذه المؤتمرات شديدة الحضور في ذهن وزير الخارجية وهو يوضح يوما لكل امري في وزارة الخارجية انها يجب ايضا ان تكون حاضرة في ذهنه وهو يفعل الشيء نفسه مع سفرائنا وديبلوماسينا في الخارج وهو يتصدر

وقد لما في العام الاخير تهديد جديد الا وهو ارباب المخدرات وهو ارباب خطورتهم مضاعفة لانه عادة يجمع بين مجرمي المخدرات والارهابيين ورجال حرب المصائب السياسيين. فبالنظر الى ما اصاب الملياردات من زعماء تجارة المخدرات في امريكا اللاتينية من اضرار من جراء الخطف الذي تعرض له عملياتهم بسدوا في ضرب الى الولايات المتحدة بسدوا في ضرب المسؤولين الاميركيين ورجال الاعمال والمسؤولين في حكومتهم هم وذلك باستئجار عناصر اجرامية للقيام بالعمليات وتجميع القنابل واختطاف الاشخاص وغير ذلك من الانشطة الارهابية. ولقد كانت كويبا نيكاراغوا تخطط في تهريب المخدرات وكذلك في الارهاب حيث ان كلا النوعين من النشاط يشعش البنية الاجتماعية والسياسية للحكومات الديموقراطية في نصف الكرة الغربي.

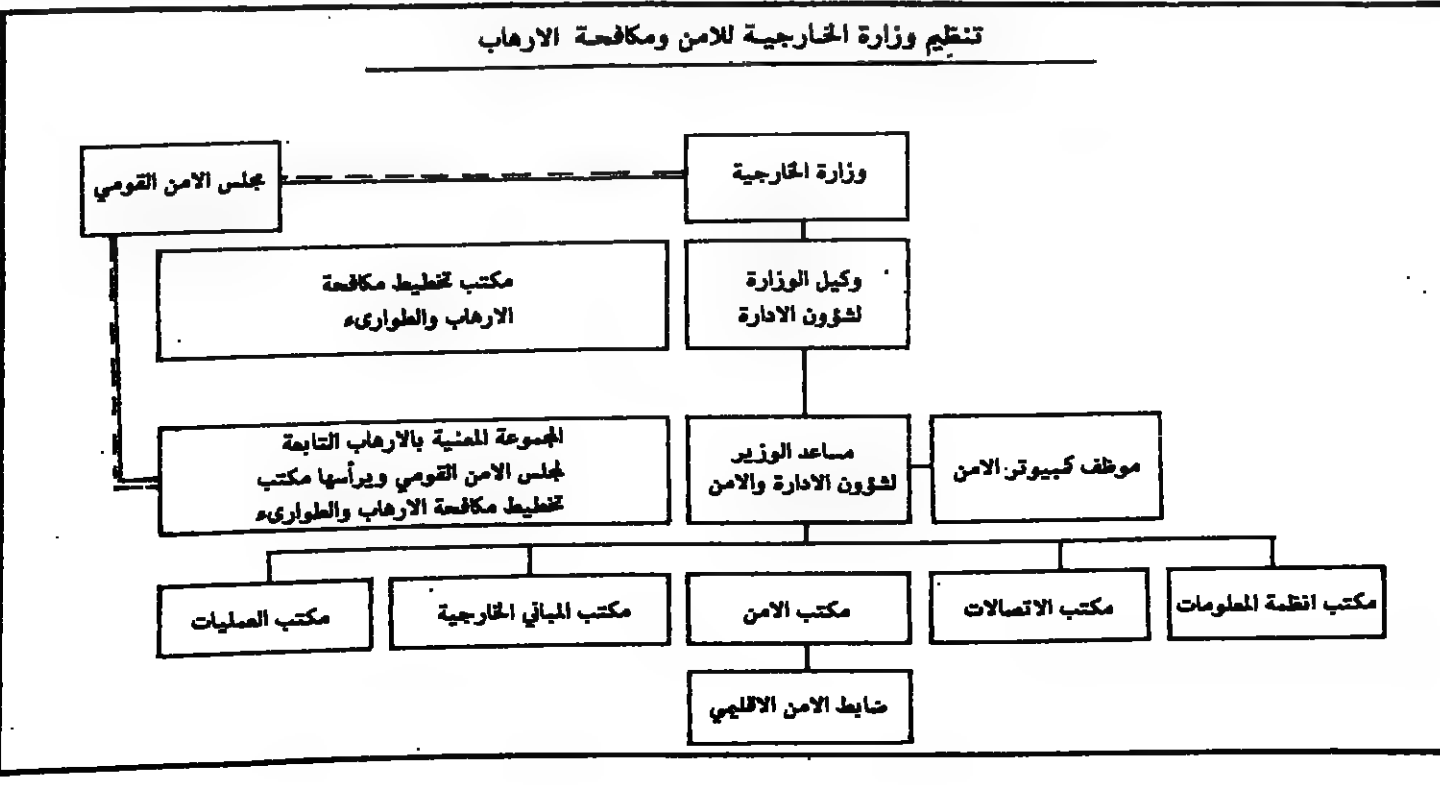
البلد فان زعامة الرئيس ريفان ووزير الخارجية شولتز والتأييد القوي من الكونغرس وخاصة لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب يؤمنون بالوسائل والارادة السياسية بما يحاكي الارهاب. ولكن ما لم تكن الحكومات الاخرى راغبة في القيام بالاتزام ذاته وقادرة على ذلك فلا يمكننا عكس حركة الاتجاه غير الموت الذي عانينا منه في العام الماضي. وبدون هذا الجهد التعاوني الدولي سوف يواصل الارهابيون ومن هم وراءهم نجاحهم وهو ما سوف يشجع آخرين على الاستفادة من الارهاب لتحقيق اهدافهم السياسية والايدولوجية.

لدينا قيادة قوية في وزارة الخارجية في الصراع من اجل مقاومة الارهاب وتحسين الاستعدادات الاساسية في الخارج. فبهذه المؤتمرات شديدة الحضور في ذهن وزير الخارجية وهو يوضح يوما لكل امري في وزارة الخارجية انها يجب ايضا ان تكون حاضرة في ذهنه وهو يفعل الشيء نفسه مع سفرائنا وديبلوماسينا في الخارج وهو يتصدر

وقد لما في العام الاخير تهديد جديد الا وهو ارباب المخدرات وهو ارباب خطورتهم مضاعفة لانه عادة يجمع بين مجرمي المخدرات والارهابيين ورجال حرب المصائب السياسيين. فبالنظر الى ما اصاب الملياردات من زعماء تجارة المخدرات في امريكا اللاتينية من اضرار من جراء الخطف الذي تعرض له عملياتهم بسدوا في ضرب الى الولايات المتحدة بسدوا في ضرب المسؤولين الاميركيين ورجال الاعمال والمسؤولين في حكومتهم هم وذلك باستئجار عناصر اجرامية للقيام بالعمليات وتجميع القنابل واختطاف الاشخاص وغير ذلك من الانشطة الارهابية. ولقد كانت كويبا نيكاراغوا تخطط في تهريب المخدرات وكذلك في الارهاب حيث ان كلا النوعين من النشاط يشعش البنية الاجتماعية والسياسية للحكومات الديموقراطية في نصف الكرة الغربي.

البلد فان زعامة الرئيس ريفان ووزير الخارجية شولتز والتأييد القوي من الكونغرس وخاصة لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب يؤمنون بالوسائل والارادة السياسية بما يحاكي الارهاب. ولكن ما لم تكن الحكومات الاخرى راغبة في القيام بالاتزام ذاته وقادرة على ذلك فلا يمكننا عكس حركة الاتجاه غير الموت الذي عانينا منه في العام الماضي. وبدون هذا الجهد التعاوني الدولي سوف يواصل الارهابيون ومن هم وراءهم نجاحهم وهو ما سوف يشجع آخرين على الاستفادة من الارهاب لتحقيق اهدافهم السياسية والايدولوجية.

لدينا قيادة قوية في وزارة الخارجية في الصراع من اجل مقاومة الارهاب وتحسين الاستعدادات الاساسية في الخارج. فبهذه المؤتمرات شديدة الحضور في ذهن وزير الخارجية وهو يوضح يوما لكل امري في وزارة الخارجية انها يجب ايضا ان تكون حاضرة في ذهنه وهو يفعل الشيء نفسه مع سفرائنا وديبلوماسينا في الخارج وهو يتصدر







## ٦٥ عملية عام ٨٤ و ٥٠٠ عام ٨٣ منها ٢٥٠ في أوروبا ٢٠٠ في الشرق الأوسط و ١٢٠ في أميركا اللاتينية

ولست في حل ان اخوض علنا في تفاصيل هذه الاتصالات الدبلوماسية ومن الصعب قياس الاثر القريب الاجل لهذه المعاقبات الا ان هناك تقدما وقد تسبب البرهنة على هذا حيث ان الصراع ضد الارهاب يتطلب سرعة اكثر حتى مما تتطلبه الحرب التقليدية ومع ذلك فانني استطيع القول ان عددا كبيرا من الهجمات العملية او المخططة ضد الأهداف الأميركية والصديقة في الخارج قد فشلت في الظهور السنة الماضية بسبب التنسيق الأفضل بينا في تبادل المعلومات وسبب الاستعداد الأفضل والحماية المحسنة . واستطيع كذلك القول بان

وحتى ان تولي مكتب تخطيط مكافحة الارهاب الامامي مسئولية في تخطيط الطوارئ بدأ بخطوات لزيادة الدفاع في واشنطن وعلى الطبيعة على السواء . وصفت محددة فقد سميلا الى احياء وتنشيط البات معينة مثل مجموعات الاتصال الاقليمية في الخارج المشكلة من وزارتي الخارجية والدفاع المسؤولين عن حماية واجراء رعاية الولايات المتحدة شعور بوحدة الجهد كما تشكنا ايضا برنامجا للاجتماعات الدورية بين وفود مشتركة من الوكالات في واشنطن ومجموعات الاتصال الاقليمية .

ويحاول مكتبنا بالاشتراك مع وزارة الدفاع عمل دراسات أكثر شمولا وتعددا بكثير في تخطيط الطوارئ فيما بين الوكالات لواقعنا الاكثر تعقيدا للمخاطر - ونحن نأمل ان نفعل ذلك بالنسبة لكل موقعنا في نهاية المطاف - لكي نتمكن تقريبا من تحديد وحسرة معينة حول مدى صلاحية نواحي معينة من الخطط للتنفيذ من عدمه . ولا شك انكم تتدرون عدم استطاعتنا الخوض في التفاصيل في جلسة علنية وعلى أية حال فهناك تقديرا وتنهما افضل ومتزايد من قبل الآخرين لقدرة كل عنصر ومسؤوليته بيززان استعدائنا لمواجهة الاحتمالات في الخارج بمجرد وقوعها .

وبينما تصدر وزارتي الخارجية والدفاع للقيادة في هذا المجال فانه من البديهي ان يكون للوكالات المدنية الاخرى التي لها موظفون مكلفون بالعمل في الخارج ادوارا رئيسية تقوم بها في استعدادات مواقعها . وفي الاتجاه الآخر ، فان مسؤولية السفير او الموظف الرئيسي في ارفع بوضوح لجميع المواطنين الأميركيين قدرا مشابها وفهلا من الامن والحماية . ونحن نعمل في التنسيق والتفويض على السواء مع الوكالات كافة المتصلة في السفارة من خلال المجموعة المشتركة بين الادارات المعنية بالارهاب ،

وكان مكتب تخطيط مكافحة الارهاب والطوارئ يعمل معظم السنة على اساس يرمي تقريبا مع مكتب شؤون الشرق الايدي وجوب اسما قائمة احدث التغيرات والايام الى الحكومات الصديقة والمجموعات الخاصة بمبادرات تشهده تحرير الرهائن والاقبال على التبادل مع المنظمات وارباب العمل وحين حصلنا على خبر هرب جيريبي من محتجزه قامت الوزارة بسرعة بتنظيم قوة عمل خاصة شاركت في رعايتها مكتب شؤون الشرق الايدي وجوب اسما ومكتب تخطيط مكافحة الارهاب والطوارئ لتكون على اية الاستعداد بالنسبة للمعلومات واتخاذ الاجراءات فيما يتصل بالرهائن الآخرين وتنسيق الافراج عنه وبعدها الى الولايات المتحدة وفي هذه الحادثة وغيرها من الحوادث المشابهة يكون هناك اتصال دائما بين وزارة الخارجية والوكالات الاخرى وتنسيق مع مجلس الامن القومي لضمان وجود موقف موحد .

وفي الماضي كان هناك اتجاها الى سيادة سرية المعلومات حتى داخل نطاق الوكالات الحصول على المعلومات هو بوضوح احد المفتحات الى استراتيجيات فعالة مضادة للارهاب الا ان الارهاب يطرح على جهود الحصول على المعلومات تحديا من نوع خاص من حيث الجمع والتحليل فاستخبارات مكافحة الارهاب اكثر من اي استخبارات اخرى في وقت السلم تتعاون مع الفيل ، فكلها تكون مفيدة لا بد من العمل بها . ومن ثم فهناك عادة حوار صلب بين التكت من كوننا عرفنا وبين الاستفادة من المعلومات التي

في الماضي كان هناك اتجاها الى سيادة سرية المعلومات حتى داخل نطاق الوكالات

في الماضي كان هناك اتجاها الى سيادة سرية المعلومات حتى داخل نطاق الوكالات

فيما يتننا وبين بعضها بدلا من تشجيع استعمالها على وجه السرعة . ونحن نكون ارواح معقدة في الميزان يكون هذا التهج غير مقبول . وبالإضافة الى ذلك فان التهديد الاكبر على تشكيلاتنا هو من الارهاب العنصري وليس من الارهاب التقليدي ومن ثم لا بد لنا من الاعتماد اعتمادا شديدا على حكومات اخرى صديقة ، ولا بد من ان تكون على استعداد لتبادل المعلومات والتحليلات معها . وقد شملت الجهود الرامية الى تحسين جمع المعلومات وتنسيقها الاعمال التالية :

— جعلنا لارهاب اولوية الجمع بالنسبة لكل اوساط الاستخبارات .  
— انشئت شعبة لاستخبارات من الارهاب في وزارة الخارجية طوال الاربعة والعشرين ساعة وهي على اتصال طوال الليل والنهار مع الوكالات الاخرى .  
— توجد في وزارة الخارجية مجموعة خاصة من البرقيات تحمل بالارهاب ذات عناوين خاصة للارسال وهي تسهل الان التوزيع السريع والتحكم فيه على كل من يحتاج ان يعرف في وزارة الخارجية وفي غيرها من

— تم انشاء جهاز انذار منسق فيما بين الوكالات لاختار السفارات والمنشآت الاخرى لحكومة الولايات المتحدة على الفور بأي تهديد .

مبادرات جديدة تشكل الانشطة التي عدتها الان الوظائف التقليدية مكتب تخطيط مكافحة الارهاب والطوارئ وهي - التنسيق والتنسيق وإدارة الحوادث والتعاون مع الحكومات الاخرى . وقد تولينا كذلك لاث مهام جديدة في السنوات الثلاث الماضية كجزء من جهد مكافحة الارهاب على نحو اكثر فعالية : تخطيط اتصال الطوارئ والتدريب والمساعدة المضادة لارهاب .

في اوائل العام الماضي تولي مكتب تخطيط مكافحة الارهاب والطوارئ مسؤولية تخطيط اعمال الطوارئ بالنسبة لمواقع الولايات المتحدة في الخارج . فكل موقع طالب باعداد « خطة عمل طوارئ » بالنسبة لأي تهديدات او طوارئ قد تواجهه وحين انتقلت اليها مسؤولية هذا البرنامج كان اقل من ربع مواقعنا في الخارج ينفذ هذا الشرط الان ٧٩٪ والمواقع المتبقية انما يرجع تعميمها اسما الى انها حديثة التشاة او انها تعاني بصورة مؤقتة من نقص خبير او الموظفين بسبب المرض او سبب وفاة المسؤول الاساسي واحيانا الوحيد . وتشمل النسبة ٧٩٪ « عددا كبيرا من المواقع التي قامت بعمل تنسيق شامل لخطةها - وبمعناها تقريبا اكثر من مرة - على النحو الذي املته الظروف والتجربة » يتم هذا عادة خلال تدريبات ادارة الامن في الخارج الوارد شرحها بتفصيل اكثر فيما بعد .

ومنذ زمن بعيد ووزارة الدفاع تقوم بدور رئيسي في تخطيط الطوارئ والحماية والاداءه ليس فقط بالنسبة للموظفين العسكريين وانما كذلك بالنسبة لارباب الولايات المتحدة وشخصيات اجنبية محددة .

تتمية المنشور في ١٦  
خلال الاربعة وعشرين ساعة . وبالإضافة الى ذلك ارسلت وزارة الخارجية وفدين وجرار مستوفين من التحقيقات . كان احد الوفدين برئاسة ميرفي مساعد الوزير « الشؤون الشرق الايدي وجوب اسما » وضم ممثلين عن مكتب تخطيط مكافحة الارهاب والطوارئ اليه من نتائج . وكان الوفد الثاني هو فريق وقام بزيارة لبيروت استمرت يومين عقب التنسيق مباشرة لاجراء مباحلة سرية لا حدث وعقب عودة هذا الفريق مباشرة قام بتقديم تقريره الى وزير الخارجية والرئيس بما توصل اليه من نتائج . وبمقتضى التقريرين كان فريق الطوارئ للرد الذي تكون من خبراء القنابل والامن الذي يشهده مكتب الامن التابع للوزارة وقد اضي عدة اسابيع في دراسة جميع اوجه عملية التسف ويبحث ينسلي اتخاذ الاحتياطات كافة في بيروت واي مكان اخر للتقليل الى اقصى حد من اي مخاطر مماثلة قد تقع في المستقبل . وقد تم اعداد تقرير شامل يغطي نواحي الموقف كافة وتم تنسيق أنشطة كلا المجموعتين تنسيقا دقيقا . ... تسلي عملية اختلاف خمسة اميركيين في لبنان على مدار العام الماضي مثلا اخر من كيفية تنسيقنا مع المكتب الاخرى في الوزارة والوكالات الاخرى في حكومة الولايات المتحدة . وكان مكتب تخطيط مكافحة الارهاب والطوارئ يعمل معظم السنة على اساس يرمي تقريبا مع مكتب شؤون الشرق الايدي وجوب اسما قائمة احدث التغيرات والايام الى الحكومات الصديقة والمجموعات الخاصة بمبادرات تشهده تحرير الرهائن والاقبال على التبادل مع المنظمات وارباب العمل وحين حصلنا على خبر هرب جيريبي من محتجزه قامت الوزارة بسرعة بتنظيم قوة عمل خاصة شاركت في رعايتها مكتب شؤون الشرق الايدي وجوب اسما ومكتب تخطيط مكافحة الارهاب والطوارئ لتكون على اية الاستعداد بالنسبة للمعلومات واتخاذ الاجراءات فيما يتصل بالرهائن الآخرين وتنسيق الافراج عنه وبعدها الى الولايات المتحدة وفي هذه الحادثة وغيرها من الحوادث المشابهة يكون هناك اتصال دائما بين وزارة الخارجية والوكالات الاخرى وتنسيق مع مجلس الامن القومي لضمان وجود موقف موحد .

حماية الوجود الأميركي في الخارج  
في الاشهر الاخيرة اتخذنا عددا من الخطوات لتحسين التنسيق في الاستعدادات الاجتاج مع قناعاتنا العسكرية ونسج الاتصال بالانسبة الخاصة بالاميركية لكي نتأكد من ان ما نقله هذه العناصر الثلاثة الرئيسية للوجود الأميركي في الخارج انما يتم بالتنسيق مع حكومات البلدان التي يوجدون فيها والتي من مسؤولياتها توفير الحماية .

وحتى اعطيكُم مثلا من الحوار بين وزارة الخارجية والسفارات في الخارج بشأن هذه الناحية من لواجي استراتيجياتنا لمناقشة الارهاب فقد ارسل شولتز وزير الخارجية برقية في منتصف «يناير» الى سفارتنا في اوربوا الغربية تتحدث لهم فيها التهديد الارهابي المتنامي على الحلف هناك كما يراه ممثلو المعلومات في واشنطن وطلب منهم استعراض الاستعدادات الانبي للمعلنين معهم ومشاركتهم وكذلك البقاء على اتصال بالقيادة العسكرية ورجال الاعمال الأميركيين وزيادة هذا الاتصال اذا دعت الحاجة الى ذلك من ناحية ومع المسؤولين بالحكومات الخفية من الناحية الاخرى بقية تامين الحد اقصي من الاستعداد والحد اقصي من التعاون .

وبعدا بفترة قصيرة كان كيف فليز في اوربوا الغربية يقوم بالتنسيق على الاستعدادات الاولية مع المسؤولين الاتيين عن الامن التامين له وارسل مكتب تحليلي مضمين عن التهديدات التي تواجه منشآت وموظفي الولايات المتحدة في كل بلد على حدة وفي اوربوا على اتساعها . واعتقد ذلك اجتماع تسقي الاستعداد في اوربوا وحضره موظفون من مكتب تخطيط مكافحة الارهاب والطوارئ ومكتب الامن مع المديرين الساعدين في وزارة الخارجية لشؤون الامن في اوربوا واقرينا والشرق الاوسط والقيادات العسكرية الأميركية ذات العلاقة .

التعاون الدولي حتى يمكن تحسين التعاون الاطول اجلا مع الحكومات الصديقة قامت وفود مشتركة من كبار مسؤولي الوكالات المختلفة في حكومتنا ونجوم الا على مدى للشهور السنة الماضية باجراء مفاوضات شخصية ثنائية تنمعة مع كبار المسؤولين في ست عواصم اجنبية صديقة حول النواحي المتعددة لهذا الصراع المتنامي لارهاب بدلا من تحسين المعلومات وتنسيق الامن الشخصي الى زيادة فعالية بناهضة القرينة الحيوية وكيفية مدد الشفقات القانونية التي تسمح عادة بالافراج بسرعة عن الارهابيين و « او تحول دون تسليمهم الى سلطات البلدان المعنية » وهذه ايضا مشكلة بالنسبة لنا حيث استلام العديد من ارهابيين تسليمهم من الولايات المتحدة الى المملكة المتحدة . وقد اجرينا عددا كبيرا من المناقشات حول الارهاب مع ممثلين على مستوى عال للحكومات الاخرى خلال تبادل وجهات النظر بالطرق الدبلوماسية العادية . وقد عين وزراء خارجية حلف الاطلسي في اجتماعهم الذي عقد في شهر ديسمبر تسخيرهم على تنسيق الارهاب ويهرى استعراض الاجهزة الامنية لحلف الاطلسي بصورة منتظمة عبر قنوات ثنائية وتشهده الاشراف وتسمى رؤساء الحكومات المسبة التي تحضر القمة الاتصافية الدولية للتهديد الارهاب . وقد



رجال الدين في برج المراقبة في مطار بيروت أثناء اختطاف الطائرة الأميركية

هذه الانشطة ملائمة للبلد المين والتأكد من ان هذه الانشطة تتكامل مع البرامج التي تديرها الوكالات الاخرى في حكومة الولايات المتحدة ولا تتصادم معها .

اننا نعتقد ان البرنامج سوف يعود بخلاف كبيره على الولايات المتحدة ونحن لا نتوقع تحسن التنسيق والتدريب في مكافحة الارهاب فحسب وانما نتوقع ايضا زيادة تعاون الحكومات المشاركة مع الولايات المتحدة وبالإضافة الى ذلك فنان افرادنا يتعلمون بقدر ما يمكن كما حدث مع ايطاليا في العام الماضي .

وفي داخل الولايات المتحدة كان البرنامج مفيدا ايضا في تشجيع وتوسيع التعاون بين الوكالات الحكومية الفيدرالية وسلطات الولايات المتحدة والحكومات المحلية وكان دور فطما جميعا للدعوات التي وجهت اليها المشاركة حماسيا . وفي الاونة الاخيرة قلما يتوسع الشبكات لتشمل القطاع الخاص . وقد سافر الى الكويت واليونان وقد مشترك مع الحكومة والصناعة ضم موظفين من وزارة الخارجية ووكالات الطيران الفيدرالية مع ممثلي شركات الطيران ، لمناقشة الامتصاصات المشتركة في مجالات امن الطيران المدني .

وكنا سعداء جدا بتعاون ومشاركة شركتي الطيران المدني . وكنا سعداء جدا بتعاون ومشاركة شركتي الطيران الاميركيتين . ونتيجة لهذه المهمة ذات الشب الثلاث من الترتيب حدوث تحسينات في امن الطيران المدني في كلا البلدين ونأمل ان تستخدم هذه التجربة كنموذج للجهود المشتركة في المستقبل .

انني فخور للغاية بما حققناه في الاشهر الاربعة عشر الماضية في برنامج مساعدة مكافحة الارهاب ويسرني ان اقدم للجنة التقرير السنوي الاول من النشاطات والتقارير جزئين : احدهما وصف شامل للطريقة التي يتبعها هيكل البرنامج والطريقة التي يعمل بها وقائمة بالبلدان التي شاركت حتى الان وذلك التي لم تقرر بصورة قاطعة ان تشارك في المستقبل القريب . وهناك ايضا ملحق سري يوضح في مزيد من التفاصيل التي تصل بثلاثة امثلة اضافية .

بالنظر الى البرنامج في السنة المالية ١٩٨٦ ، هناك ثلاث قضايا مسو فنجها - الغاء التشريع القديم وتوفير مبدات اضافية وزيادة التمويل .

غالباب ٥٧٧ من قانون المساعدة الخارجية فيسما نلما تلقائيا قديما بالنسبة لبرنامج مساعدة مكافحة الارهاب الذي يبدأ في سبتمبر / ايلول عام ١٩٨٥ وهذا هو السبب في اننا الان نتقدم بتشريع تقويض جديد . ونحن نعتقد بان الانشطة التي تقنا بها حتى الان في نطاق البرنامج مباشرة للغاية والادارة الان تطلب تحويل البرنامج الى برنامج دائم يخضع لاشراف المعادي من قبل الكونجرس .

فيما يتصل بالمعدات فانا نشره انه قد ان الاوان مع النجاح الاولي لبرنامج التدريب ، للنظر كذلك في توريد المعدات من التركيز على الكميات المحدودة من تلك المعدات البسيطة منخفضة التكاليف التي تكفي بافضل صورة لاداء المهمة ، حتى ولو كانت مبرجة في قائمة الرقابة على الاذخار . فالاستقرار الى المعدات الملائمة يخفف الضغوط المالية الشاملة والقدرة التقنية واردة ادارة العمليات الخطيرة . ويتوربد هذه المعدات فنان تسعز فعالية عمل الوكالات المدنية الاجنبية المضادة لارهاب فحسب وانما كذلك ان تحصل على ميزة زيادة رغبة هذه القوى الاجنبية في العمل الوثيق معنا وتسميها وتدورها على ذلك وحماية منشآت وموظفينا

في حالة الشروبة من الهجوم الارهابي . ومن ثم فانا نقتح الغاء الباب ٥٧٢ من قانون المساعدة الاجنبية الصادر في عام ١٩٦١ ، المعدل الذي يحظر نقل الامتدادات المضادة للدفاعية كجزء من برنامج مساعدة مكافحة الارهاب . وسوف يكتنا هذا من النهوض بمسؤولياتنا على نحو اكثر فعالية وهي مسؤولية « تعزيز مهارات الحكومات الصديقة في مقاومة الارهاب عن طريق التدريب والمعدات لتوسيع نطاق الارهاب ومكافحته » .

فيما يتصل بالتمويل فانكم سوف تلاحظون اننا لم نطلب اي تمويل اضافي للسنة المالية ١٩٨٥ . وهذا لان توقعاتنا لعام ١٩٨٦ تشير الى ان باستطاعتنا الاستمرار في العمل بفعالية بهذا المستوى من التمويل ومع ذلك فانا نريكم ان استهوانا الى انه بالنظر الى الطبيعة التي لا يمكن التكن بها لشبكة نو الانشطة الارهابية وانتشارها فانا قد نلظر في المستقبل للسعي للحصول على تمويل اضافي اذا ما انتشرت الظروف ذلك .

التدريب وتقوم الوزارة كذلك بدور رئيسي في وضع وتنفيذ تدريبات مواقع القيادة والتدريب على الطبيعة على ادارة الامن المشتركة في ذلك وكالتين او اكثر من الوكالات الفيدرالية على المستوى القومي وفي تدريبات مشتركة مع الحكومات الصديقة . ويتصل مدى قيامنا بدور اللاعب الاساسي اتصالا مباشرا بسوء المحاكاة وبوقتها . ففي تدريب بشأن الارهاب المحلي يمكن ان تقوم وزارة الخارجية بدور مساعد حيث تقوم بتوفير قاعدة معلومات عن اصل الاجنبي المفترض لارهابيين ومن ناحية اخرى فان تدريب بشأن الارهاب الخارجي هو تدريب تقوم فيه بدور رئيسي في تنسيق رد الفعل السياسي للدولة التي يقع فيها الحادث وكذلك تنسيق طلبات المساعدة التي تقدم بها الحكومات الاخرى .

وهناك مثال من الابتلاء على مجموعة تدريبات مشتركة بين وكالات متعددة حدثت في الاونة الاخيرة التي تشمل في الاعداد لحدوة الانساب الالوية في عام ١٩٨٤ فقد شملت المشاركة كافة الوكالات المعنية بالدورة الالوية . وكان دور وزارة الخارجية هو مساعدة وزارة

وكان دور وزارة الخارجية هو مساعدة وزارة

وكان دور وزارة الخارجية هو مساعدة وزارة

وكان دور وزارة الخارجية هو مساعدة وزارة

المعدل بتوفير البيانات بشأن خلفية الارهابيين الجانب والتوجه الملائم اللازم فيما يتصل بالسياسة الخارجية . وثمة مثال افتراض اخر الا وهو التدريب المشترك على مواجهة القرصنة الجوية وفيه نعمل مع بلد اخر لوضع طرق كشف الارهابيين واعتقالهم قبل وقوع الحادث او في حالة الاخفاق في ذلك استعمال وسائل افضل للتفاوض وحل الازمة .

وعادة ما تبنى الطبيعة المتغيرة للسياسة الخارجية وتقسيم العمل بين مختلف الوكالات في الخارج ان المواطنين في المواقع الخارجية يعملون كثير من التفاعل بين الاقسام ، ودون كثير من التشجيع للعمل الجماعي . ومع ذلك فان الامتيازات تتطلب استجابات منسقة بالاعتداد على امكانيات جميع الافراد والنظم ، وبرنامج التدريب على ادارة الامن في الخارج مقصود به ان يوضح لهؤلاء الذين يديرون مواقع ويميلون موظفيها وبصفة خاصة لجنة اعمال الطوارئ كيف يستخدمون الامكانيات المتاحة افضل استخدام في ظروف محاكاة الازمة ، وفي رأي مكتب المنشى العام ان هذه المواقع التي تفتت تدريبات من الاستعداد افضل لمساعدة العمل الداخلية اكثر فعالية وبينة مساعدة القرار المرنه اكثر فعالية هي المواقع التي يكون رد فعلها اسرع واكثر هدوءا في ظروف الضغط .

مساعدات مكافحة الارهاب زود برنامج مساعدة مكافحة الارهاب حكومة الولايات المتحدة باداة للتدريب وتبادل الخبرات مع الحكومات الصديقة حول النواحي العملية لمكافحة الارهاب . وقد ساعدنا التشريع الذي انشا البرنامج على تقديم هذه المساعدة الهامة تحت رقابة وزارة الخارجية للوكالات المدنية في الحكومات الاجنبية وبذلك خفف الى حد ما من الخطر الذي طال فرضه على تسليم المونة لخطوات فرض القانون الاجنبية ، فمن خلال هذا البرنامج تقوم بتقديم المونة لنفس القوى المدنية التي لا بد وان تحصل وطاة المعركة ضد الارهابيين وحماية منشآت الاقتصادية ومنشآت الدبلوماسية والعسكرية وموظفيها .

واغراض برنامج مساعدة مكافحة الارهاب الاجنبية هي تعزيز التعاون مع الحكومات الاجنبية وتحسين تنظيمها في ضممار مكافحة الارهاب . وخلال السنة الاولى من عملنا في عام ١٩٨٤ وضعنا برامج فعالة لتبادل المعلومات والتدريب مع خمسة عشر حكومة اجنبية في كافة انحاء العالم . وبالإضافة الى ١٩٨٥ فانا نتوقع مشاركة عدد من الحكومات يبلغ على الاقل ١٢ حكومة . بالإضافة الى الحكومات التي تشارك الان . وسوف يبلغ العدد الاجمالي من الموظفين الاجانب نحو ٥٠٠ موظف من بلدان شتى مثل ايطاليا ومصر وتركيا والمملكة المتحدة وكوستاريكا وكندا وكولومبيا .

وفي ادارة هذا البرنامج اقننا مجموعة استشارية وتنسيقية مشتركة بين الوكالات تحت اشراف المجموعة المشتركة بين الوكالات المعنية بالارهاب . بغية انتقاء اكثر الانشطة ملاءمة للبلد المين والتأكد من ان

مراقبا قبل نهاية السنة المالية . ونحن مهتون بزيادة معدل التدريبات الى ٣١ برنامجا رسميا في المواقع مع مشاركة من مواقع تابعة او متاخمة يتراوح عددها بين ١٥ و ٢٠ موقعا في السنة المالية ١٩٨٦ .

والسلوات التالية وهو امر يخضع بالطبع للتسويل . ونحن نقوم ايضا بوضع سلسلة جديدة من التدريبات الصغرى المتفر اجلا والتي تكون ابعادها على المواقع اقل ويكن استخداما بالنسبة للمواقع المتفر وفي استكمال تدريبات شاملة داخل اجلا بالنسبة للمواقع الكبيرة وذلك لزيد من تواتر



أميركا : إيران وراء عمليات الارهاب في المنطقة

## برامج فعالة لتبادل المعلومات والتدريب مع ١٥ دولة

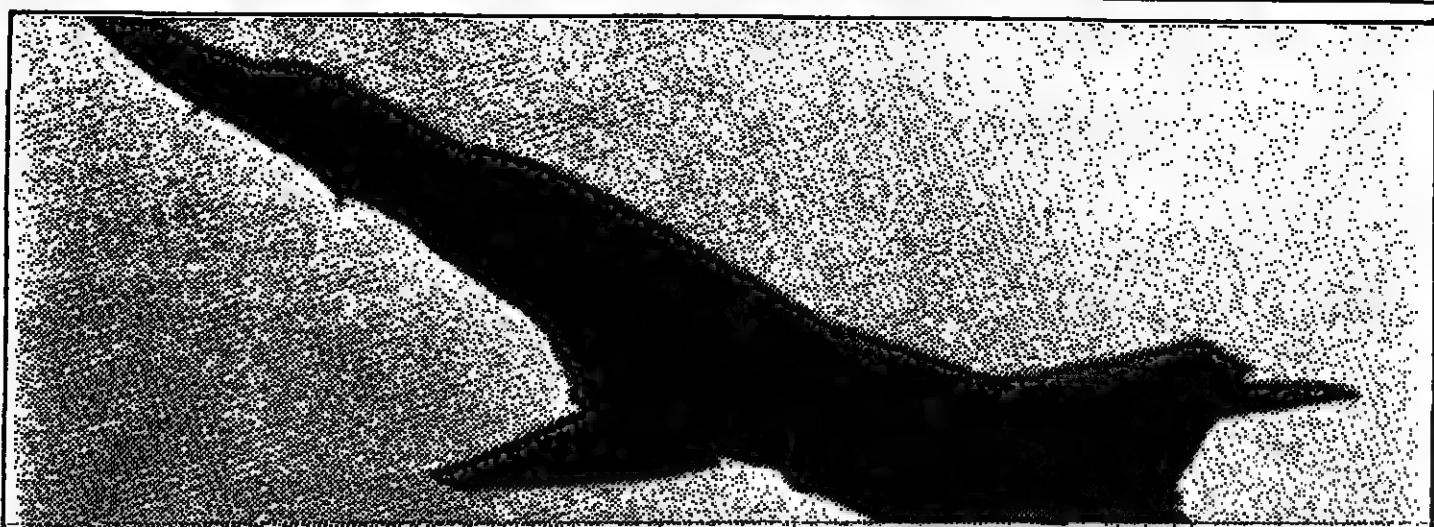




# هدوء حذر في السباق الاستراتيجي بين اميركا والاتحاد السوفياتي



القاذفة الاستراتيجية الأميركية الثقيلة ب-١



القاذفة السوفياتية باك فاير

## • وأخيرا .. دخلت الطائرة العملاقة «ب-١» خدمة القوات الجوية الأميركية • وأيضا .. تطورت الطائرة السوفياتية باك فاير لتضرب الأراضي الأميركية

والكمبيوتر... وفي نوعية الصواريخ التي تستطيع حملها «٢٤» صاروخا عابرا للقارات أو عدد أكبر من صواريخ كروز «جو» أرض.

وقد دخلت هذه الطائرة الخدمة الفعلية منذ أيام كما أعلن عن ذلك رسميا.

ثانياً: وأما الطائرة ف-١١١ ب:

أصغر حجماً... وأقل سرعة... وأقل قدرة في حمل الصواريخ وأقصر مدى... وذلك لأن توافرها الحالية في أوروبا الغربية لتكون في خدمة استراتيجية قوات حلف شمال الأطلسي... ولتحقيق توازن «جوي» مع الاتحاد السوفياتي الذي يملك حالياً عدداً لا بأس به من الطائرات باك فاير «حوالي ١٤٢ طائرة» إذ ليس هناك مرجع رسمي يحدد تماماً أعدادها.

ثالثاً: وأما الطائرة السوفياتية باك فاير... فهي أصغر حجماً من الطائرة الأميركية «ب-١»... وأنها تستطيع حمل ١٨ صاروخاً جو/أرض - طراز أس-٦... الذي يبلغ مداه ٧٥٠ كيلومتراً وبالإضافة إلى ذلك فيمكن لهذه الطائرة حمل ١٥ قنبلة عادية وزن كل منها ٥٠٠ كيلوجرام وتستخدم هذه الطائرة ضرب كل الأهداف الأوروبية في دول حلف الأطلسي... عدا جنوب غرب البرتغال وشمال غرب النرويج... إلا إذا أضيفت إليها خزانات أو أعيد تويئها بالقنود أثناء الطيران.

### والى أين استمر السباق؟

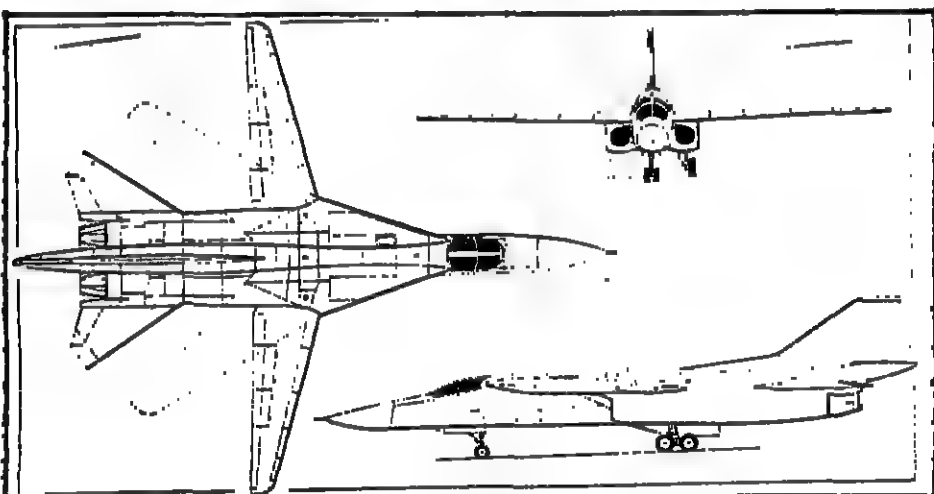
ومن هذه المقارنة الموجزة والواضحة بين الطائرات الاستراتيجية العاملة حالياً في قوات الولايات المتحدة... والاتحاد السوفياتي نرى أن السوفيات حريصون على تجاوز التفوق الأمريكي في تكنولوجيا الطيران وتظهر ذلك في تقدمهم الملحوظ في تطوير الطائرة «باك فاير» والتي ورتت الانتباه عنها والتي تقيد بأن مداها أصبح ٢٠٠٠ كيلومتر بعد تجهيزها بأجهزة تزود بالقنود من الطائرات الجديدة لنقل القنود من طراز «النيوشن ٧٦» والتي تستطيع حمل منها حمل ٤٠ طناً من القنود.

وهذا يعني أن كل الأراضي الأميركية أصبحت بالفعل في متناول الطيران السوفياتي... وبالتالي أصبح المحيط الأطلسي مهدداً بالقصف الجوي السوفياتي بعد أن كان مجالاً آمناً... ومجالاً آمناً... ولاجواء والمياه والأراضي الأميركية.

ولذلك أن نجاح السوفيات المفاجيء في هذا المجال سيجري كفهم في التفاوض في قضايا الفضاء وخاصة وأنهم أصلاً يتفوقون في مجال الصواريخ.

وبذلك اتسعت دائرة التفاوض بين الدولتين الكبيرين... وبسطوا الوقت في مناقشة القضايا التي ستشكلها برنامج «خفش» الأسلحة الاستراتيجية «أذا تزايد الترسانات الحربية في كل من الدولتين تزداد طاقاتها على أساس أن وفرة السلاح المتطور ستزيد من قوة المفاوض في موقفه إزاء الطرف الآخر.

وربما يتبدل الموقف فجأة بينهما بسبب ادخال... عنصر التصدي للأرهاب الذي قد يتطور لو ترك بغير رقابة أو تصد... ليشمل الأسلحة النووية والالكترونية التي لا يستبعد أن تظهر فجأة في أي عمل إرهابي جديد.



القاذفة الأميركية المتوسطة ف-١١١ ب

« حرب الكوكب »... ولا تزال حركة الدوران حول المفاوضات مستمرة.

تحدثت سابقاً... في الاتفاقية (سولت - المجددة).

### واستمر السوفيات

وبدا السوفيات ينطلقون في تطوير صواريخهم... وغواصاتهم... وطاقاتهم... وخاصة في القاذفة «باك فاير» التي تعرف فنياً باسم «تي - يو ٣٦» والتي يعتبرها الاتحاد السوفياتي أكبر قاذفات الاستراتيجية (حتى الآن) وهي أيضاً أسرع من الصوت... وكان الاتفاق بينهم وبين الأميركيين على أن تبقى خزانات القنود لهذه الطائرة محدودة السعة... وبالتالي تكون محدودة المدى... بما يكفل طاقان الولايات المتحدة بأن هذه الطائرات لا تستطيع الوصول إلى الأجواء الأميركية من أية قاعدة سوفياتية... ولكن بعد أن تجدد الاتفاق الخاص بمعاودة (سولت - ٢) بدأ السوفيات في تطوير تلك الطائرة «باك فاير» لتصبح قادرة على حمل مستودعات وقود إضافية... علاوة على تجهيزها بما يسمح لها بالتزود بالقنود في الجو... وهذا يعني... إمكان وصول الطائرة إلى أي هدف في الأراضي الأميركية.

وهكذا عاد السباق من جديد بين السوفيات... وبين الأميركيين في مجال تطوير القاذفات الاستراتيجية وأيضاً في صناعة الصواريخ وخصوصاً بعد أن توسع السوفيات في نشر صواريخهم المعروفة بطراز «س-٢٠»... الأمر الذي دفع الرئيس ريفان إلى ادخال صواريخ «بيرشينج-٢» «كروز» إلى دول غرب أوروبا كما هو معروف... مما أثار الرقبة من جديد لوضع اتفاق بين الطرفين لتخفيض الأسلحة الاستراتيجية... بما في ذلك تجديد برنامج

وبدا السوفيات ينطلقون في تطوير صواريخهم... وغواصاتهم... وطاقاتهم... وخاصة في القاذفة «باك فاير» التي تعرف فنياً باسم «تي - يو ٣٦» والتي يعتبرها الاتحاد السوفياتي أكبر قاذفات الاستراتيجية (حتى الآن) وهي أيضاً أسرع من الصوت... وكان الاتفاق بينهم وبين الأميركيين على أن تبقى خزانات القنود لهذه الطائرة محدودة السعة... وبالتالي تكون محدودة المدى... بما يكفل طاقان الولايات المتحدة بأن هذه الطائرات لا تستطيع الوصول إلى الأجواء الأميركية من أية قاعدة سوفياتية... ولكن بعد أن تجدد الاتفاق الخاص بمعاودة (سولت - ٢) بدأ السوفيات في تطوير تلك الطائرة «باك فاير» لتصبح قادرة على حمل مستودعات وقود إضافية... علاوة على تجهيزها بما يسمح لها بالتزود بالقنود في الجو... وهذا يعني... إمكان وصول الطائرة إلى أي هدف في الأراضي الأميركية.

وهكذا عاد السباق من جديد بين السوفيات... وبين الأميركيين في مجال تطوير القاذفات الاستراتيجية وأيضاً في صناعة الصواريخ وخصوصاً بعد أن توسع السوفيات في نشر صواريخهم المعروفة بطراز «س-٢٠»... الأمر الذي دفع الرئيس ريفان إلى ادخال صواريخ «بيرشينج-٢» «كروز» إلى دول غرب أوروبا كما هو معروف... مما أثار الرقبة من جديد لوضع اتفاق بين الطرفين لتخفيض الأسلحة الاستراتيجية... بما في ذلك تجديد برنامج

### ولمجرد العلم...

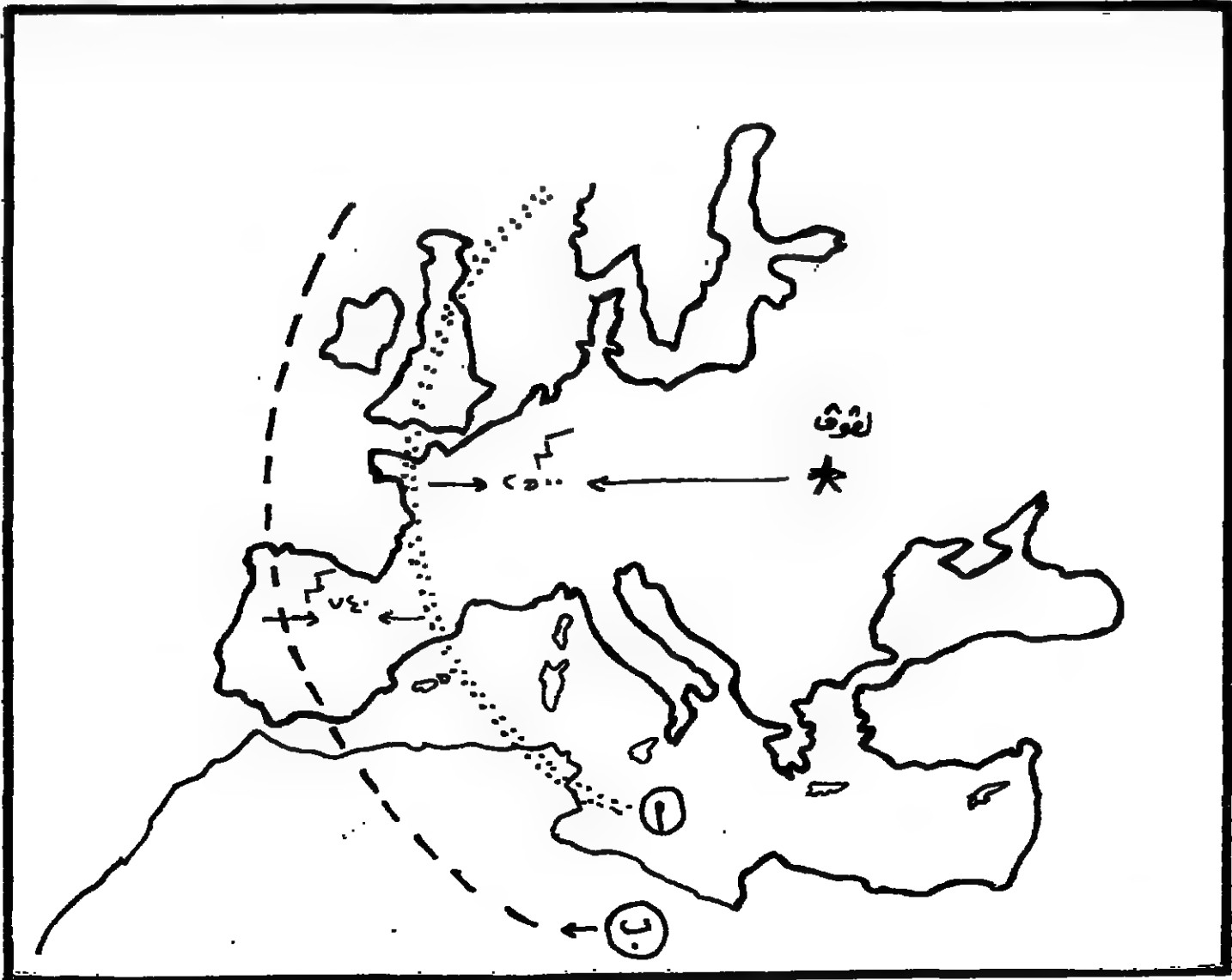
ومن حيث المقارنة بين الطائرات الثلاث الجديدة... لقرى أن:

أولاً: الطائرة ب-١... هي الأكبر... والأطول مدى... والأقصر على حمل الصواريخ بعدد ووزن أكبر... مع توقعها في التجهيزات الالكترونية خصوصاً في الرادار...

وهكذا عاد السباق من جديد بين السوفيات... وبين الأميركيين في مجال تطوير القاذفات الاستراتيجية وأيضاً في صناعة الصواريخ وخصوصاً بعد أن توسع السوفيات في نشر صواريخهم المعروفة بطراز «س-٢٠»... الأمر الذي دفع الرئيس ريفان إلى ادخال صواريخ «بيرشينج-٢» «كروز» إلى دول غرب أوروبا كما هو معروف... مما أثار الرقبة من جديد لوضع اتفاق بين الطرفين لتخفيض الأسلحة الاستراتيجية... بما في ذلك تجديد برنامج

القاذفة السوفياتية «باك فاير»	
الارتفاع ٤٢٥٠ متر	
المدى ١٨٠٠ كيلومتر	
الوزن ٢٠٠٠٠ كيلومتر	
السرعة ٢٠٠٠ كيلومتر	
السرعة القصوى ٢٠٠٠ كيلومتر	
السرعة القصوى ٢٠٠٠ كيلومتر	
السرعة القصوى ٢٠٠٠ كيلومتر	
السرعة القصوى ٢٠٠٠ كيلومتر	
السرعة القصوى ٢٠٠٠ كيلومتر	
السرعة القصوى ٢٠٠٠ كيلومتر	

القاذفة الأميركية ب-١	
الارتفاع ٤٢٥٠ متر	
المدى ١٨٠٠ كيلومتر	
الوزن ٢٠٠٠٠ كيلومتر	
السرعة ٢٠٠٠ كيلومتر	
السرعة القصوى ٢٠٠٠ كيلومتر	
السرعة القصوى ٢٠٠٠ كيلومتر	
السرعة القصوى ٢٠٠٠ كيلومتر	
السرعة القصوى ٢٠٠٠ كيلومتر	
السرعة القصوى ٢٠٠٠ كيلومتر	
السرعة القصوى ٢٠٠٠ كيلومتر	



المسافة من القاعدة الجوية لتوف إلى أهداف حلف الأطلسي ٢٥٠٠ كيلومتر «خط» والمسافة إلى الخط «ب» لأهداف أكثر بعداً في دول أوروبا بحلف الأطلسي ٢٥٠٠ - ٣٤٠٠ كم خط «ب» ويمكن بذلك للقاذفة «باك فاير» السوفياتية ضرب الأهداف بالخط «أ» ارتفاعات منخفضة وبدون توقف من القاعدة «توف» كما يمكن ضرب الأهداف على الخط «ب» من ارتفاعات عالية وبدون توقف إذ سيبدأ لدى الطيران «العالي»

خريطة توضح إمكان قصف كل أهداف دول الأطلسي حوا بالطائرات السوفياتية





## هل يشهد عام ١٩٨٥ نهاية عهد التاشيرية ؟



● تاشير

من الوزراء في حكومة تاشير ان تحول كبيراً فقط يمكن ان ينفذ الحزب الحاكم في الانتخابات العامة القادمة . ووصف لوسون سياسة الائتلاف الحكومية بأنها تحتل منتصف الطريق لحكم رئيسة الحكومة الحالية مما حدا ببعض أعضاء الحكومة الى تفسيرها باعتبارها نهاية «عهد التاشيرية» في بريطانيا . وهذا يعني ان وجوده على رأس مجلس الوزراء أصبح معزولاً للخطر مما أشار

إلى ان تاشير قد تضرر في مؤتمر الحزب في أكتوبر القادم الى احتمال تنازله عن زعامة الحزب قبل الموعد المحدد للانتخابات العامة وهو نهاية فترة رئاسته للحكومة . وأشار عدد من أعضاء حزب المحافظين في البرلمان من وسط أحزاب ويسار الى ان المسرح سيكون جاهزاً لتأثير في مؤتمر الحزب لتقرر دخولها وخروجها بعد ست سنوات في السلطة . ويرى هؤلاء وغيرهم ان تاشير لم تعد مهياً او تتفق بمصادقة قيادة الحزب نحو مرحلة جديدة . بل ان وزير المالية نفسه بدا في خطاب له في الأسبوع الماضي وكأنه يعد نفسه لهزيمة انتخابية كدرة رغم اقتراحه لسياسة الحكومة بزيادة نفقات الدفاع والصحة والتعليم . مما حدا ببعض زعماء حزب المحافظين الى القول بان وزير المالية يحاول انتفاذ جلد في التعديل الحكومي القادم في سبتمبر بامتداحه سياسة الحكومة الاقتصادية والانفاقية . وستجري مشاورات في الأسبوع المقبل بشأن هذا التعديل بين تاشير وهيئة مستشاريه . ويبدو ان لوسون سيخرج من الحكومة رغم كل الظروف وان وزير الصناعة والتجارة نورمان تيببت قد يحل محله . وكانت تكتهنات قد تحدثت عن إمكانية إجراء تعديل وزاري في أغسطس وليس سبتمبر المقبل لكن أعضاء في حكومة تاشير نفوا ذلك واستبعدوه .

ولقد تفاوتت واختلقت التحليلات الخاصة بنتائج الانتخابات التي جرت في ويلز مؤخراً وأسفرت عن هزيمة المحافظين لصالح أحزاب المعارضة . فزعيم تحالف الديمقراطيين والاحرار ديفيد اوين قال ان النتيجة تعكس أهمية التحالف خلال السنوات الأربع الماضية والأرضية المكاسب التي حققها . أما زعيم حزب العمال نيل كينوك فيسرى ان حصيلة الانتخابات تعكس نفسية وعصية الناخب المحافظ . كما ان الناخبين المحافظين عندما رأوا ان مرشحهم في طريقه الى الهزيمة تحولوا الى التصويت لصالح تحالف حزبي الديمقراطيين الاشتراكي والاحرار . ويرى كينوك ان النتيجة تمثل احتجاجاً واسعاً ضد ماغريت تاشير نفسها حيث يبطلون الى لومها هي شخصياً لكل ما حدث وحدثت نظراً لهيئتها على الحكومة .

أما رئيس حزب المحافظين جون سلوين غوم فيرى ان الناخبين البريطانيين ممنوعون على ان يفعلوا كل شيء الا ان يصوتوا لصالح حزب العمال المعارض وان يتبعوا له الفرصة للفوز صحيح ان نتائج الانتخابات الفرعية او التمهيدية قد تكون مثبطة كما حدث عام ١٩٨١ للحزب الديمقراطي الاشتراكي . الا ان النتيجة كما يرى بعض المرشحين تحصل في طياتها نذر الخطر بالنسبة لماغريت تاشير وانها قد تكون تحمل معها رسالة بان على تاشير ان تكون الان نفسها .

يبدو ان بريطانيا ستشهد خلال العام الحالي تحولات وارهصات سياسية وانتخابية ستحدد ملامح الفترة القادمة من حكم حزب المحافظين في بريطانيا او نهاية الحقبة التي حكمت فيها رئيسة الحكومة الحالية مارغريت تاشير كرئيسة للوزراء وزعيمة لحزب المحافظين . تلك الحقبة التي اطلق عليها اسم التاشيرية . ولا شك ان تاشير لعبت بكل اوراق المعادلة السياسية البريطانية بذكاء ودهاء يساعدها في ذلك مجموعة من المستشارين المحافظين تضم اكثر من صهيوني او متصهين لتعزير بقصتها وقصة حزبها على مجل الاوضاع في بريطانيا . ولقد استغلت على سبيل المثال حرب فوكلاند اسوا استقلال ولعبت بمواقف البريطانيين كابر ما يفعل السياسي المحك وعزفت في عز أزمة فوكلاند على اوتار «كرامة بريطانيا والبريطانيين» كابرعها يعرف موسيقى موهوب . ولقد وصلت اسمها انذاك الى الذروة فيما كانت اسم احزاب المعارضة تسجل تراجعاً محزناً . الم يسقط او رحيل زعيم حزب العمال مايكل فوكت ودوم زعيم جديد للحزب هو نيل كينوك . ولقد تعرض حزب العمال لضربة قوية عندما انشق عدد من كبار أعضاء الحزب بزعامة وزير الخارجية الاسبق ديفيد اوين وكوينا حزبا جديدا هو الحزب الديمقراطي الاشتراكي .

ومن القضايا التي استغلها تاشير لصالحها او لصالح تكتيك اقدامها في سدة السلطة قضية اضراب عمال المناجم الذي استمر اكثر من عام حيث رفضت كل العروض وبقيت تاملت في محاولة واضحة لادخال اليأس والحزن والغضب الى نفوس البريطانيين وتحريضهم على الاحزاب العالية .

ولقد بدأ التآمر من سياسات تاشير ينتقل من داخل اعضاء حكومتها الى قطاعات الشعب البريطاني او المناطق الانتخابية التي حلت تاشير الى السلطة . فاعضاء الحكومة انتقدوا علناً تسلل ريتشم في اتخاذ القرارات وتفضيد الكثير من قضايا السياسة الخارجية . كما ان هناك اجماعاً بين حزب المحافظين الحاكم والمعارضة على انتقاد سياستها الاقتصادية والمالية .

ومن القضايا التي يعاني منها الشعب البريطاني وتكررت اشراً كبيراً على حاضر ومستقبل تاشير وحزبها قضية البطالة التي وصلت الى معدلات مخيفة وكذلك الكساد التجاري والصناعي وبعض سياسات الانفاق المالي في مجالات تمس حياة المواطنين والناخب البريطاني بشكل مباشر . ثم ان هناك تحسناً للعلاقات بين موسكو وبين بريطانيا بشكل مباشر . ثم ان هناك انتقادات لسياستها ازاء المجموعة الأوروبية او السوق الأوروبية المشتركة ودخلها .

فصارت نتائج الانتخابات الفرعية المحلية في ويلز في الأسبوع الماضي تنبئ شيئاً جديداً على مستقبل استمرار تاشير وحزبها في السلطة بعد ان منى مرشح حزب المحافظين بفرزيرة منكر لصالح مرشحي تحالف حزبي الديمقراطيين الاشتراكي والاحرار . وقد أثارت هذه النتيجة مخاوف الكثير من اعضاء الحكومة وعلى رأسهم وزير المالية نيجيل لوسون الذي رسم صورة قاتمة لمستقبل تاشير وحزب المحافظين . ويرى عدد

## تعاضد موجة التطرف في اسرائيل

### واحتتمالات انهيار الحكومة



● المتطرفون والحكومة

فان فرص موز العمل في الانتخابات القادمة تقل شئيلة في ظل تنامي موجة التشدد في الكيان الصهيوني بمعنى ان جهود السلام التي يكثر عنها الحديث حالياً لن تجد في اسرائيل من يظهر اي نوع من الاكثرات تجاهها على افتراض ان حزب العمل كما يصفه البعض هو الطرف الاسرائيلي الوحيد

الذي أظهر حتى الان بعض الاهتمام بالسلام . وفي الوقت الذي تتجه اسرائيل فيه نحو اتخاذ مواقف أكثر تشدداً من أي وقت مضى، فإن الحديث في الجانب الآخر في الشرق الاوسط منصب على احتمالات فتح حوار امريكي رسمي مع وفد اردني فلسطيني مشترك وذلك خلال الزيارة التي سيقوم بها مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي للمنطقة والمقررة خلال الشهر الحالي والواقع ان مسألة تشكيل الوفد والشكل الذي سيأخذه ما تزال موضع أخذ ورد بين كافة الأطراف . فالمنظمة ومن خلال قرارات

رغبته هذه محاولة بعد ذلك تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة بدون حلفاء اليوم ويشيف هؤلاء بأن زعماء حزب العمل بدأوا مؤخراً حيلة من الاتصالات السياسية مع عدد من الاحزاب الدينية الصغيرة في محاولة لاستخراج رأياً في إمكانية التحالف مع العمل في تشكيل الحكومة القادمة، وعن تكتل مثل هذه الاتصالات المكثفة التي قام بها حزب العمل خلال الأسابيع القليلة الماضية يؤيد المراقبون بأنها كانت مثمرة الى حد كبير وأنه وعلى عكس المرات السابقة، فإن تصرفات العمل لم تكن مجرد مناورة سياسية هدفها ممارسة الضغط على الليكود، وأن بيريز يميل جاهدًا هذه المرة للاستعداد بالسلطة ما أمكنه ذلك ، هذا الامر يفسر في الواقع تصرفات قادة الليكود القائمة على الاعتقاد التام باحتمال انهيار الحكومة الائتلافية في المستقبل القريب ولهذا فإن الليكود الذي يدرك تماماً هذه الحقائق يستعمل جاهدًا لانشال خطط العمل الخاصة بالاستعداد بالسلطة وليس امامه افضل من اللجوء الى وسيلة جو العمل الى انتخابات برلمانية مبكرة بتخويف بيريز من نتائجها خاصة وان الاستطلاعات المبدئية التي اجريت في الكيان الصهيوني تشير الى تراجع في شعبية رئيس الوزراء بيريز وتنامي شعبية رموز التطرف مثل كاهانا وفوئيل كوهين ورافائيل ايتان وموشيه اريئيل . وطبقاً لنتائج الاستطلاعات هذه، فإن كاهانا سيكون قادراً على كسب ما يقل عن خمسة مقاعد في الكنيست الاسرائيلي القادم في حين ان حزب «تسيبا» البييني الخفائي في التطرف سيضاف من مقاعد الخمسة التي يشغلها حالياً . وعليه

الحكومة الائتلافية ، وان الامر لا يعدوان يكون مسألة تباطؤ في التنفيذ ولاسباب اقتصادية بحتة . ويبدو ان المستوطنين اليهود الذين يؤمنون بشعار يقول بان الاستيطان هو الحياة الاسرائيلية، يرغبون بالتبريرات ايا كانت فيما يتعلق بالتباطؤ في اقامة مزيد من المستوطنات وعليه فقد قرروا تولي الامر بأنفسهم بدعمهم في ذلك العديد من المنظمات الصهيونية في امريكا وغيرها . والواقع ان الحكومة الائتلافية الجديدة ليست سوى جزء من ظاهرة تنامي الاتجاهات المتطرفة اكثر المتطرفين وبشكل كامل لمقاييد الاسور في اسرائيل هذا وتتشير التقارير الى ان تكتل الليكود شريك حزب العمل في السلطة بدأ يخطط منذ الان لمواجهة انتخابات برلمانية محتلمة وبأسرع مما يتوقعه البعض، ويقول المراقبون بان تصرفات قادة الليكود تسوي وكان اتلافهم مع العمل شارف على النهاية وأن ما يسمى بحكومة الاتحاد الوطني في اسرائيل قد استنفدت اغراضها وقد تهاوى في أية لحظة .

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية مؤخراً تقارير تفيد بان تكتل الليكود شكل مؤخرًا لجنة انتخابية استعداداً كما هو واضح لاحتسابات اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل، وفي الوقت نفسه فإن زعماء الليكود وفي مقدمتهم ديفيد ليفي بدأوا يجهزون لفك التحالف الحكومي بكلي الاتهامات لحزب العمل من انه يرغب في اثناء تحالفه مع الليكود خلال الاشهر الثلاثة القادمة على ابعد تقدير . وفي ذلك يقول المراقبون بان حزب العمل لا يخفي

بالرغم من الازمة الاقتصادية الخائفة التي تعيشها اسرائيل حالياً ورغم الاجراءات التي اقترعتها حكومة شيمون بيريز مؤخراً والتي تمنح مستقبل حكومتها على كنف عقوبات بما في ذلك تسريع عشرات الآلاف من المواطنين فان اسرائيل تشهد حالياً حملة تصعيد الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة بكل ما يعني ذلك من تحميل الميزانية الاسرائيلية اعباء مالية جديدة، فقد أعلن مجلس المستوطنات اليهودية عن اتخاذ قرار ببناء ست مستوطنات جديدة بالضفة الغربية المحتلة . وتشير التقارير الواردة من الاراضي المحتلة بان اعضاء من طائفة «الهاسيد» اليهودية ومعتنقهم من اليهود الامريكيين المتصهين قد بدأوا في اقامة واحدة من اكبر المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة ويدون انتقار لاية مساعدات من الحكومة الاسرائيلية . وفي خطوة اخرى تلم على تعاضد موجة التطرف الصهيوني داخل اسرائيل، اقدم مستوطنون من جماعة «غوش ايتوميم» المعروفة على الاستيلاء على مسجد احدى القرى العربية الواقعة في منطقة جنين وحولوه الى كنيس ديني لهم، والحقبة ان حكومة بيريز العالية لا تعارض المضي قدماً في توسيع العملية الاستيطانية من حيث المبدأ الا انها لا ترى ان ذلك يعتبر امراً مذكاً من الناحية المادية نظراً لازمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد والتي فشلت الحكومة الائتلافية حتى الان في الحد منها . فالمستوطنات الست التي أعلن مجلس المستوطنات اليهودية عن قرب البدء في اقامتها هي الواقعة بقرية من قبل فترة، بل كانت جزءاً من الاتفاق الذي عقده العمل مع الليكود بشأن تشكيل



## روسيا تعيد عهد غورباتشيف

الزعيم الاقوى في تاريخ الاتحاد السوفياتي المعاصر على اعتبار انه سيكون قادراً الآن على تنفيذ خطته اللاحقة بدون عراقيل من الخصوم التقليديين والواقع انه وكما يقول احد المعلقين الغربيين فإن غورباتشيف ادخل العالم بسرعته الغير عادية في حسم الامور لصالحه داخل المكتب السياسي، وإذا كان غورباتشيف قد استغرق ثلاث سنوات في اراحته لخصومه من مؤيدي سكاليين بينما لزم بريجنيف خمس سنوات قبل ان يحرق نفسه من مضايقة اعدائه، فإن غورباتشيف لم ينجح في زرع اعدائه في المناصب الحساسة . فهناك جدار اليف المرشح لخلافة نيكولاي تيتوف المجرى في رئاسة الحكومة، اليف هذا ينظر اليه على انه رجل غورباتشيف القوي، وهناك خيفارد نادري في وزارة الخارجية وهو احد المقربين الرئيسيين من غورباتشيف وهو الذي رشحه لتولي هذا المنصب، اما ايفور ليفاتشيف فهو المرز المؤيدين للزعيم السوفياتي على الاطلاق وقد

بان مثل « هذا التقليد ليس له ما يبرره » والحقيقة ان تحرك غورباتشيف هذا الكما يقول المراقبون يعتبر في غاية الذكاء والدواء السياسي، اذ انه ورغبة منه في التفرغ للشؤون الداخلية التي يركز عليها منذ بروز نجمه بوقت تشرنيكوف، يكون قد ارضى مطلبه هذا، وهو في نفس الوقت لم يغفل عن السياسة الخارجية بل وحدث من قبضته عليها بنزها من غروميكو اكثر القادة السوفيات خبرة فيها، وتعين احد رجاله المقربين وهو ادوارد شيفارد نادري في الخارجية بدلاً منه وعليه فإن غورباتشيف يكون بذلك قد جمع بين القطبين الداخلي والخارجي . وطبعاً لم يكن غورباتشيف لينزع غروميكو السياسي المعجز الا بطريقة لبقه بتوليته مناصب رفيعة ولكنه منصب فخري اكثر منه فعلي . وذلك كتحتل لمحة غورباتشيف ويتضح من أبرز المتنبين من افراد الحرس القديم ممرزا تاما من موقعه داخل القيادة السوفياتية، وإذا ما القينا نظرة على اعضاء المكتب السياسي وهو أعلى سلطة تنفيذية في الاتحاد السوفياتي . ويضم ١٣ من أبرز القادة في البلاد، لوجدنا بان غورباتشيف اضحى يسك وبقية قوية على مقاييد الامور في البلاد وبانه سيكون

الذين استمعوا الى التصريحات والخطب التي القاها الزعيم السوفياتي غورباتشيف والتي لم يعد الروس على سماعها منذ فترة طويلة، والذين كانوا عن كسب التطورات السياسية الداخلية التي شهدتها الكرملين خلال الايام القليلة الماضية، باتوا على قناعة بان عهداً جديداً بدأ في الاتحاد السوفياتي . يمكن ان نطلق عليه عهد غورباتشيف هذا الزعيم تلميذ اندرووف الذي يحمل ذهنية تختلف عن تلك التي كان يتميز بها افراد «الحرس القديم» فتدشن غورباتشيف ومنذ فترة حلة شعواء على التساهل والانسحاب والفساد والا مسؤولية داخياً الى رفع الكفاءة الاستراتيجية مطالباً بعملية تطوير واسعة .

ومطبعاً بروس كيرة معروفة وخاصة في مواقع بارزة من القطاع الاقتصادي، وفي نفس الوقت كان يركز غورباتشيف في تصريحاته على وجوب تعيين كوادر جديدة، والحقيقة ان المراقبين وكذلك المعلقين للشؤون السوفياتية بل والمعلقين الروس انفسهم وان توقعوا نوع التغيير الذي لابد ان يقدم عليه الزعيم السوفياتي لتكديده بوجهة دعوته هذه، الا ان اياً من هؤلاء لم يذهب به التفكير والخيال بعيداً الواحد توقع ما افترزه اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قبل ايام، من تغييرات كاسحة في الوجود حيث ابد احد أبرز الوجوه التقليدية من صفوف المكتب السياسي، وهو غريغوري رومانوف سكرتير اللجنة المركزية المعروف بواقعة «المخاطبة» بتأييده الشديد للزعيم السوفياتي الاسبق ليونيد بريجنيف كما انه من المرفوض عن رومانوف بأنه كان المنافس القوي لغورباتشيف على الزعامة . قبل ان ترجع لجنة الاخير ويحاول الامانة العامة للحزب الشيوعي السوفياتي وهي أعلى سلطة في البلاد ولكن هذا ليس كل شيء ففي اليوم التالي من طرد رومانوف وفي جلسة تاريخية بالنسبة للسوفيات وقاية بالنسبة للعالم، تم انتخاب اندريه غروميكو وزير الخارجية ليعتبر من رئاسة السوفيات الاعلى، وهو المنصب الذي يوازي رئاسة الدولة، بعد ان كان غورباتشيف التقليد الذي أسسه بريجنيف عام ١٩٧٧ والخامس بالجمع بين رئاسة الدولة وزعامة الحزب الشيوعي، قال



## كلام

● اعرف شركات انتاج  
فني تصريف مستحقات  
العمال في الاعمال  
الفنية قبل ان يغفلوا  
اكثر المكياج بمعنى ان  
الممثل يأخذ أجره فور  
الانتهاء مباشرة من آخر  
مشهد في دورته، لكن  
هذه الشركات قليلة  
جدا.

● وكما ان هناك  
مجموعة اخرى من  
الشركات (تدوخ)  
الممثل سبع «دوخات»  
قبل ان يصرف  
مستحقاته وأجره بخصا  
عن صاحب المؤسسة  
الذي لم يعد يذهب الى  
مكتبه بعد ان ينتهي من  
عمله الانتاجي بل  
يهجره. كما في البيت  
يرفع «المتج» اسلاك  
هوائيه حتى لا يرد على  
مكالمات «الطالبين».

ان مثل هذه السلوكيات  
لا يمكن ان تسود ولا  
تستمر - لان بعض  
المتضررين يشكون  
لزملائهم - حيث تكون  
هذه الشكاوى مبررا  
ودافعا لهم فلا ينامرون  
بأنفسهم ولا يشتركون في  
عمل مع هؤلاء  
«المتهمين» وبدا من  
ذلك كم سيكون جيلا لو  
ان صاحب المؤسسة  
يظهر على الوجود  
ويطلب من الطالبين ان  
يعطوه فرصة ويشركهم  
معه في افلاسه بدلا من  
ان يهجر مكتبه ويرفع  
هوائيه.

عجبي على سلوكيات  
المتخمين

(الكلم)

## قالو في المسرح

ضمير جديد  
للمسرح

المسرح يخاطب الذكاء،  
وطريقة الحكم  
والتفكير، وقدرات  
النفس كافة وردود  
فعلها التي يتميز بها  
المتفرج على العرض  
المسرحي. ولا ينحصر  
الموضوع في معرفة ما اذا  
كان المسرح اليوم يستمد  
جاذبيته من هذه

التجربة او تلك، او قوته  
من سلطة سيد هذا  
المسرح او ذلك... وكما  
يعيا المسرح، عليه ان  
يأتي للانسان بأسباب  
تحمله على الايمان،  
والامل، والانطلاق،  
وهكذا يصبح حيا اي  
شعبيا.

«جاك كويو»

## سؤال يري

لماذا تأخر تكريم الفنان  
والمرجع محمد  
السمنوسي من قبل  
زملائه وأخوانه في  
تلفزيون الكويت وفاء  
للسنوات التي قضاه  
بينهم؟؟ نأمل ان يتم  
التكريم في بداية الشتاء  
المقبل!

## أول فيلم تسجيلي عن دور المرأة في القطاع المصرفي



● أثناء تصوير الفيلم

## اغفل المخرج دور المرأة ليبرز لنا فخامة المبانى المصرفية

## الفيلم يسجل دور المؤسسات المالية وليس دور المرأة فيها

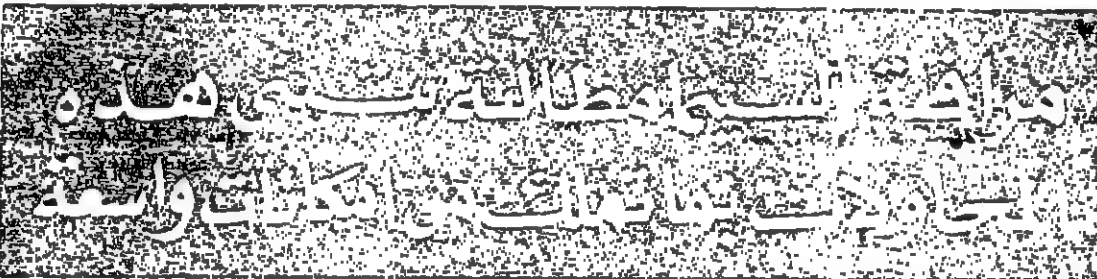
اننا لا يمكن ان ننكر التواضع الطيبة  
من وراء هذا الفيلم ولكن هذه  
التواضع غير كافية لوحدها مبررا  
لقبوله بالشكل المتواضع الذي ظهر  
عليه... فهذا الفيلم لم تحت سمع  
ويصر النقابة العامة لوكالات  
ومستغدي البنوك ومن هنا  
اعتقدنا بأنه سيكون أكثر عمقا في  
اظهار دور المرأة في هذا القطاع  
الحساس من اقتصاد البلد... ولأنه  
تم بإشراف النقابة فاننا كنا نريده  
ان يأتي أرفع من المستوى الذي ظهر  
به فهو لم يأت باجتهاد خاص من  
مخرج بل بإدارة من «صاحب  
البيت» أنفسهم وأهل مكة - كما  
يقولون - أدري بشعائنا!!

اننا نقدر هذه التجربة ونجربها،  
فأمرنا في الكويت وصلت الى العديد  
من المراكز العملية في مختلف  
القطاعات الاقتصادية في الكويت،  
لذا فان اعداد فيلم تسجيلي عنها  
جاء في وقته ان لم يكن قد تأخر  
قليل، فأمرنا أصبحت منذ سنوات  
غير قليلة العامل المشترك في مختلف

الاتجاهات الاقتصادية في الكويت،  
ومن هنا تأتي رغبتنا بضرورة إبراز  
هذه المشاركات بشكلها الصحيح  
بعيدا عن المصالح الشخصية أو  
المناصب الموسمية... لذا فاننا  
نوجه برقياتنا هذه الى مرافقة  
السينما في تلفزيون الكويت لانها  
تلك افضل الامكانيات لتقديم دور  
المرأة الفاعل بصورتها الصحيحة...  
لما جهود المؤسسات الخاصة فهي  
جهود مشكورة، ولكنها ايضا  
محدودة بامكاناتها المحدودة  
التي لا تتيح لها ان تكون  
مراقبة السينما في تلفزيون  
الكويت... ولذا فاننا لا يمكن ان  
نتهمها بالتقصير او الضعف في مستوى  
الاعمال المقدمة... لانها قبل كل  
شيء ليست المعنية بتقديم افلام عن  
دور المرأة «الفعال» في الكويت.



● جانب من حضور العرض الخاص للفيلم



الفيلم اعد خصيصا لإبراز دور المرأة  
في القطاعات المصرفية ونحن مع  
تقديرنا لضرورة إبراز مظاهر التقدم  
الحضاري لدولة الكويت فاننا نجد  
ان الفيلم ابتعد عن الفرض الاساسي  
الذي اعد من اجله ليصبح شريطا  
تسجيليا متعمدا للاغراض  
والانجازات... فبالا كان غرض  
المخرج ربط المكانة التي وصلتها  
المرأة الكويتية بالتقدم الحضاري  
الذي وصلته الكويت فانه فشل في  
هذا الفرض: لانه بدأ بافتاء متأخر  
في تقديمه ولان عملية الربط هذه  
شاهدناها في افلام تسجيلية سابقة  
لذا أصبحت محاولة هاشم محمد  
هذه محاولة مكررة فقدت فائدتها  
او ميزاتها الخاصة!!

المصرفية...  
وايضا فالت عندنا تشاهد الشريط  
ستخرج بانطباع مباشر هو ان هذا  
الفيلم يسجل للمكانة الكبيرة التي  
وصلتها المؤسسات المالية في الكويت  
حيث أبرز نشاطاتها واتجاهاتها  
الاقتصادية أكثر مما أبرز دور المرأة  
القول: ان هذا الفيلم يصلح  
في هذه النشاطات وبهذا يمكن  
المخرج ربط المكانة التي وصلتها  
المرأة الكويتية بالتقدم الحضاري  
الذي وصلته الكويت فانه فشل في  
هذا الفرض: لانه بدأ بافتاء متأخر  
في تقديمه ولان عملية الربط هذه  
شاهدناها في افلام تسجيلية سابقة  
لذا أصبحت محاولة هاشم محمد  
هذه محاولة مكررة فقدت فائدتها  
او ميزاتها الخاصة!!



● جاسية الخلف



● المشرف العام للفيلم محمد العبد

كتبت خلود سالم

بمساهمة من احدى المؤسسات  
الخاصة وببإدارة من النقابة العامة  
لوكالات ومستغدي البنوك ولجنة  
المصارف الكويتية تم انتاج اول فيلم  
تسجيلي عن دور المرأة في القطاع  
المصرفي دولة الكويت، والذي تقرر  
ان يعرض في المؤتمر السنائي العالمي  
الذي سيعقد في نيروبي خلال هذا  
الشهر تحت اشراف هيئة الامم  
المتحدة وقد كتب التعليق على  
الفيلم د. احسان العبد وقراء حمد  
المؤن امبا الموسيقي التصويرية  
فكانت من اختيار صالح حمد...  
والسيناريو والاخراج للفنان هشام  
محمد.

هذا وقد عرض الفيلم في حفل خاص  
بمقر النقابة يوم السبت الماضي  
حيث دعيت لهذا العرض جميع  
العمال في البنوك الكويتية...  
وتجس... عندما تعرض للفيلم  
كشريط سينمائي نقول انه شريط جيد  
ضم بعض القطاعات الجيدة والمهمة  
باتقان تبرز فخامة المباني المصرفية  
لا أكثر... ولكننا اذا اردنا ان  
نعرض له كفيلم يفرض فيه انه اعد  
خصيصا ليكون اول شريط تسجيلي  
لدور المرأة الكويتية فلا نستطيع الا  
ان نبدي دهشة من مستواه  
المتواضع... فالفيلم بما صاحبه من  
تعليق لم يقدم لنا المرأة العاملة في  
القطاع المصرفي تقديمًا عيبًا  
مدرسا... فأمرنا التي استطاعت  
ان تصل الى المراكز العليا في  
القطاعات المصرفية في الكويت  
اظهرها الفيلم بمشاهد مأسرة  
سطحية لا يمكن ان تتبع المشاهد  
او تقدم له صورة واضحة عن دورها  
في هذا المجال او ذلك، ولولا بعض  
البيانات التي قراءها الممثل لنا عرفنا  
ان كانت هذه المرأة في مؤسسة  
مالية ام في سوق مركزي...  
فالمشاهد كانت عادية جدا تصل

## الثورة العراقية على

## مسرح السلام بالقاهرة

تتقدم الاحداث الى جزئين -  
الاول - كفاخ احمد عرابي اباي  
وهذه الخديوي سيد واسماعيل  
ويحده عن الغلاص الوطني لبلاده  
بقوة الكلمة وقصاحة البيان  
«المطالبة بالفداء فوائده الديون  
وامتيازات الاجانب ووضع الدستور  
واصلاح احوال الجيش» ويوجد هذا  
الجزء خاصة شخصية احمد عرابي  
فهو تاجر ذو احساس بالموالية لآراء  
المجتمع والادراك للاخطاء والعيوب  
بجانب انه فلاح صريح طيب الخلق  
يحرص على امانة الكلمة وشرفها  
وفي الجزء الثاني من المسرحية تتابع  
مراحل اجهاض كفاخ احمد عرابي  
من خلال كثير مؤامرات الخديوي  
توفيق والقنصل الانجليزي تارة  
بواسطة حاجب القنصل وتارة اخرى  
بواسطة الشيخ طهاري شيخ اعراب  
الشرقية وسطان باشا كبير اعيان  
البلاد - فتسقط مدينة الاسكندرية  
بعد ذلك حصونها - ويهزم عرابي  
بوقعة القتل الكبير وبذلك يحتل  
الانجليز البلاد.

تشهد القاهرة حاليا عرض «احمد  
عرابي» زعيم الفلاحين» يفسر  
السلام من تاليف عبدالرحمن  
الشرقاوي واخراج احمد زكي  
المسرحية تعرض لكفاخ احمد عرابي  
ضد الظلم السياسي والقهر والفساد  
الاجتماعي اباي حكم الخديوي  
«اسماعيل» - توفيق» كبطل  
ملحمي تتسم تصرفاته بفكرة الجهاد  
المقدس والتضامن وتردح بالعديد  
من الشخصيات.

فهناك من قادة الثورة العراقية على  
فهي وعبدالمال خلف ومحمد عبيد  
ثم البطل المتهور احمد عرابي قائد  
الثورة وزعيمها ومن الشخصيات التي  
لمبت دورا في تطوير وتوضيح  
الاحداث خسرو باشا وشريف باشا  
وجمال الدين الافغاني ومحمد عبيد  
وعبدالله القديم والقنصل البريطاني  
اما حاجب القنصل البريطاني والشيخ  
الطحاوي فدورهما كان عنصر  
المفاجأة في سير الاحداث.  
مكان المسرحية واحداثها الرئيسية  
مدينة القاهرة في عصر ما قبل  
الاحتلال البريطاني لمصر وزياتها  
اواخر القرن ١٩ وتكون من ٢٨  
مشهدا اختصرت الى ٢٤ مشهدا.

«النص والمؤلف»  
في هذه المسرحية التاريخية يصور

## حديث الفن

## نظرة سوداوية لمستقبل البث المباشر في البرنامج العام

اقتطاع البث المباشر او دعوة للجميع - او أكثر من  
ساعة - من اسرة اذاعة البرنامج الاول في اذاعة  
الكويت بدأوا رحلة الابتعاد التدريجي عن الميكروفون  
على الاقل من خلال اللقاء المباشر بالمستمعين خلال شهر  
كامل كان يتم بالتناوب ضمن خطة مدروسة، وكما  
نحس بالتناقص الشريف بين مجموعة كل شهر خاصة  
وان الجهات المسؤولة عن متابعة البث المباشر ترى  
الاهمية في قياس الجهد والاعداد ماديا بدرجة تتناسب  
مع ما يقدم من عطاء واداء يومي والتزام طوال الشهر  
رغم اية ظروف قد تطرأ الا انه يحضر الى الاستوديو  
ما دام على موعد مع المستمع الذي ينتظره وينتظر  
الجديد منه كل يوم...

وفي قمة المجد والشهرة والنجاح للبث المباشر ايام عزه  
لم يتم التفكير فيما بعد العز والرخاء بحيث يتم  
الاحتياط لها برؤية مستقبلية للاستمرار بالحفاصة  
والجهد الجديد والتنوع في المواد والفقرات المختارة  
خصيصا للبرنامج... وشاءت الظروف ان يبدأ فريق  
الاعداد والتقديم بالانقطاع التدريجي كل بحسب  
ظروفه واسبابه وخاصة عن دوره في الشهر المقرر له  
وصارت الجهة المسؤولة عن الاعداد والتقديم تتلقى في  
بداية كل شهر اعتذارا جديدا من نجمة من نجوم البث  
المباشر وبعضهم يأتي اعتذارها قبل ايام قليلة جدا من  
بداية دورها في الشهر الجديد كما حدث في شهر يوليو  
الحالي حيث تم الاعتذار في اللحظات الاخيرة، حيث  
تم انقاذ الموقف بنسبة ٢٥٪... وهناك ناحية غابت عن  
الجميع هي انهم في ايام العز وقمة عطاء البرنامج لم  
نعمل على تدريب صف ثان يمكن ان يحل محل القديم  
تحت اي ظروف كان يكلف مديع او مديعة في كل شهر  
ونحرص على اعطاء الفرصة للوجوه لتدريب  
مع الوجوه القديمة التي حفظت وترسست على العمل  
الاذاعي وظروفه وجوهه العام، خاصة والامل في  
استمرار البرنامج لفترة طويلة، ولا نية لاستبداله بغيره  
على الاقل حتى نهاية هذا العام... وعندما نمود لسبب  
اختفاء نجوم البث المباشر فجأة لا نجد البير المنطقي  
لهذا الغياب دفعة واحدة... من هذا نقول ان نادبة  
صغر فضلت العودة للبرنامج الثاني حيث الراحة في  
الاعداد ومعهما أكثر من زميل كليا تتحلل العبد الذي  
كانت تتحملة في اعداد شهر كامل للبرنامج العام يضاف  
اليه انها اخذت تيل القلادة في كتب علم النفس عن  
الفيرة والحسد فنظرت تدور في مناقشات «بيزنطية» مع  
زميلها المذيع وهكذا تستغرق وقتا من المستمع دون ان  
يعرف القصة او الحكاية... الا ان يشغل وقت فراغ  
باي كلام... وان فوزية الفلاح غائبة تماما من خريطة  
البرنامج العام في الاخبار وربما كانت في اجازة  
طويلة... وامل عبدالله زادت مسؤولياتها الكثيرة بين  
سفر وتسجيل برنامج اسبوعي واليوم وغدا للتلفزيون  
وارتباطات اخرى لتقديم مسرحية جديدة من انتاجها  
ولان ذهنها او وقتها لم يعد صافيا لاعداد برنامج كامل  
لدة شهر يحتاج الاعداد له فترة اسبوعين على الاقل  
قبل موعد تقديمه خاصة بعد فشلها في اخر تجربة من  
البث المباشر... ولن تكرر التجربة... وان اقبال  
عبدالله... اسف د. اقبال عبدالله اجابعت تعف  
عن العمل الاذاعي بعد ان صارت دكتورة ربما لاتطابت  
العمل الجديد ومسؤولياتها بما لا يساعدها كما في  
السابق لكي تتفرغ للاذاعة وان كانت السنة الماضية  
اثارت زوبعة مثقلة وحاولت ان تهاجم الصحافة  
الفنية بطريقة او بأخرى بتشجيع من بعض  
الاخوان!! وزهراء مصطفى هي الباقية «لوحرام»  
استهلاكها وتكفي تجربة ما قبل العيد والعيد وبعد  
العيد مما تحتاج معه الى اجازة طويلة من البث  
المباشر...

في ضوء ما تقدم تتحمل اذاعة الكويت - البرنامج العام  
مسؤولية كبيرة في مواصلة رسالة البث المباشر خاصة  
وان المناقشين في الاذاعات العربية القريبة أصبحوا  
كثرا ويحاولون تطوير ادائهم وبرامجهم في البث  
المباشر... نحن نرى في ظل الظروف الحالية ان البث  
المباشر في اذاعة الكويت يسير في طريق مسدود ربما لا  
يبرز بصورة واضحة الآن، ولكن تدريجيا سيظهرنا كما  
قد تأخرنا عن الركب بعد ان نرى من كان بعدنا صار  
امامنا يراجل وخطوات ونحن لا نزال نزحف خلفه  
مثل السلحفاة... هذه نظرة نرجو ان تأتي بعكس ما  
نقول!!

● نحترم وجهة نظر الزلاء الذين انتقدوا رحلة  
المسرح الشعبي الى لندن... ولكنها خطوة على الاقل  
في طريق لتواجد الفنان الشعبي خارج اسوار الكويت...  
فلنترك عرض المسرح الشعبي جانبا ولنقل بضرورة ان  
يتواجد الفنان خارج حدود الكويت ضمن خطة وغاية  
يتم دراستها قبل الانطلاق.

بلال عبدالله

## «اليوم السادس» .. بعد بونابرت هل يرحم نابليون من نار التاريخ والنقاد؟

بعد انتاج يوسف شاهين «وداعا يا  
بونابرت» الذي قدمه بالتعاون مع  
السينما الفرنسية، سيقدم فيلما آخر  
مع فرنسا - بعنوان «اليوم  
السادس» - عن قصة «نابليون»  
القديم والفيلم سيمسور بين  
القاهرة وباريس في بداية الموسم  
القادم... وقد جاء هذا الاتفاق  
عقب الضجة التي أحدثها فيلم  
«وداعا يا بونابرت» والتي رأى

يوسف ان يتجنبها من ظلالا بانثاق  
جديد يرحمه من خطا الوقوع في  
مغبة تاريخ بونابرت والحكمة  
الفرنسية على مصر والتي شوه من  
خلالها التاريخ القومي لمصر، مثلما  
شوه بونابرت...

لكن... هل يرحمه «اليوم السادس»  
من وقوع الخطا في التاريخ، وهل  
يرحمه هذا الاتفاق الجديد من خطا  
الفيلم الجديد...؟



# فكينا شاعر السنين وشاعر النيل

بقلم : ماهر قنديل

اما شاعر السنين فهو فيكتور هيجو الذي تحتفل فرنسا ، ويحتفل معها العالم ، بالذكرى المئوية لرحيله في هذه الايام واشترنا الى ذلك في مقال سابق .. واما شاعر النيل فهو « حافظ ابراهيم » ..

والواقع ان الشاعرين متباعدان كل التباعد من حيث النشأة والسيرة ، ومن حيث الانتاج الادبي والمذهب الذي يذهب كل منهما في فن الشعر بصفة خاصة ..

فيفكتور هيجو نشأ في اسرة فرنسية تنتمي الى شريحة عليا من الطبقة المتوسطة كانت حياتها اقرب الى الترف منها الى اي شيء آخر .. اما « حافظ » ، وان كان ابود قد عمل مهندسا ، مما يتيح لاسرته شيئا من رفاه العيش ، فان وفاة هذا الولد قبل ان يجاوز ابنه الوحيد الرابعة ، قد عرض الصغير للوان من شظف العيش وقسوة الحياة ظلت الطابع المهيمن على سنوات عمره جميعا ..

و « فيكتور هيجو » كان شاعرا رومانسيا ، بل كان زعيم الرومانسيين الفرنسيين في القرن التاسع عشر .. وقد حدثت في مقال سابق عن الممارك التي خاضها ضد الكلاسيكية والكلاسيكيين .. اما شاعرنا « حافظ ابراهيم » فقد كان واحدا من شعراء الكلاسيكية الجديدة الذين اعدوا الشعر العربي في اواخر القرن الماضي واولئل هذا القرن شيئا من جالة الفاضلة وقوة تراكيبه مما فقد في عصور الاتحاد ..

إذن .. فما الذي يجمع بين الشاعرين ؟

ربما كانت الاجيال الجديدة لا تعرف ان الشاعر الفرنسي مدين للشاعر العربي بالشيء الكثير .. فهو الذي اذاع ذكره ونشر اسمه في ربوع العالم العربي في العقدين الاولين من هذا القرن ..

كانت هناك دون شك بعض الفصول من الشاعر الفرنسي نشرها هذا الكاتب او ذاك ، في هذه الصفحة او تلك .. ولكنها فصول لم يكن يتبل عليها الا خاصة المتقنين الذين ينعينهم الادب الاوروبي عامة ، او الادب الفرنسي خاصة .. ولهذا لم يكن مثل هذه الفصول قادرا على ان يدفع لهيجو اسما ، وان يجعل له بين الناس ذكرا ..

ولكن « حافظ ابراهيم » شاعر ملامح الحياة المصرية والعربية بشعره .. فهو شاعر المناصب الوطنية والقومية ، وهو لا يكاد يترك فرصة لاجلاد سياسي او حدث اجتماعي ، لا سجله في قصائد تردده على السلة الناس ، وتروى في مجالسهم وندواتهم ..

ولهذا حين قدم للناس رواية البؤساء للشاعر الفرنسي ، اتاح لاسمه ان ينتشر على لسان كل من قراها ، وكل من سمع بها ، بل وكل من عرف شيئا عن « حافظ ابراهيم » نفسه ، وما اكثر عارفيه يومئذ ..

واذا كان « حافظ » هو اول من قدم « فيكتور هيجو » الى عامة المتقنين من القراء ، واتاح اسمه بينهم ، فهل معنى ذلك انه قد قدم لهم صورة دقيقة او امينة عنه ؟

الحقيقة ان الامر لاسف لم يكن كذلك ، لانه لم يكن في قدرة « حافظ » ، والبؤساء التي فيها « فيكتور هيجو » تقع في قرابة الالفين من الصفحات ذات القطع الكبير .. اما « البؤساء » التي قدمها « حافظ »

للقارئ العربي فكانت في جزئين صغيرين لا تتجاوز صفحاتهما المائتين لا قليلا .. وهي فوق ذلك صفحات من القطع الصغير ..

وانا لا اشك لحظة في ان « حافظا » لم يقرأ « البؤساء » بكاملها .. بل لا اشك في انه لم يعرف عن مؤلفها الا اقل المعلومات خالصة ، واقلها خطرا ..

فما كانت طبيعة « حافظ » القلقة ، وعدم قدرته على المثابرة على عمل ، مما يتيح له فرصة الصبر على قراءة رواية لها كل هذا الطول ، وفي لغة لا يبيدها او يتقنها ..

لا تقل لي .. الم يترجم « حافظ » كتاب « الموجز في علم الاقتصاد » عن الفرنسية ، وهو كتاب في خمسة اجزاء ، وقد اقرته « نظارة المعارف » ليدرس في مدارس مصر في ذلك الحين ؟ .. فهل نزع بعد هذا انه لم يكن يتقن الفرنسية ؟

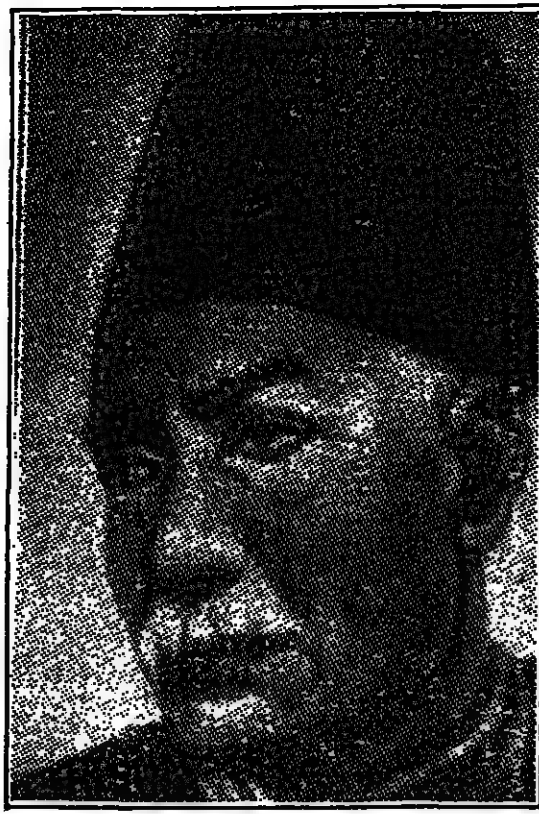
وانا ارد عليك بان من واجبك الا تتسنى ان شريك « حافظ » في تلك الترجمة هو شاعر القطرين .. « خليل مطران » .. و « خليل مطران » .. متقن من الفرنسية تمكنه من العربية .. ولا شك انه كان صاحب الحظ الاوفر في نقل الكتاب ومعانيه الى اللغة العربية

.. ولعل « حافظ » هو الذي كان يقوم بتعريب العبارة وصقلها واختيار بعض الكلمات للمصطلحات الجديدة التي كانت يواجهها .. ومع ذلك فلم تكن الترجمة دقيقة في كثير من الاماكن ، كان المترجمان يضيضان بالوضوح في سبيل الجزالة ، وبالدقة في سبيل التصوير الادبي .. ليست ترجمة « الموجز في علم الاقتصاد » اذن دليلا على ان « حافظا » كان يتقن الفرنسية ..

ولو انه كان يتقنها لقرأ فيها شيئا من حياة الشاعر الذي اراد ان يترجم له رواية « البؤساء » ، او ان شئت الدقة ، بعض اجزاء متفرقة منها .. ولكنه لم يفعل ، والدليل على ذلك هو ما يتوله « حافظ » في صدر كتابه .. « هذا كتاب البؤساء ، وهو خير ما اخرج للناس في ذلك العهد ، وضعه صاحبه وهو بانس ، وعربية معربة وهو بانس ، فجاء الاصل والتعريب كالجناس وخيالها في المراء .. ولولا اني اشرب بالكاس التي كان يربط بها ذلك الرجل العظيم لما وصل مبلغ علمي الى مبلغ علمه ، ولما سبح يراعي في قطرة من سبيل قلمه .. »

فاذا كان من الصحيح ان « حافظا » .. كان بانسا ، فان « فيكتور هيجو » لم يكن كذلك ، وحتى لو كان « حافظ » يقصد بؤس « هيجو » هو منفاه ، فان هذا المنفى كان شيئا اختياريا .. فيكتور هيجو الذي ضاق بالحياة في بلد كان يحكمه الطاغية « لويس بونابرت » ، وهو الذي اخذ على نفسه عهدا بالا يود الى فرنسا الا اذا عادت اليها الحرية ، وقد بدأ يوعده هذا ، فلم يعد الا بعد سقوط « لويس » حينما هزمته الجيوش الالمانية في الحرب ..

ولو ان « حافظا » قرا شيئا من سيرة « فيكتور هيجو » لعرف انه كان يعيش في منفاه بجزيرة « جرنسي » في قصر يشرف على المحيط ، اشته بفخر الاث ، ونثر فيه من التحف ما كان مزار الاعجاب والدهشة ..



● حافظ ابراهيم



● فيكتور هيجو

ثم ان « حافظا » يشككنا في انه قد قرا حتى مقدمة الرواية التي كتبها « هيجو » مشيرا فيها الى الاسباب الكامنة وراء كتابتها .. يقول الشاعر الفرنسي في تلك المقدمة : « اذا لم تحل المسائل الثلاث الجوهرية في هذا القرن ، وهي اذلال الرجل بالفقر ، وسقوط المرأة بالجموع ، وانحطاط الطفل بالجهل فسيبقى البؤس ، وستكون القوانين سببا للهلاك الاجتماعي » ..

اما « حافظ » فيقول في الدوايق التي دفعت « هيجو » لكتابة تلك الرواية : « وهذا الكتاب وضعه صاحبه لتذكروا لولا الامور ، وساء كتاب البؤساء ، وجعله بيتا لهذه الكلمة الجامعة وتلك الحكمة البالغة ( الرحمة فوق العدل ) فان هذا القول من ذاك ؟ وعلى اي شيء يدل الا على ان « حافظا » لم يقرأ الرواية ، بل ولم يقرأ مقدمتها ؟

ولهذا فانا لا استبعد ما يقال من ان الشيخ محمد عبيد « هو الذي اشار على « حافظ » بنقل اجزاء من هذه الرواية الى العربية ، وانه كان عونه على معالجة الصعوبات التي كانت تواجهه ، على الاقل في جزئها الاول الذي صدر في حياة الشيخ ، واهداه اليه « حافظ » ، لان الجزء الثاني قد صدر بعد ثمانية عشر عاما من صدور الجزء الاول ..

ولعل عدم معرفة « حافظ » بشيء دقيق عن حياة « هيجو » هو الذي دفعه الى ان يتصوره حكيما او فيلسوفا لا ادبيا او شاعرا .. فهو يقول في تزيير ترجمته ، غير ما ذكر من رابطة البؤس : « ولم يقع لنا طاقين بالضاد حتى اليوم شيء من مؤلفات ذلك الحكيم ، وهم احوج الناس الى معرفة اسرار الحياة والانتفاع بمثل ذلك الفكر » وربما كانت فكرة الحكيم هذه التي سيطرت على تفكير « حافظ » هي التي دفعت الى ان يمدح « هيجو » في ديوانه بقوله :

اعجبني كاد يعلو نجمه

في سماء الشعر نجم العربي صافح العلواء فيها والنقي

بالمعري فوق هام الشهب .. « حافظ » هو رمز الحكمة في احيان كثيرة .. ونحن قد لا نختلف معه في ذلك ، ولكن الذي يختلف فيه هو حكمة « هيجو » على هذا النحو الذي يفهمه من الحكمة .. ولا فما الذي يجمع بين « المعري » والشاعر الفرنسي « هيجو » ؟ « المعري » من رومانسية « هيجو » ؟ حقا ، اننا نعرف ان ساعات من الحزن المظلم قد الت هيجو في فترات من حياته ، وبخاصة حينما مات

اولاده ، وغرقت احدي بنتيه ، واصيبت الثانية بالجنون .. ونعرف هذا ، ونعرف ان له قصائد يصرخ القلب من خلال كلماتها ، وتسيل الدموع من بين حروفها .. ولكنها انات القلوب المفجوعة ، وصرخات الارواح الطبيعية التي لا تكاد تمر الايام حتى يهددها النسيان ويسحب عليها ذبولة الرقيقة الحانية ..

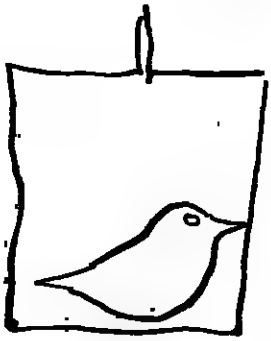
واين هذا من تشاؤم « المعري » الذي لا يسكت له لسان ، ولا يكف عن دم الدنيا والنفور منها ؟ اما اذا سألتي عن الطريقة التي ترجم بها « حافظ » ما ترجم من رواية البؤساء فما اظنها الطريقة التي تتلزم النص التزاما كاملا ، وهو ما ينبغي ان يكون .. ولكنه يبيع لنفسه من التصرف ما يمكنه من اخضاع لغة « هيجو » لشرط البلاغة « الحافظة » اذا صح هذا التعبير ، وهي بلاغة تعني اول ما تعني بجزالة اللفظ وفخامة التركيب او رصانة ..

ولعل هذه العناية بجزالة الالفاظ ورصانة التركيب هما اللتان دفعتا الدكتور « طه حسين » الى لوم من الوان المبالغة ، فذهب الى ان « بؤساء حافظ » تدفع قارئها الى التلذذ بانها قد كتبت في غير هذا العصر ، ايام كانت اللغة العربية بدوية جزلة لم تخل بعد اسمايل البداوة ، ولم ترتد حال الحضارة ، ايام كانت لغة الصحراء — على حد قوله — يصنعها الحداثة والمتحور ( اي الذين يستخرجون المياه من الابار ) ولاشك ان « طه حسين » كان يبالغ كثيرا حين قال : كنت اظنني اعرف العربية واستطيع ان اقرأ فيها كتابا ولا سيما من هذه الكتب المعاصرة دون ان احتاج الى بحث كثير في القاموس ، فلما قرى على البؤساء عرفت ان من تواضع لله رفعه .. واقسم لولا هذا الشرح الذي تقضل به حافظ على القراء لما تقدمت في قراءة الكتاب الا مع شيء غير قليل من المعلقة والعناء ..

حقا ، ان « حافظا » كان يترك في بعض الاحيان اللفظ المعاصر ليردنا الى اللفظ المعاصر والامويين او صدر الاسلام .. ولكنها كلمات لا تتحول بين القارئ الذي كان معتلم قراءاته القصصية انما تدور حول « كلبية ودمية » والمقامات في اول هذا القرن ، وبين المضي في قراءة « البؤساء » ومتابعتها في غير عناه او مشقة .. فما بالك « طه حسين » صديق « المعري » وصاحبه في اللزومات ، و « الفصول والفايات » ؟ مهما يكن من شيء ، فقد اكمل الأستاذ « منير البعلبكي » ما نقص « حافظا » ، فاخرج لنا « البؤساء » كاملة غير منقوصة في خمسة مجلدات تروى صفحات كل منها على الخمسة عشرة صفحة .. فرحم الله « حافظا » ومد في عمر « منير » ..

## قال ضروس

### امراكب المهاجرة



يخفنا تدفق الكلمات  
القادمة من شروخ القلب

بانفعال يمتد مندفعاً  
لبراري انتظارنا

فنكش مستمرين  
في شرب احلامنا

كالبيوت العتيقة

املا بقدم

موسم فرح

يبرء عيوننا الحزينة

ويهمس فوق شفاها اليابسة

اغنية تعب لرحيل المراكب  
المهاجرة .

منيرة مصباح

## تعجري ياد معتي

قصيدة جديدة للشاعر الفلسطيني هارون هاشم رشيد تتناول تصويره لما حدث في المخيمات الفلسطينية في بيروت وتحمل معاناته والام الموقف

وقد خص بها « الراي العام »

« ١ »

تعجري في قلتي يا دمة الالم  
واستيقظي من نومك الطويل ،  
يا دومة النقم  
فنحن في عصر التناقض الرديء ،  
في مباءة الندم  
رماس اهلنا ، الى صدورنا مصوب  
في الدور والخيم  
تعجري في قلتي ،  
يا دمة مزوجة بدم ،  
فالبلة السوداء هذه ،  
تعيدنا الى حواك الظلم  
البلة السوداء هذه ،  
تدق في ابواب « صبرا »  
لا تكف ، تصرع الاخلاق والقيم  
البلة السوداء ، تمنع الجناة ،  
في مسارها ، تركلهم بالنمل والقدم

« ٢ »

تعجري في قلتي ، يا دمة الاسى ،  
واوقفي تدفق الشجن  
فالليل في « صبرا » وفي « شاتيلا »  
يعود اخرى يعود ، بالدمار والفتن  
يمرد « يهودا » على حصان آخر ،  
بوجهه الكريه ينشر الفناء والعفن  
ويصرخ المغييم المنكوب في وجوههم ،  
يا سبة الزمن .  
كنا نقول فيم قد خاتموا رصاصكم  
وفيم كان يفتن  
وفيم لم يرد ساعة الغزو رصاصهم ،  
في يوم ان اهتت جبهة الوطن

الامة هي التي تمارس

السادية السوداء

تضم الصخور والحطب

الامة هي التي تثبت ،

كل لحظة بانها ليست من العرب

« ٣ »

تعجري في قلتي يا دمتي  
تحولي الى رصاصة تقجر القضب  
تدق باب الهول ،  
تقرع الاذان  
توقظ الموتى ، توج بالصب  
تقول اي امة هي التي ،  
ما زال ، ينشر الخراب في ربوعها ابو لهب

« ٤ »

تعجري في قلتي يا دمتي  
« فالاخوة » اليوم يشحذون السيف للقتل  
ويذبون اهلنا في ليلة الصيام  
الاخوة ، هؤلاء القادمون  
من سحائم الجهالة الجهلاء  
من اقبية الظلام  
تعجري فلم تعد تنفعنا الاكواخ  
هذه التي نقيمها ، ولا الخيام ،  
فالوطن الكبير ، صار بؤرة للموت  
والفناء والحطام  
الوطن الكبير لا يرضى لاجيء  
مشرد في ارضه المقام  
تعجري ، قولي على امتنا  
يا دمتي السلام .

« ٥ »

يا كل هذه القتيور  
منذ تل الزعتر المقيور  
اصرخي ، وانلقي الحجر  
قولي لهم للوالدين في دماقنا ،  
والطالعين من مجاهل العصر  
يا ويلهم من لحظة في الغيب  
لا تزال في مخاضها ، تخبي الخطر

« ٦ »

يا طائر الموت الذي يدور ،  
في مخيماتنا وينتشر  
ما زال في عروقنا دم ،

للشاعر  
هارون هاشم رشيد



ينتظر السيف من رفاقنا ليتشجر  
فليجمع المتاجرون بالانقلاب  
والاسماء ، والعبر  
فليجمعوا على انهاء امرنا ،  
ودفعنا الى الفناء والحضر  
فليجمعوا بمثل ما شاعوا فنحن  
مثلا للظلي ، لنا ميعادنا  
مع اللقاء المنتظر  
هيئات مهما حاولوا ،  
ان يخذلوا نيراننا  
ان يطفئوا مسيرة القمر  
فان الف ... الف جمره  
ترتقب التغيير تنتظر  
ومنذ تل الزعتر المقيور  
والظلي يزداد في صدورنا ويستمر  
وانت يا عروبة الصمت المربع  
يا مكسورة النظر  
لا بد ان تستيقظي من غفوة الصمت  
وان تردي هجمة التتر .

## وفاة جوت سينك

الباحث الانكليزي  
المتخصص بالفكر الفرنسي

جوت سينك ، من غير يناهز السادسة والسبعين توفي الباحث الانكليزي الكبير « جوت سينك » وهو استاذ الادب الفرنسي في جامعة لندن .

وللباحث الراحل دراسات عظيمة في الادب الفرنسي وقد كرمته الاكاديمية الفرنسية عن بحثه الرابع حول الفكر الفرنسي « جان جاك روسو » ، وبذلك اعتبر البحث المذكور من اعظم المساهمات في الادب والفكر الفرنسيين التي يقوم بها باحث انكليزي ، وفي سنة ١٩٥٢ نشر الباحث « جوت سينك » كتابه الاخير تحت عنوان « الادب والمعلم في عصر موليير » واقتبه بكتابه البارز « الفكر الفرنسي الحرة » من غاسينيدي الى غوليتي ..

ولقد شيدت اعماله المذكورة بانها دراسات حول التطور ، الفكر للتغيرات الفكرية التي قادته الى عصر التنوير والتقدم ، الفكر والمعلم . الذي وقف ضد الفكر التقليدي ، وبالإضافة الى سمة اطلاع ومعرفة بآداب القرنين السابع عشر والثامن عشر فقد كان الباحث الراحل « جوت سينك » معرفة عظيمة بالشار الكتاب الفرنسيين المعاصرين امثال الروائي الكبير

« مارسيل بروست » والكاتب « جول رومان » ومثل كل الفارسين المعتمدين على الادب القديمة خاصة ادب القرن الثامن عشر فمؤلف « جوت سينك » يلمح بالاجتهاد السارعة في دراسة تطور الادب وذلك لجا الباحث الراحل لتعلم اللغة الفرنسية ليس من اجل قراءة اعمال الروائي العظيم « ديتونيفسكي » بلغتها الاصيلة فقط وانما ليكتسب معرفة موضوعية حول تطور الفكر القديم ، وهذا الجانب الاتح له فرصة ترجمة بعض الاجمال الفرنسية الى اللغة الانكليزية .











THE WALL STREET JOURNAL جورنال

صنادي تايمز

## تطابق الأهداف السورية والأميركية في لبنان

بعد أقل من عامين من وصول سورية والولايات المتحدة إلى حافة نزاع مسلح حول لبنان، يبدو أن الدولتين تجدان الآن أن هناك أهدافاً مشتركة ومصالح متطابقة في هذا البلد الذي مزقته النزاعات الطائفية منذ أكثر من عشر سنوات.

وهذا التحول من مرحلة المواجهة إلى مرحلة التوافق حدث بسبب أن المسؤولين الأميركيين لا يستطيعون الاعتراف علانية بأنهم يشاطرون أهداف دولة ساعدت في مضايقة وإذلال إدارة ريفان من قبل في لبنان. غير أن دور سورية الواضح والبناء في إنهاء أزمة الرعايا الأميركيين يدل على حدوث تغييرات عميقة في المواقف عندما حاولت الولايات المتحدة إجبار سورية على سحب قواتها من لبنان واستخدمت بوارجها البحرية في قتل وقصف مواقع الميليشيات اللبنانية التي تتلقى الدعم من سورية.

ويؤكد دبلوماسي في دمشق نقطة جوهرية وهي أن أسباب هذا التغير الكبير الذي حدث في العصر الماضي هي أن لبنان لم يعد موضوعاً مثيراً للنزاعات في هذه المنطقة، وبالعكس، فهناك نقاط أخرى مثيرة لخلافات مستتمة، ومن بينها أن الولايات المتحدة لو أرادت حل المشكلة اللبنانية بطريقة دراماتيكية، فإن مثل هذه الخطة ستجعل سورية تتخذ موقفاً معادياً.

وهذا الوضع يبرهن أنه أحد الدبلوماسيين الغربيين بقوله: «أن مصالح سورية في لبنان تتوافق مع مصالح الغرب».

وعندما تدخلت سورية للمساعدة في إنهاء أزمة الرعايا الأميركيين، فهي برهنت على عدم رغبتها في السماح بتعاظم قوة العناصر الشيوعية الراديكالية في لبنان بحيث تصبح هذه القوة مستقلة وقادرة على تنفيذ ما تريد. وبالعكس، فإن الولايات المتحدة تشاطر سورية في هذا التوجه، ولكن لأسباب مختلفة بالطبع. ذلك أن الولايات المتحدة تريد وضع ميليشيات الشيعة تحت الرقابة من أجل احتواء الحساسية المعادية للزب عند هذه الميليشيات، بينما تريد سورية من الشيعة عدم تهديد هيبتها في لبنان.

وتريد سورية بناء إطار سياسي من شأنه إنهاء النزاع الطائفي في لبنان. وفي هذا الأمر أيضاً تجد الولايات المتحدة نفسها تشاطر سورية في مثل هذه الرغبة.

أقل اعتماداً على إيران

وهناك عدة أسباب للشك في احتمالات القدرة على تقليص التعاون بين سورية وإيران في الشؤون القبلية القادمة. وفي ظل خروج الجزء الأكبر من القوات الإسرائيلية من لبنان، فلم تعد سورية في حاجة إلى استخدام الراديكاليين الذين يتلقون الدعم من إيران للقيام بمهام عسكرية لجوار إسرائيل على مفارقات الأراضي اللبنانية. وفي الوقت نفسه، فإن من بين المساعدات التي تقدمتها سورية إلى إيران في حربها ضد العراق أنها أغلقت الحدود أمام صادرات العراق من النفط. وعندما تجد العراق منافذ جديدة لتصدير النفط لسفوف تصبح علاقات سورية مع إيران أقل أهمية للطرفين.

ومن المؤكد أن ظهور واقع المشاركة في المصالح بين سورية والولايات المتحدة أصبح واضحاً في لبنان عندما توقفت الولايات المتحدة عن دعم أحلام إسرائيليين في إقامة دولة مسيحية في لبنان متحررة من النفوذ السوري. وكانت الولايات المتحدة قد تعاونت على نحو وثيق مع إسرائيل لردع السوريين من لبنان وإقامة حكومة لبنانية متطابقة مع إسرائيل. وفي مايو من ذلك العام قام وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز بدور الوساطة للتوصل إلى اتفاق لبناني إسرائيلي يؤدي إلى انسحاب القوات الإسرائيلية والسورية من لبنان.

ولكن سورية رفضت أن تكون لها أية علاقة بهذا الاتفاق، كما أنها حلت الحكومة اللبنانية على الفناء هذا الاتفاق. وفي هذه الأثناء استطاعت الميليشيات المتوافقة مع سورية طرد قوة حفظ السلام الأميركية من لبنان.

فشلت دعوة الرئيس ريفان لعزل مطار بيروت الدولي إلا أن هذا التحرك الأميركي الذي يأتي كوصف عن الوجود السابقة التي قطعها الرئيس الأميركي على نفسه للسوريين بعدم اتخاذ أية إجراءات انتقامية رداً على خلف الطائرة الأميركية، هذا التحرك ترك أثراً واحداً على الصعيد المحلي، وهو اتفاق الفئات المسيطرة على المطار بوضع حواجز ترابية على نهاية كل مدرج على أمل أن يكون لهذا الإجراء أثره في ردع الخاطفين وعرقلة أية محاولة جديدة لاختطاف الطائرات. إلا أن الأثر الأكبر الذي لم يمه الأميركيون فهو أن دعوة ريفان تلك وحدت اللبنانيين ولأول مرة منذ بداية الحرب الأهلية قبل أكثر من عشر سنوات، حيث كان هناك إجماع من كافة الفئات اللبنانية على ادانة الموقف الأميركي. فقد أثارت الإجراءات الأميركية مرخات ادانة من كافة القطاعات اللبنانية وعلى كافة المستويات الرسمية والشيوعية، والحقيقة أن اللبنانيين ينظرون إلى المسألة على أنها اهانة شخصية، باعتبار أن طيران الشرق الأوسط التي ستكون الضحية الأكبر للإجراءات الأميركية، هي بمثابة رمز للارادة اللبنانية في الاستمرار والبقاء في مواجهة التحديات، وهذا يذكر بأن اللبنانيين خرجوا

إلى الشرفات بلايس التزم قبل خمس سنوات ملوحين بإيديهم إلى طائرة الشرق الأوسط التي كانت تحوم فوق العاصمة مؤذنة باعادة افتتاح المطار بعد فترة إغلاق دامت خمسة أشهر. والواقع أن انظار مثل هذه الروح الوطنية الجياشة في لبنان يعتبر أمراً نادر الحدوث، ولعل طيران الشرق الأوسط هي المؤسسة الوطنية الأخيرة التي ما تزال ملكاً لجميع اللبنانيين فمن الصعب أن تجد أي بيروتى سواء من الشطر الشرقي أو الغربي للعاصمة إلا ويكون له أحد الأقارب من العاملين لدى الشركة التي تعتبر أكبر المؤسسات اللبنانية، بمد الحكومة، استخداماً للموظفين، فهناك ما لا يقل عن ٥٥٠ شخص يعملون لدى طيران الشرق الأوسط، ولا شك في أن إغلاق الشركة كما يدعو ريفان إليه من شأنه أن يشكل ضربة قاصمة للاقتصاد اللبناني المنهار. ولابد وأن يبره نبيه كان يتكلم باسم كافة اللبنانيين عندما قال بأنه لن يتردد في رفع الأمر إلى المحكمة الدولية إذا ما مضى الرئيس الأميركي قداماً في تنفيذ تهديداته بإغلاق مطار بيروت وتحويل شركة طيران الشرق الأوسط من العمل. ويقول أحد الرموز المسيحية في شرفي بيروت بأن «الأميركيين جبناء وهم يحاولون الانتقام من البلاد بأكملها لتصرف قامت به فئة حقيرة،

## التهديدات الأميركية توحد الطوائف اللبنانية

ونفس الشيء ينطبق على البريطانيين كذلك». باعتبار أن الحكومة البريطانية سارعت إلى الإعلان عن تأييدها التام لخطة الرئيس ريفان وتتمثل جاهدة لاقناع الأوروبيين بالتجاوب مع هذه الدعوة. ومن الجدير بالذكر هنا أن تأثير الإجراءات الأميركية ما يزال محدوداً حتى الآن، ويقول رئيس مجلس إدارة طيران الشرق الأوسط سليم سلام بأن تعليق رحلات الشركة إلى نيويورك والتي تتم مرتين في الأسبوع «لن يكسر ظهورها». ويتوقع السيد سلام ألا تتجاوز الدول الأخرى حذر الولايات المتحدة بهذا الشأن، وخاصة فرنسا التي تملك شركتها الوطنية للطيران ٢٨٪ من أسهم طيران الشرق الأوسط ولكن السيد سلام يعترف بأن اتخاذ المزيد من هذه الإجراءات من شأنه أن يشل نشاط الشركة ويهدم وضعها المالي الصعب في الأصل، حيث تبلغ الديون المتراكمة على الشركة حوالي ٢٠٠ مليون دولار وتختصر حالياً ما مقداره ١٥٠ ألف دولار يومياً.

وعبر سلام عن أسفه الشديد لإجراءات الأميركية ضد الشركة خاصة وأن طيران الشرق الأوسط لم تتردد في تقديم الكثير من الخدمات التي احتجاز الرعايا مثل الوجبات وأعمال التنظيف والخدمات الأرضية.

الأوبزرنر

## السي. آي. آيه تشن هرباً سرية على التنظيمات الشيعية

التفغل داخل مجموعة المتقنين الشيعة من الذين تنفتحوا على الثقافة الغربية ويمشون في الولايات المتحدة والغرب، هؤلاء وإن كانوا لا يؤيدون أعمالاً مثل خلف الطائرات فإنهم متأثرون تماماً بالأفكار والمعتقدات الشيوعية ويقدمون لحركة الشيعة الكثير من الدعم والتأييد ولعل الهدف الآخر للأميركيين هو فئة الطلبة من الشيعة الذين يتقنون دراستهم في الولايات المتحدة ويقدر عدد هؤلاء بأربعين ألف طالب ويتنوعون إلى عدة جنسيات مثل إيرانية وعراقية وبكستانية والبيض منهم كويتيون. ومع أن معظم الطلبة ورجال الأعمال من الشيعة غفوريون بما وصلت إليه طائفهم الآن من رفعة ومكانة في لبنان، إلا أن القليل منهم فقط يؤيد أساليب العنف مثل خلف الطائرات. ومن هذا المنطلق يمكن إغراء هؤلاء بالتعاون مع الأميركيين ولكن المواقف الأميركية وخاصة نظرة الإدارة الأميركية للشيعة بأنهم جميعاً إرهابيون على حد سواء تدفع بالمتدئين منهم للتعاظم مع المتطرفين. وأخيراً ومع أن إجراءات انتقامية لن تحترم فإن واقع الأمر كما يؤكد المراقبون يقول بأنه كان هناك اتفاقاً ويجب احترامه.

الاميركية وقتل أحد رجال البحرية الذي كان من ضمن الرعايا بل أن هناك اشاعة تقول بأن المباحث الاتحادية توصلت إلى عقد صفقة مع المجموعة الشيعة تتعاون المجموعة بموجبها مع الأميركيين لانجاح تحركهم في الوصول إلى الحركة الشيعة مقابل موقف مشامح من قبل السلطات الأميركية تجاه المجموعة.

ويرى المسؤولون في الإدارة الأميركية بأن التطور هذا من شأنه أن يساعد الدوائر الاستخبارية الغربية على رسم صورة واضحة لقيادة وتنظيم الحركة الشيعة التي تقوم بالتخطيط وتنفيذ مجموعة العمليات الارهابية التي كانت آخرها اختطاف الطائرة الاميركية. ولكن المشكلة التي تعترض مثل هذه المحاولة من قبل الدوائر الغربية حقيقة أن الحركة الشيعة تختلف كثيراً عن غيرها من الحركات السرية في أنها لا تمتد تنظيمياً على مجموعة من الخلايا السرية كما وتفكر في وجود قيادة رسمية وهو أمر لا يثير الدهشة في عالم الشيعة حيث الولاء لكل الولاء يذهب للزعامة الدينية الذين يكونون في العادة مصدراً للإلهام والإرشاد وليس للقيادة السياسية التقليدية فالأمور داخل الحركة تسير تقائفاً ولكن بغاهاهم وتسبق بين قادة الجماعات هذا وتشير المصادر الأميركية إلى أن محاولة التسلسل إلى داخل الجماعات الشيعة المتطرفة بدأت منذ فترة بمحاولة

تشير تقارير الاستخبارات الأميركية إلى أن علاء السي أي آيه والمباحث الاتحادية يحاولون الآن التغلغل داخل الحركة الشيعة الدولية ومحاربتها بكافة الوسائل بما في ذلك تجنيد العملاء من أتباع الطائفة الشيعة وذلك كجزء من تحرك تقوم به الإدارة الأميركية للانتقام لعملية اختطاف الطائرة الاميركية واحتجاز الرعايا في بيروت مؤخراً وقد بدأت الإدارة الأميركية تنظر إلى فلاة الشيعة المتشربين الآن في العديد من الدول كقوة يجب عليها كشها ومواجهتها كما كان الأمر مع رجال المقاومة الفلسطينية من قبل. ويستفاد من تقرير للمباحث الاتحادية بأن علاء الوكالة استأجروا مؤخراً وضع يدهم على مفتاح هام من شأنه أن يقودهم إلى كشف العديد من الاسماء العاملة في الغرب من أتباع الحركات الشيعة المتطرفة وذلك عندما استطاعوا القبض على بعض هؤلاء الذين كانوا يحاولون السطو على مكاتب إحدى المؤسسات الأميركية التي كانت بسدد طبع مجموعة من الوثائق الرسمية لحساب الحكومة العراقية منها جوازات سفر وبيانات عسكرية. وقد نقل عن المسؤولين الأميركيين القول بأنهم يحاولون استخدام المجموعة الشيعة التي كانت بقيادة شخص يدعى صلاح شويار وذلك للحصول على مزيد من المعلومات عن رجال الحركة التي قامت بتنفيذ عملية اختطاف الطائرة

## دليل الرأي العام

**المزينة أبو صابر**  
يعود اليكم بمساحة الفنية بصالة الجسد  
**صالون العميد**  
المساحة اشارة المطافي خلف متحف السجاد الاصلافي

**للبيع**  
شقة غرفة نوم وصالة  
وصالون في مجمعات بمباني بلوك؟  
رأس السالمية - المراهمة ت/ ٢٤٦٠٢٦٢/٢  
مفقود  
إرسال أسهم بنك البحرين باسم /  
عبدالحسن بدر الصميم البردعد (٥٠٠٠)  
حصة آلاف أسهم قسم الاصل ٢٨٤٨ يرجى من  
يتمتع عليه الاتصال ت (٢٤١٢٦١٩)

**مفقود**  
فقدت بطاقة أسهم قسم ٥٦٨١ عدد  
الأسهم ١٩٩ باسم /مرحان مبارك عبدالحادي  
المرحومين يجدها الاتصال / ت/  
٢٤١٤٩٥٠

**للبيع لعدم التفرغ**  
في الأردن (عمان) صالون رجلي ونسائي  
دخلها جيد في أم أزيه  
المراهمة مع صالون العنصر  
المساحة اشارة المطافي خلف متحف السجاد  
الاصلافي  
**للبيع**  
شقة في شارع ابن خلدون مع الأثاث الأوربدون وسيارة  
نيو بركر ٨٢ بحالة جيدة جداً، الشقة مكونة من ٥ غرف  
منهم صالون وصالون، الاستجار الجديد ٢٥٠. د. الاتصال  
تلغون ٢٥٣٠٦٨٣ من الساعة ١ - ٤ الى  
٨ - ١٠ مساءً

**منجزة الاتكال**  
اسمرا انواع اليونانيات العربية: الخشب، المعادن  
٢٥٠ د. المساحة الاطعمة الاسفنج ١٠ د. كجبر  
كافض الاطعمة المسجلة واذاغ الديكور والابواب  
إكاثان بالعمل - سرعة في التسليم  
وعمل وره جدراس ت/ ٨١٣٩٩١ فاروق الحنو  
يوهاني، الشويحة دورا المساحة خلف بركة الصبيح

**مطابخ إيطالية ديلكس ٣٠٠ د.**  
نقد والتسليم  
كما توريد مطابخ  
بأوجه ستيل  
وأحرف النحاس  
بجميع الصلاحيات  
٤٥٠٤٨١ - ٢٤٥٢٦٨٨ ت/ الفرجاني ش. مكته  
٩٢٥٧٧٧ د. المصروفات

**موسسة العثمان**  
تأجير مسارات أمريكية مع سائمه، تأجير مسارات باهية أنواراته  
بروفه سائمه، بأصوات مكيفه - بيع وأجرة قفحت الطلب  
معدلات يومية الخ بغداد - ت ٥٦٤٤٥٥٥ / ٥٦٤١٢٦٦

**الآن لرى تخزن ألبيل**  
جملة  
**ستاندات للعرض**  
وصلات تشكيلة كبيرة من ستاندات  
لعرض الاغنية من موديلات  
مختلفة واحجام متنوعه - صناعة  
إيطالية مع وجود مكينة لتوسيع  
الاغنية من جميع الجوانب  
شارع الجزائر بناية المصبيب مقابل البنك  
العقاري مونتزين  
تلفون ٤٢٣٧٤٤ - ٤٢٣٨٩٠٦

**زام التجارية**  
الايطالية  
مكتبه  
نيوسبي  
٣ قطع  
٤ زاوية  
تلفون: ٧٢٨٨٣٦ - ٧٤١٥٥٧

**لدا الرحمن وعك**  
المفروشات  
غرفة نوم من الخشب الصاج فلورياطلي  
باع السريع

**شركة عب**  
افخر واحد  
غرفة  
نوم  
من الخشب  
الصاج  
إيطالية  
مجمبر

**حملة العميري**  
كما عودناكم بأصوات وأرقى السكن - المدينة للنوة  
فندره براو الدين الجديري مكيف - أرقى العمارات  
المكيفة والمفروشة كما ملك من ملكة المكرمة  
بأصوات مكيفه كرسى طائرة متحرك - يمكن  
نكل زوج وزوجته أن يأخذ غرفة خاصة  
في المدينة وفي مكة  
الاتصال تلفون ٥٣١٤٠٣٢ / ٥٣١٨٧٧٠  
السرة قطعة ٦ جادة ٧ منزل ٢٣

## الإعلان الشوب في السراي العام يخدم المعلن والمستهلك



## رسالة رومانيا

وثيقة فاتيكانية حول اليهود  
سيبقتون شعب الله المختار  
الذي عاد بعد الشتات الى أرضه

● البابا يوحنا الثاني



● البابا بولس السادس

روما - « الرأي العام »

للمرة الثانية خلال أقل من عشرين عاماً يقوم الفاتيكان بالادلاء بجلوه في قضية تاريخية ودينية معقدة وهي العلاقة ما بين الكاثوليك واليهود ، ففي المرة الاولى قام البابا بولس السادس « بثرلة » اليهود من دم السيد المسيح ، ويذكر البعض منا تلك الايام عندما اجاب الفاتيكان على الاحتجاجات العربية بأن المشكلة دينية محضة ولا علاقة لها من قريب أو بعيد بالوضع السياسي في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

ومرت الايام وخيل للجميع أن الموضوع قد أغلق لئلا ، ولكن ها هو البابا البولندي « كارول فويتيلا » يعاود فتحه بطريقة مفاجئة وغريبة تكاد أن تبلغ حد الاستفزاز لما تحمله من معان سياسية واضحة وعواقب لا يمكن لها أن تكون لصالح العرب والفلسطينيين .

ففي الرابع والعشرين من يونيو الماضي قدم الفاتيكان للصحفيين وثيقة جديدة لاكتفي بالاصرار على توبة اليهود من قتل المسيح بل تطالب الكاثوليك بالاعتراف والدعاية أيضاً لما أسمته الوثيقة بـ « اليهود بارض اجدادهم اي بالارض الفلسطينية » كما تطالب الكنيسة رعيته في كافة أنحاء العالم بتسمية اليهود باسمهم « الحقيقي » وهو شعب الله المختار ؟

ومن الصعب علينا هنا معرفة الحوافز التي دفعت الفاتيكان الى اتخاذ موقف كهذا وفي هذا الوقت بالذات .

الفاتيكان أعلن رسمياً أن الوثيقة أعدتها اللجنة الخاصة بالعلاقات مع اليهود والتي يرأسها الكاردينال « يوهانس فيلبراندز » وأنها عبارة عن خلاصة ثلاث سنوات من الاجتماعات بين مسؤولين من الفاتيكان وشخصيات يهودية لم يسمح النقاد عن هويتها وكره



● الرئيس الإيطالي المخادر ساندرو بيريتيني يمسح دموعه عن خده وهو يغادر قصر كويرينال في روما

## إيطاليا بظلم رئيسها العجوز!



أواخر الشهر الماضي . فقد انتخبه البرلمان وممكسو المقاطعات الإيطالية . وقد أدى الرئيس المنتخب كوسيفو القسم الجمهوري يوم ٣ يوليو الحالي أمام جلسة مشتركة للبرلمان . وذلك أصبح أصغر رئيس إيطالي .

وبصفته عضواً في الحزب المسيحي الديمقراطي منذ سن ١٩٦١، كان قد انتخب رئيساً للبرلمان في عام ١٩٨٢ . وفي حكومة دومورو شغل منصب وزير الداخلية .

ولاعراب عن امتقانه لمواطنيه الذين أبدوه وناصروه ، ذهب الرئيس كوسيفو الى سردينيا حيث وجد الترحاب والتلهيل بصفته متمسراً كما لاقى الترحاب أيضاً من قيادة الحزب المسيحي الديمقراطي المحلية التي ساعدته في الانتخابات لرئاسة الجمهورية .

لرئيس الإيطالي المعجوز ساندرو بيريتيني ، البالغ من العمر ٨٨ سنة ، غادر بالدموع قصر كويرينال في روما ، المقر الرسمي لرئيس الدولة الإيطالي ، يوم ٢٩ يونيو ١٩٨٥ ، بعد أن قدم استقالته قبل عدة أيام من موعد انتهاء ولايته . لكنه سيدخل التاريخ بصفته الرئيس الاشتراكي الذي يتمتع بأكثر شعبية بين رؤساء إيطاليا . . . وخلفه فرانيسكو كوسيفو البالغ ٥٦ سنة وهو من سردينيا ، والذي انتخب بسهولة لمنصب رئيس الدولة في



● فرانيسكو كوسيفو يرد على هتافات أهل سردينيا

## كوسيجيا :

## حدثان في حياة رئيس جمهورية مفجور!

وعلى كل حال فإن البروفيسور الذي ولد وعاش في جزيرة سردينيا والذي دفعه حزبه الديمقراطي المسيحي الى أعلى منصب في البلاد اشتهر بعدم الانزلاق في تسيجمات مريحة ، وواضحة حول توجهاته الشخصية ،

وذلك على العكس تماماً من الرئيس الاشتراكي السابق ساندرو بيريتيني الذي لم يتورع عن توبيخ إسرائيل أثناء عشاء أقامه للرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر .

ومن الواجب في هذا الصدد الإشارة الى ما ذكرته مجلة « أسبريسو » الإيطالية قبل عدة اشهر حول تعاطف كوسيجيا مع إسرائيل ، وكانت المجلة في ذلك الحين تحاول رسم خارطة لاصدقاء العرب على الساحة الإيطالية .

وحتى لو كان ما ذكرته له « أسبريسو » صحيحاً فإن ذلك لن يغير شيئاً من خط السياسة الخارجية الإيطالية ، لا راً للسلطات التنفيذية المحدودة ، التي منحها الدستور الإيطالي رئيس الجمهورية .

هذا فيما يتعلق بنا نحن العرب ، أما على المستوى العالمي فقد أعاد المراقبون الى الازدهار السياسة الخارجية الإيطالية ، لا راً للسلطات التنفيذية المحدودة ، التي منحها الدستور الإيطالي رئيس الجمهورية .

هذا فيما يتعلق بنا نحن العرب ، أما على المستوى العالمي فقد أعاد المراقبون الى الازدهار السياسة الخارجية الإيطالية ، لا راً للسلطات التنفيذية المحدودة ، التي منحها الدستور الإيطالي رئيس الجمهورية .

هذا فيما يتعلق بنا نحن العرب ، أما على المستوى العالمي فقد أعاد المراقبون الى الازدهار السياسة الخارجية الإيطالية ، لا راً للسلطات التنفيذية المحدودة ، التي منحها الدستور الإيطالي رئيس الجمهورية .

الحديث يتم انتخاب الرئيس في الاقتراع الاول بعيداً عن دهاليز المشاورات الجانبية وكواليس المسامحات ما بين الاحزاب ويصود الفشل في ذلك الى الحزب الشيوعي الإيطالي الذي صوت لصالح الرئيس الجديد ، وايضا الى الشعور العام في الوسط السياسي الحاكم بأن الناس قد تعبوا واصابهم الملل من كثرة الازمات السياسية والتجاذفات المرحلية ما بين الاحزاب .

اما فيما يتعلق بموقف كوسيجيا من القضايا الدولية فلا توجد معلومات كافية للحكم عليه ، صحيح انه تولى رئاسة الوزارة لفترة محددة ما بين أغسطس عام ١٩٧٩ وسبتمبر عام ١٩٨٠ الا انه خلال تلك الفترة كان منهكاً في ترتيب اوضاع الحكومة الائتلافية الى جانب مواجهة المشاكل الامنية التي فرضها العنف السياسي في البلاد .

ويعيد دبلوماسي عربي الى الازدهار ان تلك الفترة شهدت حدثين سياسيين هامين يكتهما اعطاء فكرة عن توجهات كوسيجيا في مجال السياسة الخارجية ، واول هذين الحدثين من حيث الاهمية بالنسبة لنا كعرب هو مؤتمر القمة الاوروبي الذي استضافته مدينة فينيسيا الإيطالية في يونيو عام ١٩٨٠ ، وكما هو معروف فقد خرج ذلك المؤتمر ببيان فينيسيا الشهير حول ما اصطلح على تسميته بقضية الشرق الاوسط ،

ويطالب ذلك البيان والذي كان للدبلوماسية الإيطالية فضل كبير في صياغته بالاعتراف المتبادل ما بين أطراف النزاع وبالمشاركة المباشرة لنظمة التحرير الفلسطينية في أية مفاوضات سلام محتملة .

لا يمكننا بالطبع اقتراض ان « كوسيجيا » كان وراء ذلك البيان ، فالسياسة الخارجية الإيطالية مكثها كمثل جميع السياسات الخارجية في الحكومات الائتلافية لا يقرها رئيس الوزراء او حتى وزير الخارجية ،

وبالنسبة للتوجهات الإيطالية بالذات فإن للبرلمان ثقله في هذا المجال .



● الرئيس الجديد كوسيفو ، وهو سياسي مجتهد شغل عدة مناصب في الدولة



● الرئيس السابق بيريتيني يلوح مودعا



● الرئيس الجديد كوسيفو بين الجماهير محيياً

( الصور من غاما - باريس )











الرياضة



عبدالله بن عبدالعزيز

بدر خليفة

حسني الهامان

معسكر تدريبي لفريق القدم في تشيكوسلوفاكيا وآخر لفريق كرة اليد في هنغاريا

اتخذ مجلس إدارة نادي الفحيحيل بعض القرارات الهامة في اجتماعه الأخير برئاسة عبدالله بن عبدالعزيز تكليف حسي الهامان أمين السر العام بالإضافة إلى عمله القيام بمهمة إدارة لبيتي الجبيل والتنس ووضع فاضل خليفة مديرا لألعاب القوى ومشاري الدوس مديرا لكرة الطائرة وصقر الغانم مديرا لكرة السلة.

ومن ناحية أخرى قرر مجلس الإدارة عمل معسكر تدريبي للفريق الأول لكرة القدم يمتد من أواخر شهر يوليو حتى أواخر أغسطس القادم والفريق يتكون من بدر خليفة العازمي رئيسا، وفهد الميسر، إدريس، ومحمد السابر مشرفا، رئيسا، وسعود بلال إدريس، وعبد الميسر مشرفا، ولؤمان خليفة مدبرا بالإضافة إلى ١٨ لاعب.



فريق كرة القدم

مندني ومروان يفوزان ببطولة مجموعتي فردي الطاولة ويحصلان على أول جائزتين من سمو الأمير المفدى



لقطة من مباريات التنس

فاز الطالب ايوب خليفة مندني من نادي بيان ببطولة فردي تنس الطاولة للمجموعة الثانية للنادية الصيفية للبنين والتي نظمتها قسم النشاط الرياضي التابع لإدارة النشاط المدرسي وتقلب في المباراة النهائية على لاعب نادي الرقة الطالب خالد فهد منصور في مباراة متممة وشيرة من ثلاثة أشواط انتهت بنتائجها ١٩/٢١ و ٢١/١٨ و ١٩/٢١.

وقد أصبح ايوب بهذا الفوز الذي حققه أول طالب يحصل على أول الجوائز التي اعادها صاحب السمو أمير البلاد تخصيصها لابنائه وبناته من الطلاب الأعضاء بالنادية الصيفية.

حضر البطولة خالد عبداللطيف

عيسى بن راشد يجتمع مع ابن بركة المغربي



الشيخ عيسى بن راشد

اجتمع الشيخ عيسى بن راشد خليفة رئيس المؤسسة العامة للرياضة والرياضة البحراني في المامة اسم مع المختار بن بركة نائب وزير الشباب والرياضة بالمغرب وأقيم مكالمة الذي يزور البحرين حاليا.

وذكر راديو البحرين انه تم خلال الاجتماع ان تبادل التحيات والاطمئنان التي اعادتها المؤسسة العامة للرياضة العربية السادسة التي ستقام في الرياض في الفترة من ٢١ إلى ٢٦ أغسطس القادم.

وصرح المسؤول المغربي عقب الاجتماع ان بلاده اتخذت جميع الاحتياطات لاستقبال الوفود العربية المشاركة في الدورة وأقيمت وحدات طبية ومراكز صحية تتوفر فيها جميع ما يحتاجه الصحفيون لتغطية الدورة اعلاميا.

بروح الأسرة الواحدة الشيخ سلمان الحمد يبارك للأعضاء الذين إنفق عليهم

الشيخ أحمد الحمد يبارك للجميع ويتمنى للأسرة العربية وكل الخير أحمد عبد الصمد رئيساً ودعيج خليفة نائباً ومقامس أميناً للصندوق والدولة أميناً للسعر



الشيخ أحمد واحد عبد الصمد في حديث رياضي

كبار الرؤساء بالنادي العربي الشيخ سلمان الحمد والشيخ أحمد الحمد واحد عبد الصمد



الشيخ سلمان الحمد يصافح الزميل عدنان السيد رئيس القسم الرياضي في الزميلة الوطن ويظهر بجانبه الزميل جاسم اشكلاني



جانب آخر من الأعضاء وتظهر منصور مقامس وعبد الرزاق المطف



عبد الرزاق مرفعي يتوسط حسن ناصر والكاظم علي الملا



عادل الرقم يتوسط عيسى بو حنزة وعبد العزيز الرومي

مرة أخرى وذلك تضامنا مع الأسرة العربية وحفاظا على عدم تفككه وتزقه أما عن انسجام الأعضاء الذين تمت الموافقة عليهم لإدارة النادي قال الشيخ سلمان الحمد اعتقد بأن الانسجام سيكون وارا بينهم وان المناصب توزعت أثناء الاجتماع وهذا دليل حتمي واكيد على الانسجام فيما بين الأعضاء واتى أول المشاركين للاخوان الذين تمت الموافقة عليهم واتمنى لهم الاستمرار في العمل من أجل خدمة العربي والحركة الرياضية بصفة عامة أما عن الاسماء التي تمت الموافقة عليها فقال الشيخ سلمان كعادته وصراحته المهودة بأن



الشيخ سلمان الحمد يصافح الزميل عيسى محمد

أقبل باب الترشيح لمشوية مجلس إدارة النادي العربي في الساعة الثامنة من مساء يوم امس حيث وصل عدد المرشحين إلى ٢٤ مرشحا وهم:

عبد الرحمن سمود الدولة، عباس عبدالله محمد الاستاذ، صبيح جاسم محمد ابن، علي حسين سال الله المتروك، عبدالله أحمد عبدالله الكندري، د. علي عسكر، راشد سالم الراشد العلي، جاسم أحمد عاشور، مبارك سمود المصنف، فيصل يوسف الخاني، الشيخ أحمد نواف الاحمد الصباح، حسن عبدالله الموسى، جاسم محمد ذياب، علي سيد جواد الناصر، حسين عبدالله مقصود، أحمد سيد عبدالصمد.

عبد العزيز سليمان الرومي، عبدالرزاق عبدالله مرفعي، منصور عباس مقامس، سالم مبارك السيد، جبر محمد الجاهية، محمد عيسى السدرة، عبدالرزاق خالد المصنف، الشيخ دعيج خليفة الملك.

ساد الترشيح جوا اخيرا بسيطا حيث اتفق كبار أعضاء الجمعية العمومية بالنادي العربي على أحد عشر اسما وذلك لمشوية مجلس إدارة النادي.

وظهر ايضا أثناء تسجيل الاسماء ابو الرياضة وقائد القلعة الخضراء الشيخ سلمان الحمد الصباح.

والشيخ أحمد الحمد الذي أصبح الآن ورقة وعلة نادرة وذلك من خلال أعماله الناجحة في اتحاد كرة القدم.

لقد جلس الجميع وتمت بينهم المصارحة الحقيقية حتى وصل الجميع إلى اتفاق يوحده في الصفوف العربية وذلك من أجل استمراره.

هذا وقد كانت للصفحة الرياضية هذه الدردشة القصيرة مع ابو محمد حيث قال: انني اعلنها صراحة باتي ملتزم مع القائمة وإن اعطيت صوتي لأي مرشح آخر وذلك حسب الاتفاق.

الذي جرى بيننا كعربيين حيث وضعت نفسي مبدأ وخطا خاصا يمكن أن يفاجيء البعض في الوسط الرياضي عامة أو في الوسط العربي باتي لم أرشح نفسي هذه السنة.

المغاربة أعطوا المصريين مقبلاً وغير موعود ومكان التدريب محمد رمضان يقود غداً لأول مرة هجوم مصر امكان المغرب المدرب محمد ابو العزيت ترك الترسانة ويدرب في عمان

رئيس الاتحاد المصري يقول: نحن مستعدون للمباراة التي ستعقب المباراة رسمياً.

التي ستعقب المباراة رسمياً. اما الاشقاء المغاربة فقد اعطى الجميع «مقبلاً» فبدلاً من أن يذهبوا في السادسة مساء ذهبوا إلى نادي «المقاولون» في الساعة الثانية عشرة.

وقد شرح لهم الطريقة التي يمكن بها افساد الخطة المغربية وبعد ساعة المضاربة قام اللاعبين للتدريب الذي تركز على المهارات الفردية والبدنية ثم قسم اللاعبين حسب الخطوط الثلاثة.. فقترب المدافعون ولاعبو خط الوسط.

اخرى وسبقه في الفريق مرانته الاساسي والاخير في السادسة من مساء اليوم.

وقد قام الفريق المغربي بجولة تليق على ظهر الباخرة المرفيانية بدعوة من حكام المادارات مدير العلاقات بفرقة الريديان ثم ذهب افراده إلى منزل سفير المغرب بالقاهرة لتناول العشاء بمنزله.

وقد قام الفريق المغربي بجولة تليق على ظهر الباخرة المرفيانية بدعوة من حكام المادارات مدير العلاقات بفرقة الريديان ثم ذهب افراده إلى منزل سفير المغرب بالقاهرة لتناول العشاء بمنزله.

رسالة القاهرة - من عبدالفضل طه

لم يبق سوى ساعات قليلة وتبدأ الجولة الأولى للقاء المصري بين المغرب ومصر، فليعب الفريقان في القاهرة مساء بتوقيت القاهرة باستاد مبارزة الذهاب التي ستعقد إلى حد كبير الفريق الذي سيكون له شرف مواصلة مشوار كأس العالم باسم العرب ولا شك ان احلام الفريقين واحدة فكلاهما صاحب طموح واميل في ان يكون هو صاحب الحدث في الوصول إلى المكسيك وبلايس ادى الفريقان المران الاساسي من أجل المباراة وتقاسيل هذا المران ستواقيكم بها غداً.. اما ما ستعقد عليكم في هذه السطور فهو ما حدث أمس الأول بخصوص استعداد الفريقين.

ولقد بدأ مصر صاحبة الارض في المباراة الأولى تحت الاضواء الكاشفة وامام جماهير حاشدة شجعت فريقها بحماسة، ادى الفريق القومي تدريباته تحت قيادة محمد عبده صالح الوحش وحضر المران الـ ٢٦ لاعباً الموجودون بالمعسكر وركز الوحش في هذا التمرين على الـ ١٦ لاعباً المرشحين والفريق المرشح للعب يتكون من:

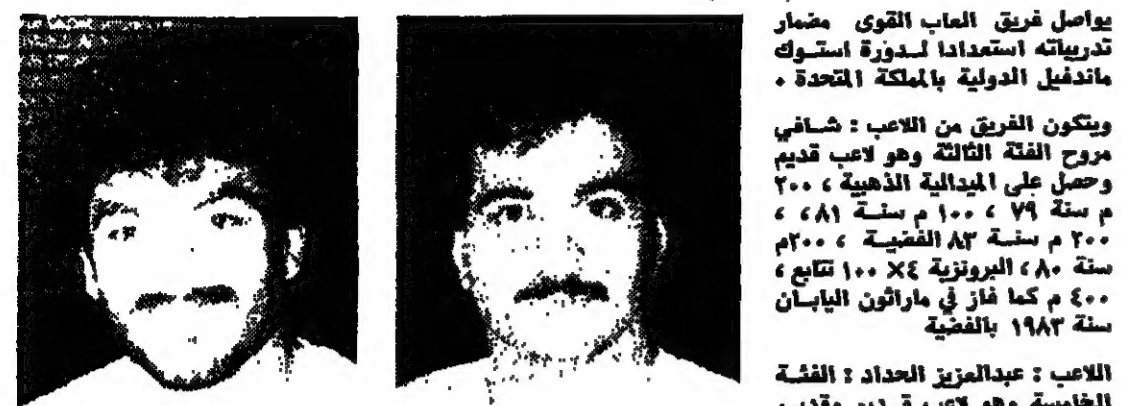
اكرامي وعلي شحاته، حسانة صدقي، محمد عمر، بدر حامد لخط الدفاع، علاء ميهوب ومجدي عبدالقني وشوقي غريب لخط الوسط، عاص سليمان ومحمد رمضان وطاهر يحيى لخط الهجوم.

والاحتياط ثابت البطل ومحمود صالح ومحمود الخطيب ومحمد حازم وجمال عبدالحميد وايمان يوسف، وذلك حتى يعطيهم الاحساس بالمباراة.. وبدأ عبده صالح الوحش لقائه بمعارضة في أرض الملعب شرح





شافي مروح • طارق بن ناصر • زاهر مروحان



عبد العزيز الحداد



خليفة الحجري

**الاذنية الألمانية الغربية تطرد مدربيها**  
لم تقبل اذنية التي تحقق نتائج سيئة على مستوى اذنية الغربية فقط بل امتدت الى اذنية الغربية ايضا حيث ترحب اذنية الألمانية من اذنية دافعا دائما تظهر بمستوى طيب قفب كل موسم .. وبعد انتهاء مباريات الدوري الاخير والذي فاز به نادي بايرن ميونيخ طردت اذنية اذنية مدربيها بعد النتائج السيئة التي حققتها في بطولة الدوري والتي لم تعجب ادارة اذنية .. فقد طرد نادي روسيا دونتسول مدبرهم «فيو كوتسكا» كما طرد ادارة «كدرلو» مدبرهم «فيرواوك» كما طرد نادي «التراسنت» مدبره الزاندي ريشك وطرقت ادارة دسلدورت المدرب ويلبرت كريب .

**ضحية اخرى لرياضة الفن النبيل**  
توفي الملاكم الأمريكي شون توماس والبالغ عمره ٣٦ عاما في مستشفى ماريفيل الذي كان يرقده فيه منذ اسابيع قضاها كلها وهو في حالة اغما .. وكان توماس قد اصيب في مباراته يوم ٢٦ مايو الماضي امام كريس كاليف والبالغ عمره ٢٩ سنة عندما اوقف الحكم المباراة في الجولة السابعة وقد اصيب توماس بجرح في الراس ، حاول الجراحون ازالته دون جدوى . وجاءت وفاة توماس لتجمل المطالبين بالقضاء رياضة الفن النبيل - الملاكمة - وطرقت ادارة دسلدورت المدرب ويلبرت كريب .

**ضحية اخرى لرياضة**  
توفي الملاكم الأمريكي شون توماس والبالغ عمره ٣٦ عاما في مستشفى ماريفيل الذي كان يرقده فيه منذ اسابيع قضاها كلها وهو في حالة اغما .. وكان توماس قد اصيب في مباراته يوم ٢٦ مايو الماضي امام كريس كاليف والبالغ عمره ٢٩ سنة عندما اوقف الحكم المباراة في الجولة السابعة وقد اصيب توماس بجرح في الراس ، حاول الجراحون ازالته دون جدوى . وجاءت وفاة توماس لتجمل المطالبين بالقضاء رياضة الفن النبيل - الملاكمة - وطرقت ادارة دسلدورت المدرب ويلبرت كريب .

**اليوم منتخب اليد يلعب مباراته في النمسا**  
يلاعب منتخب كرة اليد يسكن حاليا في النمسا اولى مبارياته التجريبية امام احد الفرق النمساوية وذلك في تمام الساعة الخامسة مساء ومباراته الثانية يلعبها امام منتخب الشرطة النمساوي بعد غد السبت .

# ٥٦ شخصا يعملون في اتحاد الالاندية التي لا تملك ملاعب أو صالات كبيرة

بـ ٢٠٠ دينار للشخص الواحد ، لمدة سنة وثلاثة شهور ، حتى الآن ؟؟ ان حملة المبلغ حتى الآن قد بلغت ثمانية عشر ألف دينار ، واثبتت عمال فقط ، ولا زال التحقيق جاريا لكشف عدد آخر من الاسماء بهدف استكمال الصورة الحقيقية لخلفية الموضوع وكيفية تشغيل هؤلاء العمال .

وعندما حاولوا ذلك شاهدوا بان عدد لاعبيهم يمدون على اصابع اليد الواحدة في مختلف اللغات وان عدد لاعبي النادي الذين تم ارسالهم خارج الكويت لا يتعدى الاثنى عشر فقط .

**كشف التحقيق الأول وجود ستة أسماء وهمية تحسب لهم رواتب مقدارها ١٨ ألف دينار في السنة**

ويصر للمال بالبالغ كبيرة . وجود مكيف تصرف لها رواتب تقدر بـ ٢٠٠ دينار للشخص الواحد ، لمدة سنة وثلاثة شهور ، حتى الآن ؟؟

سنة وخمسون شخصا يعملون في احد الاندية التي لا تملك اي صالة وليس لديها ملاعب كثيرة او مبنى كبير للادارة وقد تم فتح ملف هؤلاء الاشخاص للتحقيق قبل اسبوع فلم يجد الموقوف المختص في عنوان او دليل لهم ، ولقد تبين حتى الان ومن خلال التحقيق ان لا وجود لستة اشخاص يعملون بدرجة عامل في ذلك النادي سواء في الاسم او الهوية ، او اي دليل يثبت ان هؤلاء الاشخاص يعملون في النادي ، ولقد ادرك هذا الشهر احد اعضاء مجلس الادارة المختص حاليا عن مجموعة معينة في المجلس .

## لا مشاجرات ببطولة الربع مليون دولار

لم تسفر مباريات الدور الاول لبطولة «بروكلين» التي تقام في ماساتشوستس الاميركية ويبلغ مجموع جوائزها ٢٦٥ ألف دولار عن اي من الفئات حيث جاءت على الصورة التالية :

فوز الأمريكي جيمي براون على الإسباني جوهير جبراسي ٤/٦ - ٢/٦ ، فوز لاعب هايتي رونالد جونز على الايطالي كلوديا باناتلا ٦/٤ - ٢/٦ ، فوز النرويجي لاسدي كريس لويس على الأمريكي فان جولد ٢/٦ - ٢/٦ ، فوز الأمريكي سولون على التشيكي بافل سلونيل ٤/٦ - ٢/٦ ، فوز السويسري جاكوب كاسيك على الألماني الغزي ميشيل وستال ٦/٧ - ٤/٦ ، فوز الفرنسي تولزان على الإسباني جوان اندالو ٦/٦ - ٢/٦ ، فوز الأرجنتيني مارتين جات على الأمريكي جون لينين ٦/٧ - ٢/٧ ، فوز الصربي هنري ساند ستروم على النمساوي توما سوستر ٦/٤ - ٢/٦ ، فوز كما فاز الصربي ستيفان اريكسون على الاسترالي جون فراولي ٤/٦ - ٢/٦ .

## «ماري ديكر» تستحوذ الاضواء مرة اخرى في لقاء كورك الدولي

عادت الممثلة الاولى في الولايات المتحدة الى المشاركة في سباقات العدو بسباقاتها المختلفة بعد شغلها من الإصابة التي كانت قد لحقت بها مؤخرا ولكنها عادت اقوى مما كانت عليه من قبل حيث فازت في اولى لقاءاتها الاوروبية التي ستواصل طوال شهرين ونصف باحتلالها المركز الاول لسباق الـ ٨٠٠ متر سيدات والذي جرى امس ضمن لقاء مدينة «كورك» الدولية بايرلندا بعد ان قطعت مسافة السباق في زمن قدره ١:٢٨:١٧ دقيقة ، وجاءت الممثلة البريطانية كريستي مكدوريت في المركز الثاني بزمن ١:٢٨:١٧ دقيقة وأسفرت بقية سباقات اللقاء عن النتائج التالية :

تكن العداء الأمريكي جوني جاري من احتلال صدارة السباق بعد ان قطع مسافته في زمن قدره ١:٢٨:١٧ دقيقة ، وتلاه مواطنه جون مارشال في المركز الثاني بزمن ١:٢٨:١٧ دقيقة ، وجاء العداء السوفياتي في المركز الثالث بزمن ١:٢٨:١٧ دقيقة ، وجاء البرازيلي جولويس في المركز الثالث بزمن ١:٢٨:١٧ دقيقة .



تريزور

**السبت المقبل يوم «تريزور» في فرنسا**  
سليبي «ماري تريزور» الكاتين الاسر السابق منتخب فرنسا اخر مبارياته الدولية في بلاده السبت المقبل وهي امام نادي بورجو بلبل الدوري الفرنسي هذا العام والمنتخب القومي الفرنسي وتقام هذه المباراة كترية للتميم الفرنسي في يوم اعتزاله بعد ان لعب ٦٥ مباراة دولية .. وسليبي تريزور الشوط الاول في منتخب فرنسا والثاني في صفوف بورجو .. وكان تريزور قد لعب لفرنسا في نهائيات كأس العالم ٧٨ في الأرجنتين وعام ٨٢ في اسبانيا وقد احرز هدفا دائما في مباراة الدور قبل النهائي لكأس العالم الاخير في برسي ألمانيا .. لكن الإصابة جعلته يبتعد عن الملاعب فترة طويلة قرر على اثرها اعتزال الكرة .

## هزيمة الهندي فيجاي اميرتاج ببطولة الـ ١١٧ ألف دولار



اميرتاج

تلقى اميرتاج اللعاب رقم «١» في رياضة التنس بالهند هزيمة امام الأمريكي دافيد بات ٢/٦ - ٤/٦ وذلك في احدى مباريات الدور الاول لبطولة «بيورتن» التي يبلغ مجموع جوائزها ١١٧ ألف دولار وجاءت بقية نتائج الدور على الصورة التالية :

فوز الأمريكي بول اكسون على مواطنه شيب هوبر ٤/٦ - ٢/٦ ، فوز الهندي جوهان كيرج على مواطنه سيماسي جياولسا ٢/٦ - ٤/٦ ، فوز الأمريكي كيكسون على مواطنه روجير كتاب ٤/٦ - ٢/٦ ، فوز الأمريكي سكوت دافيز على مواطنه دان كاسيدي ٢/٦ - ٤/٦ ، فوز الأمريكي لينف خيرواز على الاسترالي بيتر جوهان ٢/٦ - ٤/٦ ، فوز الأمريكي فينر جبراسي على الأمريكي روبرت سبيج ٤/٦ - ٢/٦ ، فوز الأمريكي داري فلور على التشيكي ريكرادو اكوتا ٤/٦ - ٢/٦ ، فوز الأمريكي تيم مايوت على النمساوي افريني فان رنجر ٤/٦ - ٢/٦ ، فوز الهندي فيجاي اميرتاج على البولندي اوجيني كل من تيم مايوت وبولندي توم كيكسون على الهندي جوهان كيرج ٤/٦ - ٢/٦ ، فوز الهندي فيجاي اميرتاج على البولندي اوجيني كل من تيم مايوت وبولندي توم كيكسون على الهندي جوهان كيرج ٤/٦ - ٢/٦ .

## «ويلي بنكس» يحقق رقما قياسيا جديدا

نجح الأمريكي ويلي بنكس في تسجيل ١٧٧١ مترا خلال لقاء برشلونة اسبانيا بفارق ٣٦ سم عن رقمه القياسي العالمي الذي سجله مؤخرا في التوب الكاشي .

اهم النتائج :

رجال :

- ١٠٠ متر : داروين كوك - الولايات المتحدة - ١:٠٢
- ٤٠٠ متر : النجل هيراس - اسبانيا - ٤:٥٥
- ٨٠٠ متر : ادوين كوك - كينيا - ١:٢٢
- ٣٠٠٠ متر : موانع - فرنسيسكو سانشيز فارغاس - ٨:٣٦
- ١١٠ متر : حواجز - خابيير سوتومايور - موراشو - اسبانيا - ١:٣٦
- الوثب العالي : خابيير سوتومايور - البرازيل - ٢:٣٠ متر
- الوثب الثلاثي : ويلي بنكس - الولايات المتحدة - ١٧:٧١ متر
- رمي القرص : لويس ماريا ديليبس - كوبا - ٦٩:٨ متر

## «دوشيتري» يبحث عن عمل

«تومي دوشيتري» مدرب اذنية مانشستر يونايتد وشيبي واستون فيلا ومنتخب اسكتلندا السابق يبحث الان عن عمل بعد طرده مؤخرا من تدريب نادي «ولفر» الذي يعاني من عدة مشكلات مالية أصبحت تهدده في الفترة الاخيرة . وترجع شهرة «دوشيتري» الى حدة اخلاعه ولسانه الساخر ثم تكرار طرده من الاندية المختلفة واعلان دوشيتري في اخر لقاءاته الصحفية انه بدأ التفاوض من فترة مع احد اندية الشرق الاوسط لتدريب فريقها الاول في كرة القدم . وكانت اخر اقوال دوشيتري الساخرة عن ناديه السابق «ولفر» تعبر عن حقيقة الوضع المالي السيء الذي يعيشه النادي .. حيث قال متوكفا حاول ان اضع احد الفيتامينات لعصفوف النادي فقال لي : اشكرك لقد هربت منذ قليل من سفينة غارقة ولا اريد الانضمام لآخرى .

## الشطرنج يصبح للجميع

## مازال كاربوف الملك المتوج على عرش الشطرنج

لم تعد لعبة الشطرنج لعبة الملوك والطبقة العليا فقط بل أصبحت لعبة العامة ولقد تزايد انتشارها في الالات الاخيرة خاصة بعد النتائج التي كانت ترسلها وكالات الانباء بخصوص مباراة بطولة العالم للشطرنج التي كانت بين السوفياتيين كاربوف وكاسباروف واستمرت طوال ٥ شهور ولم يتمكن احد البطالين من انتهاء النتيجة لصالحه ليقرر حكم المباراة انتهاءها على ان تعاد مرة اخرى في وقت لاحق .

وتعتبر لعبة الشطرنج من اللعاب الشعبية في الاتحاد السوفياتي ، فهناك ما يقرب من ٧ ملايين لاعب منتسب الى نوادي الشطرنج المنتشرة في جميع المدن السوفياتية هذا فضلا عن الذين يمارسون الشطرنج في منازلهم ويرجع السبب في شعبية الشطرنج وجود شبكة واسعة من فئات الشطرنج في المدارس اضافة الى بعض التقاليد القديمة في مقاطعة جورجيا السوفياتية التي كانت تقضي بان يهدي الرجل زوجته يوم زواجه رقعة شطرنج وكان من الصفات التي يحدها الزوج في امراته ان تتقن لعبة الشطرنج مع الطهي والخياطة والغناء اضافة الى قيام «لاتاغاريدي» بطله العالم الجرجانية الاصل بدور كبير في نشر اللعبة بين الفتيات .



٨١٧٦٨١	٨١٧٦٨٢	٨١٧٦٨٣	٨١٧٦٨٤
٨١٧٦٨٥	٨١٧٦٨٦	٨١٧٦٨٧	٨١٧٦٨٨
٨١٧٦٨٩	٨١٧٦٩٠	٨١٧٦٩١	٨١٧٦٩٢
٨١٧٦٩٣	٨١٧٦٩٤	٨١٧٦٩٥	٨١٧٦٩٦
٨١٧٦٩٧	٨١٧٦٩٨	٨١٧٦٩٩	٨١٧٧٠٠
٨١٧٧٠١	٨١٧٧٠٢	٨١٧٧٠٣	٨١٧٧٠٤
٨١٧٧٠٥	٨١٧٧٠٦	٨١٧٧٠٧	٨١٧٧٠٨
٨١٧٧٠٩	٨١٧٧١٠	٨١٧٧١١	٨١٧٧١٢
٨١٧٧١٣	٨١٧٧١٤	٨١٧٧١٥	٨١٧٧١٦
٨١٧٧١٧	٨١٧٧١٨	٨١٧٧١٩	٨١٧٧٢٠
٨١٧٧٢١	٨١٧٧٢٢	٨١٧٧٢٣	٨١٧٧٢٤
٨١٧٧٢٥	٨١٧٧٢٦	٨١٧٧٢٧	٨١٧٧٢٨
٨١٧٧٢٩	٨١٧٧٣٠	٨١٧٧٣١	٨١٧٧٣٢
٨١٧٧٣٣	٨١٧٧٣٤	٨١٧٧٣٥	٨١٧٧٣٦
٨١٧٧٣٧	٨١٧٧٣٨	٨١٧٧٣٩	٨١٧٧٤٠
٨١٧٧٤١	٨١٧٧٤٢	٨١٧٧٤٣	٨١٧٧٤٤
٨١٧٧٤٥	٨١٧٧٤٦	٨١٧٧٤٧	٨١٧٧٤٨
٨١٧٧٤٩	٨١٧٧٥٠	٨١٧٧٥١	٨١٧٧٥٢
٨١٧٧٥٣	٨١٧٧٥٤	٨١٧٧٥٥	٨١٧٧٥٦
٨١٧٧٥٧	٨١٧٧٥٨	٨١٧٧٥٩	٨١٧٧٦٠
٨١٧٧٦١	٨١٧٧٦٢	٨١٧٧٦٣	٨١٧٧٦٤
٨١٧٧٦٥	٨١٧٧٦٦	٨١٧٧٦٧	٨١٧٧٦٨
٨١٧٧٦٩	٨١٧٧٧٠	٨١٧٧٧١	٨١٧٧٧٢
٨١٧٧٧٣	٨١٧٧٧٤	٨١٧٧٧٥	٨١٧٧٧٦
٨١٧٧٧٧	٨١٧٧٧٨	٨١٧٧٧٩	٨١٧٧٨٠
٨١٧٧٨١	٨١٧٧٨٢	٨١٧٧٨٣	٨١٧٧٨٤
٨١٧٧٨٥	٨١٧٧٨٦	٨١٧٧٨٧	٨١٧٧٨٨
٨١٧٧٨٩	٨١٧٧٩٠	٨١٧٧٩١	٨١٧٧٩٢
٨١٧٧٩٣	٨١٧٧٩٤	٨١٧٧٩٥	٨١٧٧٩٦
٨١٧٧٩٧	٨١٧٧٩٨	٨١٧٧٩٩	٨١٧٨٠٠
٨١٧٨٠١	٨١٧٨٠٢	٨١٧٨٠٣	٨١٧٨٠٤
٨١٧٨٠٥	٨١٧٨٠٦	٨١٧٨٠٧	٨١٧٨٠٨
٨١٧٨٠٩	٨١٧٨١٠	٨١٧٨١١	٨١٧٨١٢
٨١٧٨١٣	٨١٧٨١٤	٨١٧٨١٥	٨١٧٨١٦
٨١٧٨١٧	٨١٧٨١٨	٨١٧٨١٩	٨١٧٨٢٠
٨١٧٨٢١	٨١٧٨٢٢	٨١٧٨٢٣	٨١٧٨٢٤
٨١٧٨٢٥	٨١٧٨٢٦	٨١٧٨٢٧	٨١٧٨٢٨
٨١٧٨٢٩	٨١٧٨٣٠	٨١٧٨٣١	٨١٧٨٣٢
٨١٧٨٣٣	٨١٧٨٣٤	٨١٧٨٣٥	٨١٧٨٣٦
٨١٧٨٣٧	٨١٧٨٣٨	٨١٧٨٣٩	٨١٧٨٤٠
٨١٧٨٤١	٨١٧٨٤٢	٨١٧٨٤٣	٨١٧٨٤٤
٨١٧٨٤٥	٨١٧٨٤٦	٨١٧٨٤٧	٨١٧٨٤٨
٨١٧٨٤٩	٨١٧٨٥٠	٨١٧٨٥١	٨١٧٨٥٢
٨١٧٨٥٣	٨١٧٨٥٤	٨١٧٨٥٥	٨١٧٨٥٦
٨١٧٨٥٧	٨١٧٨٥٨	٨١٧٨٥٩	٨١٧٨٦٠
٨١٧٨٦١	٨١٧٨٦٢	٨١٧٨٦٣	٨١٧٨٦٤
٨١٧٨٦٥	٨١٧٨٦٦	٨١٧٨٦٧	٨١٧٨٦٨
٨١٧٨٦٩	٨١٧٨٧٠	٨١٧٨٧١	٨١٧٨٧٢
٨١٧٨٧٣	٨١٧٨٧٤	٨١٧٨٧٥	٨١٧٨٧٦
٨١٧٨٧٧	٨١٧٨٧٨	٨١٧٨٧٩	٨١٧٨٨٠
٨١٧٨٨١	٨١٧٨٨٢	٨١٧٨٨٣	٨١٧٨٨٤
٨١٧٨٨٥	٨١٧٨٨٦	٨١٧٨٨٧	٨